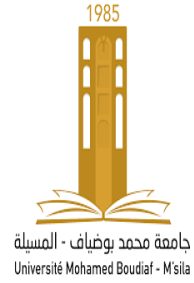




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال



إعتماد فئة الصم على المترجم الإشاري في
متابعة الأخبار في قناة الجزيرة
- دراسة ميدانية على عينة من فئة الصم بولاية المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

حمديني إبتسام

اعداد الطالبة:

• شموري مقدودة

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من
أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام..... والتي
ساندتني في صلاتها ودعائها

إلى من تشاركني أفراحي وأحزاني..... إلى نبع العطف
والحنان إلى أجمل إبتسامة في حياتي..... إلى أروع إمراة
في الوجود " عمتي الغالية"

نسير في دروب الحياة ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه
..... صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة فلم يبخل علي طيلة
حياته..... إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها المعرفة..... إلى أعظم
وأعز رجل في الكون" أبي العزيز"
إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار أخوة فعرفوا معنى الأخوة إخوتي وأخواتي
الأحباء:

سعد، زينب، عبدالله، شيماء، كميلية، منار
إلى صديقاتي العزيزات اللواتي كن مثل سند لي..... إلى توأمي دربي
..... إلى كل من يسعهم القلب ولم تسعهم الورقة..... إلى اللتين
أكن لهما صدق الحب والوفاء والحنان..... إلى صديقاتي العزيزات
عبير بوشليق وخولة شايب .

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم

مقدودة

شكر وتقدير

ربي لك الشكر ولك الحمد ولك الثناء الحسن كما يليق بحلال وجهك وعظيم سلطانك لتوفيقك لنا في إتمام هذا العمل.

ثم شكري:

لفضيلة الأستاذة حمديني إبتسام..... والتي تكلمت بقبولها الإشراف على هذه المذكرة وكانت لي السند والعون والأخت الموجهة في كل خطوات إعداد هذه المذكرة..... والتي طالما تعبت من أجلي ولم تبخل علي رغم بعد المسافات وسعت جاهدة لإكمال هذه الدراسة..... من خلال تقديم كم هائل من المساعدات والتوجيهات..... والتي كانت ذا قيمة كبرى..... فلها مني جزيل الشكر ولذلك سأل الله عزوجل أن تجاز خير الجزاء..... وأن يمني عليها بالصحة والعافية.

كما أتوجه أيضا بالشكر للأستاذ الفضيل القدير: "بوحيلة رضوان" و الأستاذة "عكوشي هدى" والأستاذ الفضيل "عبد المالك صاولي"، والدكتور "سمير سميرين" على مساعدته في هذا العمل المتواضع ولكل من قدم العون سواء كان من قريب أو بعيد حتى بالكلمة الطيبة فلکم مني بالغ الشكر والإحترام والتقدير

الملخص

تناولت هذه الدراسة اعتماد فئة الصم على مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة، حيث ركزت فيها على عينة الصم في ولاية المسيلة والذين يتابعون قناة الجزيرة، حيث قمنا بطرح التساؤل العام والذي هو كالتالي، ما مدى اعتماد فئة الصم على المترجم الإشارةي بولاية المسيلة أثناء تعرضهم للأخبار في قناة الجزيرة؟ وبعد تحديد موضوع الدراسة قمنا بالتطرق إلى جملة من الإجراءات المنهجية حيث إتبعنا المنهج الوصفي كونه الأسلوب، الأكثر إستخداما في الدراسات الإعلامية، وكما إعتدنا على إستمارة إستبيان جمع البيانات والمعلومات ولتأكيد على بعض البيانات المتوصل إليها معتمدين على عينة قصدية بلغت ستين مفردة، وبعد جمع البيانات والمعلومات وعرضها وتحليلها توصلنا إلى النتائج التالية:

أكدت نتائج الدراسة أن فئة الصم أثناء متابعتهم للأخبار في قناة الجزيرة يعتمدون على جميع المترجمين في قناة الجزيرة .

أكدت نتائج الدراسة أن أسباب إختيار فئة الصم لمتابعة قناة الجزيرة هو وجود مترجم لغة الإشارة. أكدت نتائج الدراسة أن الجوانب التي تثير إهتمام فئة الصم بولاية المسيلة حول مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية أن لديه معرفة بالخصائص المميزة لهذه الفئة، ومعرفة الوضع الإجتماعي والثقافي للصم والتأثيرات الفكرية والعاطفية للصم.

الكلمات المفتاحية:

فئة الصم - مترجم لغة الإشارة - قناة الجزيرة الإخبارية.

The Summary

This study covered the dependence of the deaf group on the sign language interpreter in the al-jazeera channel ,as it focused on the deaf sample in the state of m'sila and those who follow the al- jazeera channel,where we raised the general question, which is as, follows : to what extent does the deaf group depend on the signatory translator in the state of msila when they are exposed to the new son al-jazeera?

After defining the subject of the study ,we touched upon a set of methodological procedures ,where we followed the descriptive approach as it is the most used method in media studies and we also depended on the questionnaire from in the collection of data and information and to emphasize some data the finding are based on a intended sample of 60 individuals.

After collecting, presenting and analyzing data and information, we reached the following results:

The results of the study confirmed that the deaf group, while following the news on -al-jazeera depend on all the translators in al-jazeera.

The results of the study confirmed that the reasons for choosing the deaf group to follow al-jazeera are the presence of a sign language interpreter.

The results of the study confirmed that the aspects that interest the deaf group in the state of m'sila about the sign language interpreter in al-jazeera news channel that they have know ledge of the distinctive characteristics of this group ,know ledge of the social and cultural status of the deaf and the intellectual and emotional effects of the deaf.

Key words: The deaf category- sign language interpreter - al-jazeera news channel.

خطة الدراسة

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

سادساً: المدخل النظري للدراسة

سابعاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات

ثامناً: منهج الدراسة

تاسعاً: أدوات جمع البيانات

عاشراً: حدود الدراسة

حادي عشر: مجتمع وعينة الدراسة

ثاني عشر: الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: الإعاقة السمعية

أولاً: نسبة انتشار الإعاقة السمعية

ثانياً: خصائص الإعاقة السمعية

ثالثاً: تصنيفات الإعاقة السمعية

رابعاً: أسباب الإعاقة السمعية

خامساً: طرق التواصل مع المعاقين سمعياً

سادساً: قياس وتشخيص الإعاقة السمعية

الخلاصة

المبحث الثاني: لغة الإشارة و مترجمي لغة الإشارة.

تمهيد

أولاً: لمحة تاريخية عن الترجمة بلغة الإشارة

ثانياً: أهمية لغة الإشارة وخصائصها

ثالثاً: شروط والخصائص الواجب توفرها لدى مترجمي لغة الإشارة

رابعاً: أنواع الترجمة الإشارية

خامساً: المعايير والإستراتيجيات المتبعة في لغة الإشارة

سادساً: الكفايات اللازمة وأخلاقيات مهنة مترجمي لغة الإشارة للصم

سابعاً: القوانين الدولية التي دعمت الترجمة و مترجمي لغة الإشارة

ثامناً: المشكلات والتحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة

خلاصة

المبحث الثالث : الأخبار والقنوات التلفزيونية.

تمهيد :

أولاً الأخبار :

1- القيم الإخبارية

٢-العوامل المؤثر في الإختيار الأخبار

٣-المعالجة الإخبارية

٤-النماذج الإخبارية

٥-مصادر الأخبار

ثانياً : القنوات التلفزيونية.

١-نشأة الفضائيات الإخبارية

٢-أهداف الفضائيات الإخبارية

٣-مميزات اقنوات الإخبارية

٤-وظائف البرامج الإخبارية

خلاصة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

تمهيد

أولاً: بطاقة فنية حول قناة الجزيرة

ثانياً: تحليل محاور الإستبيان

ثالثاً: نتائج العامة للدراسة

التوصيات

الخاتمة

قائمة المراجع

قائمة

الملاحق

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

قائمة المختصرات

الإختصار	الشرح
ص	الصفحة
م	ميلادي
ط	الطبعة
مج	مجلد
تر	ترجمة
ج	الجزء
د.ط	دون طبعة
د.س	دون ذكر سنة النشر



مقدمة

مقدمة:

تعد حاسة السمع واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين خلال مواقف الحياة المختلفة، نظر لكونها بمثابة بوابة الإستقبال المفتوحة لكل المثيرات والخبرات الخارجية ومن خلالها يستطيع الفرد التعايش مع الآخرين ومن ثم تعتبر الإعاقة السمعية من أشد وأصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الإنسان إذا يترتب عليها فقدان القدرة على الكلام بجانب الصمم الكلي.

و تعتبر فئة الصم من الفئات التي حظيت باهتمام بالغ من قبل المختصين، فالصم لا يقتصر على الأصم لوحده بل تعدى ليشمل المحيطين به، ليعوق الأصم على التواصل بفاعلية مع الأشخاص المحيطين به، مما يؤدي إلى شعوره بالعجز والانعزال عن المجتمع أو أنه أقل من الآخرين، وفي هذه الحالة يجده الأصم نفسه بعيد أو منعزلاً عن محيطه، فالإعاقة تمنعه من التواصل الاجتماعي بشكل طبيعي وتجعله يعيش في ركن صامت طوال حياته بمحاذير تقف في طريق نموه وتعيقه عن التعبير عن نفسه، ليعاني من التهميش سواء في محيطه أو في بيئته، وخاصة التهميش من قبل وسائل الإعلام رغم ما تتوفر لديه من إمكانيات وقدرات تساعد على إندماجه مع الغير، فهو محروم من ردود أفعال الآخرين إتجاهه.

ولذلك يلجأ الأصم إلى طرق التواصل غير اللفظي مع أقرانه الصم أو الأفراد السامعين، لكسر حاجز العزلة الذي قد يفرضه فقدان حاسة السمع، حيث يترتب على الأصم إستخدام لغة الإشارات والتي يستخدمها الصم في كل مظاهر الحياة والتي أصبحت لغة حقيقية دقيقة لها قواعدها وأسسها المنظمة لها مثلها مثل اللغات المنطوقة، مما يجعلها الوسيلة الأفضل للتواصل فيما بينهم أو مع السامعين، حيث أصبح ينظر لها على أنها اللغة الطبيعية للصم، ولغة الإشارة ليست كما يعرفها البعض أنها مجرد حركات بواسطة اليدين فقط بل تعتمد على حركة الجسم، الكتفين، الفم، الوجه، العينين، الحواجب، ولكن المشكلة تكمن في عدم دمج معرفة السامعين بلغة الإشارة، لذلك يتوجب توفير مترجم لغة الإشارة للتواصل، حيث يركز التواصل ما بين الصم والسامعين على عمل ودور المترجم الإشاري باعتباره العنصر الهام و الفعال لتلك العملية وكونه جسراً تواصلياً بين الصم والسامعين.

وهذا الأمر الذي إنتبهت له وسائل الإعلام من خلال توعية المجتمع بوجود فئة الصم وإحتياجاتهم، وكذا تعزيز مكانتهم في المجتمع والتعريف بحقوقهم، وإزالة التفرقة والتحيز الاجتماعي ضد فئة الصم بالعمل على تعبير مواقف الناس إزاء الإعاقة وذلك أنهم يعتبرون شريحة مهمة في المجتمع لها خصائصها وسماتها المستقلة، وعليه يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإعلامية التي ألفت بضوئها على هذه الفئة التي إخترت حدود صمتهم من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة، والذي يظهر في الجزء السفلي من الشاشة ليكون همزة وصل بين الصم والعالم.



وفي ضوء ذلك كله تأتي هذه الدراسة للتعرف على ظاهرة إعتقاد فئة الصم بمدينة المسيلة على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية.

وللتعمق في موضوع الدراسة تم إنتهاج خطة، حيث قسمت إلى ثلاث فصول(الإطار المنهجي، النظري، والتطبيقي)، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى إشكالية الدراسة، وأهم تساؤلات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، ومدخل نظري المتمثل في نظرية الإعتقاد على وسائل الإعلام، ثم تحديد المفاهيم والمصطلحات، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة.

أما بالنسبة للفصل الثاني والمتمثل في الإطار النظري، فقد إنطوى على مبحثين فجاء المبحث الأول بعنوان الإعاقة السمعية، ويحتوي على نسبة إنتشار الإعاقة السمعية، خصائص الإعاقة السمعية، أنواع الإعاقة السمعية، أسباب الإعاقة السمعية، وطرق التواصل مع المعاقين سمعيا، قياس وتشخيص الإعاقة السمعية، والمبحث الثاني فجاء بعنوان لغة الإشارة و مترجما لإشارة ويحتوي على لمحة تاريخية عن الترجمة بلغة الإشارة، أهمية لغة الإشارة وخصائصها، الشروط والخصائص الواجب توفرها لدى مترجمي لغة الإشارة، الإستراتيجيات المتبعة في لغة الإشارة، أشكال الترجمة الإشارية، الكفايات اللازمة وأخلاقيات مهنة مترجمي لغة الإشارة للصم، القوانين الدولية التي دعمت الترجمة ومترجمي لغة الإشارة، ويليها المشكلات والتحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة.

أما الفصل التطبيقي أي الجانب التطبيقي تطرقنا فيه إلى بطاقة فنية حول قناة الجزيرة، ويليها تفريغ الإستبيان، ثم القيام بالقراءة الكمية والكيفية، وعرض النتائج العامة للدراسة توصيات الدراسة، كما ذيلت الدراسة بخاتمة وقائمة المراجع ثم الملاحق.



الفصل الأول
الإطار المنهجي

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة الذي كان بداية مع تحديد الإشكالية، ثم نذكر الأسئلة التي تتمحور حول الدراسة، وعرض أهمية وأهداف الدراسة، وبالإضافة إلى تحديد الأسباب التي أدت بنا إلى إختيار الموضوع، ثم تحديد المدخل النظري للدراسة، ويليه تحديد المفاهيم المعنية بهذا الإجراء على المستوى اللغوي والإصطلاحي والإجرائي، وكذلك تحديد المنهج المعتمد في الدراسة والأداة المستخدمة في جميع البيانات مع شرح طريقة تصميمها وذكر محاورها، وكذا الفصل بين الجانبين الزماني والمكاني لتطبيق أداة البحث، بالإضافة إلى تحديد مجتمع البحث والعينة التي تستهدفها لتحقيق نتائج البحث وأخيرا نذكر الدراسات السابقة والتي يكون لها صلة مباشرة بموضوع دراستنا.

أولا - الإشكالية:

تعتبر الأخبار مطلباً رئيسياً ومهماً في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تلعب دوراً كبيراً في التأثير عن الجماهير، وتشكيل آرائهم وتوجيههم نحو قضايا معنية ومع توجهات الأفراد نحو المجالات الحياتية المتنوعة، فقد يتطلب ذلك تنوعاً في الخدمة الإخبارية المقدمة لإرضاء عدد كبير من المشاهدين .

وتعد الأخبار بمثابة نافذة يطلع عليها المشاهدين، في منازلهم على العالم الكبير، حيث تقوم وسائل الإتصال الجماهيري تنقل الأحداث والقضايا العامة ومتابعتها تطوراتها وانعكاساتها على المجتمع في مختلف المجالات، ومن خلال ذلك تشعبت ميادينها وتطورت حقولها، فصار التخصص في مجال ما لا غنى عنه، سعياً نحو الإبداع في هذا المجال، والإلهام بكل ما يرتبط به إنطلاقاً من هذا نشأت الحاجة إلى وجود أنواع من الإعلام التي ينقل الأخبار، فالمضمون الإخباري اليوم يكاد أن يشكل النسبة الرئيسية والكبرى في وسائل الإعلام .

وتكمن أهمية وسائل الإعلام أولاً وأخيراً في مدى التأثير الذي يمكن أن تحققه في مختلف شرائح المجتمع، سواء كان على المستوى الشخصي، ومصدر لتلقي المعلومة أو الخبر والمساهمة في إصدار قرار أو تقلبه أو رفضه، كما أن لوسائل الإعلام دورهم في تشكيل المعرفة لدى الأفراد حيث أن الكثير منهم يعتمدون على وسائل الإعلام، مع تنوعها وتعدد أثبت الوسائل الإعلامية الإخبارية بما فيها الفضائيات الأجنبية والعربية، أن لها دور بارز في معالجة الأحداث ومتابعة القضايا المحلية والدولية، ونقل الأخبار لحظة حدوثها .

ومع ظهور القنوات الفضائية الإخبارية، زادت أهمية الوظيفة الإخبارية خاصة في أوقات الأزمات والحالات الطارئة، أو في المناسبات الدولية أو الوطنية للنقاش أو الجدل اليومي فالكل يدرك الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام، خاصة القنوات الإخبارية التلفزيونية وعلى رأسها قناة الجزيرة الإخبارية التي ظهرت كأول قناة فضائية خاصة ومتخصصة في الأخبار والبرامج السياسية، وثاني أبرز وسيلة إعلامية عربية في النصف الثاني من القرن العشرين، بحيث تعد فقرة نوعية في الإعلام العربي المتخصص في ميدان الأخبار، لتتجاوز فقرات الإعلام الحكومي المقيد لتحرص على تقديم تغطية إخبارية شاملة للأحداث، فهي تولي أهمية وألوية للنشرة على البرامج الأخرى، إلى نوعية الأسلوب والمضمون والدقة في تحليل الراي هذا ما جذب العديد من الفئات الإجتماعية المختلفة .

حيث أنه لم تقتصر متابعة الأخبار على الفئات العادية بل شملت فئات الصم من قصور في السمع، وصعوبة في التواصل مع الآخرين، وعزلة نتيجة عدم الإنتماء إلى الأفراد العاديين.

وتعد قضية التواصل من أهم القضايا إلى تشغل أذهان المجتمع حول فئة الصم باعتبارها من أهم المشكلات التي تعوق إندماجهم مع الأشخاص العاديين والمحيطين بهم، لذلك يلجأ الأصم إلى طرق التواصل الغير اللفظي مع

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

أقرانه الصم، وذلك كسر حواجز العزلة الذي قد يفرضه فقدان حاسة السمع، ولذلك يترتب على الصم إستخدام لغة تستعمل فيها الإشارات، وتتم فيها كل عناصر اللغات التي يستخدمها الصم في كل مظاهر الحياة ألا وهي لغة الإشارة.

حيث تعتبر فئة الصم من الفئات المهمة التي حظيت باهتمام بالغ من الباحثين من شرائح المجتمع المهمة والتي في أمس الحاجة إلى الإستفادة من الإعلام بمختلف تظاهراته خاصة فيما يتعلق بالوظيفة الإخبارية التي تقوم بها معظم القنوات الإخبارية، وبالرغم من القصور السمعي الذي تعاني منه هذه الفئة على مستوى حاسة السمع، فهي وسائل الإتصال الجماهيري وعلى رأسها التلفزيون نوافذ يطلون من خلاله على العالم ليساعد على إشباع حاجاتهم المعرفية والإجتماعية والنفسية، حيث تتنوع القنوات والفضائيات التي تتابعها هذه الفئة، وهذا من خلال نوعية المضامين والأخبار والبرامج التي يشاهدها الصم.

وتعتبر قناة الجزيرة من بين القنوات التلفزيونية التي تعتبر أن المعلومة مكتسبة لكل شرائح المجتمع، ومن ضمنهم فئة الصم وليست حكرا على أحد، فقد قامت إدارة القنوات بتقسيم الشاشة إلى مربعين كبير وصغير، المربع الكبير خصص للخبر والصورة، أما المربع الصغير فخصص لمترجم لغة الإشارة الذي يبقى طوال بث النشرة الإخبارية من بدايتها إلى نهايته، بواسطة الكاميرا والتي تكون منفصلة وخاصة بمترجم لغة الإشارة.

والغرض من هذه الدراسة هو معرفة مدى فئة الصم على المترجم الإشاري بقناة الجزيرة المحققة، وأهم المضامين التي تتابعها فئة الصم بمدينة المسيلة، ومن هذا المنطلق والذي يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية: ما مدى إعتقاد فئة الصم على المترجم الإشاري بولاية المسيلة أثناء تعرضهم للأخبار في قناة الجزيرة؟

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

ثانيا- تساؤلات الدراسة:

1. ماهي عادات وأنماط متابعة فئة الصم في ولاية المسيلة للأخبار في قناة الجزيرة من خلال الإعتماد على

مترجم الإشارة؟

2. ماهي أسباب إعتماد فئة الصم في ولاية المسيلة على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية؟

3. ماهي المضامين الإخبارية التي تتابعها هذه الفئة من خلال الإعتماد على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة

الإخبارية؟

4. ماهي الأهداف المحققة لدى فئة الصم في ولاية المسيلة من خلال الإعتماد على المترجم الإشاري في قناة

الجزيرة الإخبارية؟

ثالثا-أهمية الدراسة:

إن الركيزة الأساسية في البحث العلمي هو الإحساس بأهميته، حيث تكمن أهمية البحث في:

❖ معرفة أهمية القنوات الإخبارية بإعتبارها من أهم الوسائل الإعلامية المرئية تثقيفا، وتوجيهها بالنسبة للمجتمع، وذات تأثير كبير عليه من خلال تشكيل آرائه وميوله وتوجهاته، بالإضافة إلى مساهمته في الإثراء اللغوي والنمو المعرفي لدى فئات المجتمع، حيث تمثل القنوات الإخبارية مصدرا مهما في الحصول على الأخبار والمعلومات، وفي ضوء تعددها وتنوع خدماتها تعددت القنوات العربية الإخبارية والتي تعتبر المصدر الرئيسي للأخبار .

❖ أما قناة الجزيرة فكانت في مقدمة القنوات الإخبارية لدى أفراد العينة (فئة الصم بولاية المسيلة)، وهذه الأخيرة كشريحة طبيعية تعاني من التهميش والظلم المجتمعي، فلا يهتم أحد بهم ولا يجدون من يستمع لمطالبهم سواء كان من الناحية الإعلامية أو الإجتماعية، على عكس قناة الجزيرة الإخبارية، التي قامت بوضع الإمكانيات والتحضيرات اللازمة في جذب هذه الفئة من خلال تحضير برامج لهم، والتي تعتمد على المترجم الإشاري .

❖ يعتبر المترجم الإشاري همزة وصل بين فئة الصم وقناة الجزيرة، حيث يكمن دوره في إيصال ونقل المعلومات والأخبار لهذه الفئة، من خلال وظيفة الترجمة التي تساعد في عملية الإدراك والإستيعاب والفهم، وأول ظهور للمترجم الإشاري كان في سنة 2002 .

رابعاً-أهداف الدراسة:

1. معرفة درجة اعتماد فئة الصم في ولاية المسيلة على المترجم الإشاري أثناء تعرضهم لقناة الجزيرة الإخبارية.
2. التعرف على أسباب فئة الصم في ولاية المسيلة على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية.
3. معرفة أهم المضامين الإخبارية التي تتابعها فئة الصم في ولاية المسيلة من خلال الاعتماد على المترجم الإشاري لقناة الجزيرة الإخبارية.
4. معرفة الأهداف والإشباع المحققة من خلال الاعتماد على المترجم الإشاري لقناة الجزيرة الإخبارية في ولاية المسيلة.

خامساً-أسباب إختيار الموضوع:

وتنقسم إلى:

أسباب ذاتية:

- الفضول في معرفة كيفية استفادة فئة الصم من قناة الجزيرة الإخبارية من خلال الاعتماد على المترجم الإشاري .
- الرغبة في الدراسة والبحث والتطلع في مثل هذه المواضيع .
- الإهتمام الشخصي والميول نحو فئة الصم، باعتبارها لم تلقى إهتماما في الحياة الإجتماعية على غرار الفئات الأخرى .
- محاولة التعرف على دور الإعلام بصفة عامة، وقناة الجزيرة بصفة خاصة في الإهتمام بفئة الصم من خلال الاعتماد على المترجم الإشاري .
- الإطلاع على ما تحققة قناة الجزيرة الإخبارية على فئة الصم ومدى تأثير المترجم الإشاري عليهم .

أسباب موضوعية:

- حداثة الموضوع إذ لا يوجد حسب إطلاعنا على دراسات تناولت اعتماد فئة الصم على لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية .
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا .
- إثراء مكتبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة برصيد معرفي .
- كون هذه الظاهرة تمثل ظاهرة إجتماعية وجب دراستها .

سادسا - المدخل النظري للدراسة:

نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام: ظهرت هذه النظرية أو نموذج الإعتماد على وسائل الإعلام على يد كل من ديفليير وروكيتش لأول مرة عام 1976، حيث تناولت هذه النظرية العديد من المحاور نذكر منها كالتالي:

فروض نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

- تختلف المجتمعات وفقا لدرجة إستقرارها وكلما زادت حالات الإضطراب وعدم الإستقرار في مجتمع ما كلما زاد إعتماد وسائل الإعلام.
- كلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادرا على تحقيق أهداف الجمهور في هذا المجتمع وإشباع إحتياجاته كلما زاد إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- تختلف درجة الإعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقا لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم. (عبد المقصود، 2018، ص.30)

وتتجلى مجالات التأثير الناتجة عن هذه النظرية وتنحصر في:

- التأثيرات المعرفية: مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقار المعلومات الكافية لفهم الحدث، وذلك بتقديم المعلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، أيضا التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا أيضا من التأثيرات المعرفية تلك الخاصة بالقيم والمعتقدات .
- التأثيرات الوجدانية: والمتعلقة بالمشاعر والأحاسيس مثل زيادة المخاوف، والتوتر والحساسية للعنف، وأيضا التأثيرات المعنوية مثل الإغتراب عن الجميع .
- التأثيرات السلوكية: والمتمثلة في الحركة والفعل الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية التأثيرات الوجدانية والمرتبة عليها. (حسن إسماعيل، 2003، ص.280)

ويفترض ملفين ديفليير وساندرا روكيتش أن هناك مصدرين أساسيين للتغيير في طبيعة علاقات الإعتماد على وسائل الإعلام أحدهما الصراع والآخر التكيف .

فنظام وسائل الإتصال كغيره من الأنظمة يبحث عن فرص الزيادة والسيطرة على مصادره إلى أقصى حد وتقليل تبعيتها إلى أدنى حد، أي خلق علاقات عدم تماثلتكون فيها أكثر قوة، وبطبيعة الحال فحاول النظم الأخرى عمل نفس الشيء بتقليل إعتمادها على مصادر وسائل الإعلام، وزيادة إعتماد وسائل الإعلام على مصادرها، هذا بالنسبة للصراع .

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

أما بالنسبة للتكيف، فهو موضع الإهتمام الرئيسي للنموذج التطوري (الإجتماعي)، فالنظم الإجتماعية لا تبقى كما هي بل تتطور دائما إلى أشكال أكثر تعقيدا، وعلى ذلك فإن علاقات الإعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام وأجزاء أخرى من الكيان الإجتماعي يجب ان تمر بتغيير من أجل أن تبقى المجتمعات في بيئات متغيرة، ويكون هذا التغيير المتكيف بطيئا في العادة، وغالبا ما يكون غير مخططا ومن ثم فإنه من الصعب إدراكه في الوقت الذي يقع فيه .

وتقوم علاقات الإعتماد على وسائل الإعلام على الأهداف من جهة والمصادر من جهة أخرى فمن أجل أن يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات الكبرى أهدافها الشخصية والجماعية، فإن عليهم الإعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو نظم أخرى والعكس بالعكس .

يعتبر نظام وسائل الإعلام نظام معلومات يسيطر على ثلاث أنواع من تبعية، توليد مصادر المعلومات من أجل بلوغ الأهداف بحيث تتمثل المصادر في جمع أو خلق المعلومات وتنسيق المعلومات، الذي يشير إلى تحويل المعلومات غير المنقحة التي تم جمعها وخلقها، وبالنسبة للمصدر الثالث فهو الذي يسيطر عليه نظام وسائل الإعلام وهو نشر المعلومات أو القدرة على إخراج المعلومات إلى جمهور كبير . (ديفلير، روكيتش، 1992، ص. 414-415)

مراحل نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

المرحلة الأولى: إن القائمين بالإختيار الذين يتسمون بالنشاط يعرضون أنفسهم لمحتويات وسائل الإعلام التي لديهم ما يدعو للتوقع سوف تساعدهم على تحقيق هدف أو أكثر من الفهم أو التوجيه والتسلية.

المرحلة الثانية: تصبح جوانب أخرى من العمليات أي عملية الإعتماد ذات أهمية، فليس كل الأشخاص الذين يعرضون أنفسهم بطريقة مختارة لمحتويات وسائل الإعلام معينة، سوف يفعلون ذلك بنفس القدر من الإعتماد كما أنه ليس كل الأشخاص تتحرك بواعث إهتمامهم في خلال فترة تعرض عارضة.

المرحلة الثالثة: يعتبر إفتراضنا هو أن الأشخاص الذين أثيروا إدراكيا أو عاطفيا سوف يشتركون في نوع التنسيق الدقيق للمعلومات التعرض.

المرحلة الرابعة: في عملية تأثيرات نظام وسائل الإعلام لابد أن تكون واضحة الآن، فالأفراد الذين يشتركون بشكل مكثف في تنسيق المعلومات أكثر احتمالا بالتأثير بتعرضهم لمحتويات وسائل الإعلام، وتعني أغلب بحوث التأثيرات وسائل الإعلام بالأثار الإدراكية أو الأثار على الإدراك الحسي والمواقف والمعرفة أو القيم، أما التأثيرات لعاطفية مثل مشاعر الخوف أو السعادة أو الإحساس أو الكراهية، فإنها تحظى بإهتمام أقل كثيرا . (ديفلير، روكيتش، 1992، ص. 425-428).

إسقاط النظرية على الدراسة:

- تعتبر نظرية الإعلام من بين النظريات المهمة، والتي تساعد الباحث وتمكنه من دراسة اعتماد فئة الصم على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية وذلك لعدة أسباب أو مبررات وهي:
1. تساعد في التعرف على أسباب اعتماد فئة الصم على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية.
 2. تفيد في المساعدة على التعرف على نوع وحجم الأثار الناتجة عن اعتماد فئة الصم على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية، وقد تكون هذه التأثيرات سلوكية، معرفية، وجدانية .
 3. التعرف على دوافع فئة الصم في اعتمادهم على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية .
 4. تهتم هذه النظرية بالأبعاد الإجتماعية والخصائص النفسية لفئة الصم أثناء اعتمادهم على المترجم الإشاري، ومدى تأثيرها على درجة ومستوى الاعتماد على وسائل الإعلام .
 5. تفيد النظرية في معرفة مدى تأثير فئة الصم التي تعتمد على المترجم الإشاري بمشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية.
 6. تفيد النظرية في معرفة عدم الاستقرار الإجتماعي الذي ينتج عنه زيادة للحاجة للمعلومات، فهذا يجعل فئة الصم تكون أكثر اعتمادا على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية خوفا من العزلة الإجتماعية والإغتراب .

سابعا-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يعتبر عنصر تحديد المفاهيم من أهم العناصر البحث العلمي، وأمر لا بد منه في الدراسات والبحوث العلمية، ويرجع ذلك إلى أن المفاهيم تتعدى في البحوث الإجتماعية والإعلامية تبعا لتلك المجتمعات وخصائصها، وتقوم الدراسة في بنائها النظري والتطبيقي على تكرار عدد من المصطلحات، وهي أهم المفاهيم التي ستمحور حولها الدراسة، وتكون على المستوى اللغوي والإصطلاحي والإجرائي:

-فئة الصم:

- **الصم لغة:** إنسداد الأذن وثقل السمع -صم-يصم-وصمم بإظهار التضعيف نادرا، صما وصمما وأصم، وأصمه الله فصم وأصم أيضا بمعنى صم.(ابن منظور، د.س،ص.342)
- **الصمم:** محركة: إنسداد الأذن، وثقل السمع، صم،يصم، بفتحهما وصمم بالكسر، نادر صما وصمما وأصم وأصمه الله تعالى، فهو أصم.(الفيروز آبادي، 2008،ص.948)
- لقوله تعالى: في وصف لكافرين: "صم بكم عمي فهم لا يرجعون" (سورة، البقرة،آية 17).**

إصطلاحا:

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

يعرفها لويد: بأنها إنحراف في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي وشدة الإعاقة السمعية، إنها هي نتائج لشدة الضعف في السمع وتفاعله مع عوامل أخرى (الخطيب، 2008، ص.24).
وتعرف الإعاقة السمعية على عدة مستويات وهي:

على المستوى الطبي:

يعرفها الزريقات: بأن المعوق سمعياً من الناحية الطبية هو ذلك الفرد الذي أصيب جهازه السمعي يتلف أو خلل عضوي، لسبب وراثي أو مكتسب يمنعه من إستخدام سمعه في الحياة العامة بشكل طبيعي كسائر الأفراد العاديين .

على المستوى الإجتماعي:

يوضح عبد الحي: أن الإعاقة السمعية مصطلح يعني تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي، تترتب عليه أثار إجتماعية أو نفسية أو الإثنيين معاً، وتحول بينه وبين تعليم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الإجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارات (اللالا، وأخرون، 2011، ص.202).

على المستوى التربوي:

الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء الفرد التربوي .

على المستوى الوظيفي:

يركز هذا التعريف على مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة، ولذلك فهو يعتبر أن هذه الإعاقة إنحراف في السمع يحد من قدرة الفرد على التواصل السمعي اللفظي. (العزة، 2000، ص.110)
والإعاقة السمعية هي فقدان كلي أو جزئي لحاسة السمع، وذلك الفقدان يؤثر بشكل ملحوظ على قدرة الطفل على إستخدام حاسة السمع للتواصل مع الآخرين، وللتعلم من خلال الأساليب التربوية العادية. (القشاعلة، 2017، ص.88).

إجرائياً: هي عبارة عن فقدان سمعي (بسيط، متوسط، شديد، شديد جدا) يعاني منه الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة تترتب عليه أثار إجتماعية أو نفسية أو الإثنيين معاً، وبالتالي يكون هناك العجز عن التعامل بفعالية مع مواقف الحياة الإجتماعية أو مع الأفراد العاديين، يحول دون إعتمادهم على حاسة السمع في فهم كلام الآخرين .

لغة الإشارة:

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

-اللغة: لغة: جمع لغات ولغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم اللغة العربية / الفرنسية/الإنجليزية/ لغة الضاد: اللغة العربية. (عمر،2008، ص.2020) .

- لقوله تعالى: " لا يؤاخذكم الله لغوا" أي بالإثم في الحلف إذا كفرتم (سورة البقرة، آية 223).

- أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم: ج لغات ولغون

- كل وسيلة لتبادل المشاعر والأفكار كالإشارات والأصوات والألفاظ-لغة حية - لغات أجنبية - لغات التخاطب (عمر، 2008، ص. 2020).

اصطلاحا:

-اللغة language هي الملكة اللسانية في تلك القدرات التي يمتلكها الإنسان وهي التي تميزه عن الكائنات الأخرى. (لوشن، 2008،ص.329) .

-اللغة جزء محدد من اللسان مع أنه جزء جوهري .

-اللغة نتاج إجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما، ليساعد أفراد على ممارسة هذه الملكة. (دي سوسور،1985،ص.28)

الإشارة:

لغة: (شور):مص - أشار- العلامة "إشارة المرور في الشارع". إسم الإشارة: إسم يشار به إلى الإنسان أو حيوان أو شيء معين، إن كان قريبا أو متوسطا أو بعيدا" هذا هو الرجل ". (مسعود، 1992،ص.75) .

لقوله تعالى: " فأشارت إليه قالوا كيف تكلم من كان في المهد صبيا " . (سورة مريم، آية 28).

إصطلاحا:

هي إحدى الطرق المستخدمة لنقل المعلومات من شخص، أو من مكان إلى آخر تستخدم الإشارة عندما يكون الصوت المباشر، أو الإتصال الكتابي المباشر مستحيلا، أو غير مرغوب فيه ونحن نستخدم الإشارة في حياتنا اليومية. (ذياب،، 2011، ص40).

هي علامة طبيعية أوصناعية تعمل على إشارة المستقبل، وهي علامة يتم إنتاجها إراديا لتكون مؤشرا، كاستعمال الإشارة الضوئية في السيارات للتنبيه إلى أن السائق سينحرف يسارا أو يمينا. (قاسم، 1976،ص.346).

لغة الإشارة:

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

هي أشهر الطرق إستخداما بين المعاقين سمعيا، التي تعتمد على اليد والذراع للتعبير عن الأفكار والمفاهيم، إضافة إلى ما يستخدم معها من إيماءات وحركات وسكنات توضيحية. (الظاهر، 2008، ص.140).

هو مصطلح يطلق على وسيلة التواصل غير الصوتية، التي يستخدمها ذوي الإحتياجات الخاصة سمعيا (الصم) أو صوتيا (البكم). (الحلايقة، 2018، بحث عن لغة الإشارة، [https:// www.mawdoo3. Com](https://www.mawdoo3.Com)).

إجرائيا:

يقصد بلغة الإشارة هي مجموعة الرموز والإشارات والإيماءات التي يستخدمها الصم بشكل أساسي في تواصلهم مع بعضهم، أو فيما بينهم وبين الآخرين في مدينة المسيلة .

المترجم الإشاري:

المترجم هو ناقل المفاهيم وثقافات من لغة إلى أخرى، وليس ناقلا لنص من لغة إلى لغة أخرى فقط، فكل طرح يقدم في نص مكتوب أو مسموع بلغة ما يحمل خلقه ثقافة ومفاهيم غريبة إلى المتلقي، ولذلك وجب على المترجم أن يقرب مفهوم وثقافة اللغة المنقول منها إلى القارئ أو المستمع القريب .

المترجم الإشاري هو الشخص الذي يقوم بترجمة الرسالة بين الفرد الأصم والسماع وبالعكس، وذلك باستخدام لغة الإشارة، لإيصال المعاني والدلالات الكامنة في الألفاظ المسموعة للأشخاص الصم، وباللغة المنطوقة لإيصال معاني ودلالات الرموز الإشارية للسامعين. (سمرين، 2013، ص.53).

إجرائيا:

يقصد بالمترجم الإشاري صاحب الخبرة الذي يقوم بالترجمة وتسهيل عملية التواصل بين الصم والسماعين، والذي يعتمد على لغة الإشارة التي تعتمد على حركة الجسم أو ما يسمى بلغة الجسد، والذي يستخدم بعض أعضاء الجسم لإيصال المعلومة بأبسط طريقة .

الأخبار:

لغة: هو ما آتاك من نبأ عمّن تستخبر والخبر مرادف والجمع أخبار وجمع الجمع أخابير.(إسماعيل، 2014، ص.72).

إصطلاحا:

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

زينب أحداث قد تكون أو لا تكون متاحة للجميع والأحداث في حد ذاتها ليست أخبار، ولكنها تصبح أخبار عندما يقوم المحرر أو المخبر الصحفي بكتابتها .

يؤكد أليدي وأمري 1965 على الدقة بالنسبة للأخبار فيعرف الخبر بأنه: تقرير عن حدث يحتوي في الوقت المناسب على معلومات جمعها بدقة وكتبها صحفي مدرب، بغرض خدمة القارئ أو المستمع أو المشاهد (إسماعيل، 1997، ص.70).

هي أحداث جديدة أو معلومات لم تكن معروفة سابقا.

وهي معلومات مهمة بالنسبة لجمهورها المقصود ولذا فإن ما قد يتشكل نبأ هاماً في بوينس آيرس قد لا يعتبر نبأ في بيروت . (بوتر، 2006، ص.5)

إجرائياً:

ويقصد بالأخبار مجموعة الأحداث والحقائق والتفاصيل الغير معروفة، والتي تستشير الجمهور، وتصف بالدقة والمرونة وعدم الإنحياز، وقد تكون متاحة أو غير متاحة للمشاهد وذلك حسب نوعية الخبر .

القنوات التلفزيونية:

القناة لغة: قناة مفردة: جمع قنوات، رمح أجوف، قنوات الإتصال بين الدولتين نطاق من الأطوال الموجية، ويبث الإرسال التلفزيوني من خلاله . (عمر 2008، ص.1765، 1766)

القناة: جمع قنا وقنوات وقنوات: الرمح وهو صلب القناة أي القامة . (مسعود، 1992، ص.648)

إصطلاحاً:

هي حيز ذبذبي ذو نطاق معين يمثل ممر إلكتروني أو إلكترو مغناطيسي، مثل (قناة سستيمترية سلكية)، وتستخدم للإرسال لنقل برامج التلفزيون وعادة ما يشار إليها برقم معين على جهاز الإستقبال، حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي تذيع البرنامج .

هي وسيلة الإتصال التي يمكن بواسطتها نقل الرسالة من المرسل، كما يقصد بقناة الإتصال الخط أو المسار الذي تتخذه الرسالة عند تحركها من المرسل حتى تصل إلى المستقبل . (قراح، غراف، 2016، ص.9)

التلفزيون:

لغة: تتكون كلمة التلفزيون من مقطعين الأول تيلي وتعني عن بعد، والثاني فيزيون وتعني الرؤية، أي أن كلمة تلفزيون تعني الرؤية عن بعد . (عاطف العبد، عدلي العبد، 2006، ص.31) .

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

إصطلاحا:

هو طريقة إرسال وإستقبال الصورة والصوت من مكان لأخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية .(عبد النبي، 2010،ص.24)

هو الجهاز الذي يستقبل الصورة المتحركة من مسافات بعيدة .

طريقة إرسال وإستقبال الصورة المرئية والمتحركة بأكبر قدر ممكن من الأمانة من مكان إلى آخر بواسطة موجات الراديو الكهرومغناطيسية وكذلك يرسل الصوت المصاحب للمناظر بنفس طريقة إرسال الصورة، وبذا نحصل في جهاز الإستقبال على برنامج متكامل بصريا وسمعيًا.(راضي، 2013،ص،141).

القنوات التلفزيونية:

ثبت إشارتها بطريقة رقمية مع الأقمار الصناعية من محطات الإرسال، يتم إستقبالها بواسطة أجهزة خاصة الإستقبال، ويتجاوز الإرسال لهذه القنوات الحدود الجغرافية المكان أو الدولة، والتي يتم فيها الإرسال إلى دول ومناطق جغرافية أخرى من خلال الأقمار الصناعية.

تعني كل البرامج التلفزيونية التي تصل إلى المشاهد مباشرة، عبر طريق الإلتقاط المباشر، فهي تعد من أدوات الإعلام والتثقيف، ونشر المعرفة وتعميم نفعها، وهي وسيلة الخدمة الأهداف الدينية والوطنية والإنسانية عامة.(الدناني،2006،ص.173)

إجرائيا:

يقصد بالقنوات التلفزيونية وهي وسيلة إتصال عبر الأقمار الصناعية وتستقبل بواسطة طبق القمر الصناعي وجهاز الإستقبال، وبهذا تتجاوز القنوات الحدود الجغرافية للمكان والزمان، وتتم من خلالها نقل كناقيل المعلومات بين المرسل والمستلم.

القنوات الإخبارية:

ظهرت كمفهوم حديث في عالم القنوات الفضائية، وتعتبر من تلك القنوات المتخصصة في المضمون، أو طبيعة الخطاب الإعلامي ذلك أنها تقدم مادة ذات نوعية محددة ألا وهي الأخبار والبرامج الإخبارية.(كبور، 2010،ص.14، 15)

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

كما يعرفها المنصف العياري: بأنها القنوات المتخصصة في الأخبار من خلال مواعيد قارة للنشرات والمواجيز الإخبارية. (العياري، 2006، ص.18).

الأخبار التلفزيونية:

ينقل الخبر التلفزيوني حدثا سياسيا أو إقتصاديا أو رياضيا أو إجتماعيا، راهنا بطريقة تجمع بين الإيجاز والموضوعية، ويجب أن تكون له صلة باهتمامات المشاهد .

ويمكن أن يكون الخبر التلفزيوني مجرد رسالة كلامية تتقاطع مع صورة متحركة أوفيلما إخباريا قصيرا.(شميدت، وآخرون،2012،ص.54).

يرى ولبر شرام أن الأخبار من العناصر الأساسية لوسائل الإعلام .

والخبر التلفزيوني هو أساس نشرات الأخبار، وهو الخبر المصور ينشأ في موقع الحدث، وتتولى أطقم التصوير الإخبارية (المصور، المندوب، مسجل الصوت موزع الإضاءة) .(معوض،2000،ص.70).

ثامنا -منهج الدراسة:

يعتبر المنهج عند رونز: بأنه تلك الأساليب المعروفة لنا، تستخدم في عملية تحصيل المعرفة الخاصة بموضوع معين .

أما بتل فعرف المنهج بصفة عامة على أنه: الترتيب الصائب للعمليات العقلية، التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها (القاسم، 1999، ص.52).

والمنهج بمعناه الفني العلمي والإصطلاحي الدقيق يقصد به: مجموعة الإجراءات الذهنية التي يمثلها الباحث مقدما لعملية المعرفة، التي يستقبل عليها من أجل التوصل إلى حقيقة المادة التي يستهدفها

وعلى إعتبارنا نسعى من خلال دراستنا إلى جمع المعلومات حول متابعة فئة الصم لقناة الجزيرة الإخبارية، من خلال إعتمادهم على المترجم الإشاري، فقد إعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي والذي يعد من أكثر المناهج العلمية الأكثر شيوعا وإستخداما في البحوث الإعلامية، ونظرا لأن الدراسة هي عبارة عن دراسة ميدانية فالمنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي: على أنه يقوم على وصف الظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة، والعوامل المؤثرة التي يتحكم فيها، وإستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتصميمها وتحليلها .(عامر،2006،ص.86).

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

كما يعتبر وصفا دقيقا وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وأحجمها ودرجة إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة، أو تطوير يشمل عدة فترات زمنية. (دويدري، 2000، ص.183).

تاسعا -أدوات جمع البيانات:

تختلف طرق جمع البيانات من طريقة إلى أخرى، والتي يمكن إستخدامها في مجال البحث العلمي، وذلك حسب نوع الدراسة، فهي الوسائل التي يستعملها الباحث سواء في عملية الوصف أو التحليل أو الإستشراق للوصول إلى أهدافه. (العنبي، 2015، ص.37).

ونظرالطبيعة الدراسة والمنهج الذي إستخدمناه، فقد إعتدنا على الإستمارة كأداة رئيسية في دراستنا، نظرا لما توفره من سهولة في جمع البيانات، والبيانات الميدانية وهي وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساسا على البيانات والتي تتكون من مجموعة من الأسئلة، ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم إختيارهم من مجموعة الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه، وإعادته ثانية ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها. (الشريف، 1996، ص.123).

كما تعرف الإستمارة أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة، بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. (عليان، غنيم، 2000، ص.82).

وهي أداة الحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعقد الإستبيان على عداد مجموعة من الأسئلة، ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع. (بدر، د.س، ص. 335).

إشتمل الاستبيان في هذه الدراسة على خمسة محاور:

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية للمبحوثين.

المحور الثاني: خصص العادات وأنماط متابعة فئة الصم على المترجم الإشاري للأخبار في قناة الجزيرة.

المحور الثالث: تضمن أسباب إعتقاد فئة الصم على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية.

المحور الرابع: خصص للمضامين الإخبارية التي تتابعها فئة الصم من خلال الإعتقاد على المترجم الإشاري للأخبار على قناة الجزيرة الإخبارية.

المحور الخامس: تضمن الأهداف المحققة لدى فئة الصم من خلال الإعتقاد على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية.

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

عاشرا - حدود الدراسة:

في إطار الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها فإن نتائجها تحدد اعتماد فئة الصم على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية وذلك من خلال:

الحدود المكانية: وتم تطبيق الدراسة الميدانية في مدينة المسيلة

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من فئة الصم بولاية المسيلة تشمل مختلف الفئات العمرية (من 20 سنة إلى 60 سنة فأكثر)، كما تشمل مختلف درجات الإعاقة (ضعيفة، متوسطة، شديدة)، والمستوى التعليمي (غير متمدرس، متمدرس في مدرسة خاصة)، والجنس (ذكر، أنثى).

الحدود الزمانية: تمت عملية التحكيم من قبل أساتذة علوم الإعلام والاتصال لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بالإضافة إلى مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة في الفترة ما بين 17 يونيو 2020، وتم توزيع الإستمارة الإلكترونية على 60 مفردة في الفترة ما بين 18 يونيو إلى 29 يوليو 2020.

حادي عشر - مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع من سكان مدينة أو مجموعة من المزارع في منطقة معينة، أو وحدات معرفة بصورة واضحة، بحيث يمكن تمييز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع دون غيرها، ويعرف بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات. (عبد المؤمن، 2008، ص. 184).

ويطلق عليه مجتمع البحث، كما يعد الخطوة المهمة من خطوات البحث، بحيث يتطلب من الباحث أن يحدد المجتمع الذي يود إجراء الدراسة عليه، وهذا له علاقة في تحديد الزمان والمكان للبحث. (نبيل، 2009، ص. 260).

أو هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي تتركز على الملاحظات. (أنجرس، 2006، ص. 296).

وتتمثل في جميع مفردات أو وحدات الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة. (الضامن، 2007، ص. 91). ويمثل مجتمع البحث في دراستنا فئة الصم بمدينة المسيلة و الذين يعتمدون على المترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية .

عينة الدراسة:

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها، وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (العزاوي، 2008، ص.161).

وبالتالي كان لازما إختيار عينة بحثية لهذا المجتمع، ولعل أنسب العينات في مثل هذه الحالة هي العينة القصدية وهي عينة من العينات غير الإحتمالية حيث تعرف العينات المقصودة أو الهدفية بأنها: العينات التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث، نظرا لتوافر بعض الخصائص، في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات، في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي. (عبيدات وآخرون، 1999، ص.96).

هي التي الباحث أفرادها قصدا إعتقادا منه، بأنها تمثل مجتمع دراسته. (الحيزان، 2004، ص.90).
وعليه كانت العينة في دراستنا فئة الصم التي تعتمد على المترجم الإشاري بمدينة المسيلة، والذي سأقوم فيها باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال للصدفة، حيث قدرت عينتنا ب50 مفردة .

إثني عشر-الدراسات السابقة:

تسهم الدراسات السابقة في إرشاد الباحث و مساعدته على الإحاطة بإشكالية دراسته، حيث يمكن أن تكون نتائجها منطلقا لبحوثه، ومن ثمة نستعرض في هذه الجزئية مجموعة من الدراسات السابقة، التي لها علاقة بموضوع دراستنا المعرفة ما توصلت إليها من نتائج ومقارنة تلك النتائج بالنتائج التي سنتوصل لها إلى إضافة إلى تقديم إضافات لتلك الدراسات .

الدراسة الأولى:

دراسة " رواق أمال، بطاش سهام" (2018). بعنوان: إستخدام فئة الصم للفييس بوك والإشباعات المحققة منه — دراسة ميدانية على عينة بمدينة المسيلة -مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص: إتصال وعلاقات عامة .

وقد تمحورت إشكالية الدراسة في كيف تستخدم فئة الصم الفييس بوك بمدينة المسيلة وماهي أهم الإشباعات المحققة .

وهدفت الدراسة إلى معرفة عادات وأمطاط إستخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك، ومعرفة دوافع إستخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك، كما هدفت إلى معرفة الإشباعات لإستخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك، ومعرفة أهم المشكلات التي تعيق إستخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك.

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

وقد إعتد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وفي إطار الوصول إلى النتائج بطريقة علمية صحيحة تم الإعتداد على منهج الدراسات المسحية، وإستخدم في دراسته إستمارة الإستبيان بالإضافة إلى الملاحظة والمقابلة، وتمثلت عينة الدراسة في 27 فردا.

وللتعمق في موضوع الدراسة فقد تم إنتهاج خطة، حيث قسمت إلى ثلاث فصول، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى إشكالية الدراسة، وأهم التساؤلات، أهداف الدراسة، مدخل نظري والمتمثل في نظرية الإستخدامات والإشباع، نوع ومنهج الدراسة، وأدوات جمع الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، ثم تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة وأخيرا صعوبات الدراسة.

أما بالنسبة للفصل الثاني فقد إنطوى على مبحثين، المبحث الأول بعنوان الإعاقة السمعية، ويحتوي على خصائص الإعاقة السمعية، أسباب الإعاقة السمعية التصنيفات الإعاقة السمعية، طرق الإتصال والتواصل لدى المعوقين سمعيا، أهم الوسائل والخدمات التكنولوجية التي تقدم الفئة، أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان مواقع التواصل الإجتماعي ويحتوي على نشأة مواقع التواصل الإجتماعي، تقسيماتها، نماذج خاصة بمواقع التواصل الإجتماعي، نشأة الفيس بوك، خصائص الفيس بوك، الإستخدامات الإيجابية والسلبية للفيس بوك.

أما الفصل الثالث والمتمثل في الجانب التطبيقي، تطرقت فيه الدراسة إلى نتائج الدراسة، ثم تم عرض نتائج تفرغ الإستبيان على عينة الدراسة، والقراءة الكمية والكيفية مدعمة بتمثيل بيانية، النتائج العامة للدراسة، توصيات ومقترحات الدراسة، صعوبات الدراسة، ملخص الدراسة وأخيرا الخاتمة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أكدت نتائج الدراسة أن فئة الصم بمدينة المسيلة عينة الدراسة يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من سنتين بلغت نسبتهم 87.51%، ما يدل على أهمية الفيس بوك في حياتهم وخاصة من أجل التواصل، بالإضافة إلى أن إستخدام فئة الصم للفيس بوك لأكثر من ثلاث ساعات بنسبة بلغت 44.44% الذي له علاقة إرتباطية مع الإشباع المحققة، وأن أهم وسيلة تعتمد عليها فئة الصم لتصفح الفيس بوك هي الهاتف الذكي بنسبة 85.18%، وأكدت نتائج الدراسة بأن فئة الصم يستخدمون الفيس بوك يوميا بنسبة 73.40% أكثر التطبيقات إستخداما من طرف فئة الصم هي الفيديوهات بنسبة 18.85% لأنها تتيح لهم إمكانية التواصل بلغة الإشارة.

الدراسة الثانية:

"دراسة حمود بن أحمد الخميس ود. عبد الحافظ بن عواجي صلوي" (2007) بعنوان: إحتياجات المعاقين

الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها- دراسة ميدانية على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية.

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

وقد تمحورت إشكالية الدراسة في "التعرف على إحتياجات الإعلامية للمعاقين من فتي الصم والبكم في المملكة العربية السعودية، ومعرفة طبيعية إستخداماتهم لوسائل الإعلام الجماهيرية من صحافة وإذاعة وتلفاز وأنتزنت، وتحديد مدى وسائل الإعلام لتلك الإحتياجات".

وهدفت الدراسة إلى محاولة الخروج برؤية واضحة وآليات عملية مقننة تمكن القائمين على ال وسائل الإعلامية من إعداد مواد إعلامية تلي حاجات المعاقين وتشبع تطلعاتهم، والكشف عن الصعوبات التي تواجه المعاقين أثناء التعرض للوسائل والرسائل الإعلامية التقليدية والمعاصرة، والتعرف على أكثر الوسائل الإعلامية إستخداما من قبل جمهور المعاقين ومدى الإشباع الذي تحفقه، والتعرف على طبيعة المعاقين لوسائل الإعلام، والتعرف على حجم إستخدام جمهور المعاقين للوسائل الإعلامية المختلفة، وتحديد العلاقة بين إستخدام الوسائل الإعلامية وطبيعة الإعاقة. وقد إعتد الباحثان في دراستهما على منهج المسح الإجتماعي، وتم إختيار عينة مقدارها (100) مفردة، لتمثيل مجتمع الدراسة تم سحبها بطريقة عشوائية منتظمة، وإستخدم في الدراسة كأداة الإستبيان . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تتركز في البحث عن المعرفة والترقية وجمع المعلومات، حيث أظهر أفراد العينة إهتماما كبيرا بالمعرفة والثقافة والإطلاع، كما أظهروا إهتماما ملحوظا بالتسلية والترفيه عن النفس وكذلك جمع المعلومات والأخبار .

إما فيما يتعلق بطبيعة إستخدام المعاقين لوسائل الإعلام، فقد أظهرت النتائج أن المبحوثين يتعرضون للتلفزيون أكثر من بقية وسائل الإعلام الأخرى، وأن المعاقين يتعرضون للقنوات التلفزيونية الفضائية العربية أكثر من القنوات المحلية أو المتخصصة، كما أنهم يتعرضون للصحف والمجلات العامة أكثر من المتخصصة.

الدراسة الثالثة:

" دراسة عبد الهادي بن عبدالله العمري " (2009) بعنوان: الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير في التربية الخاصة بجامعة الملك سعود .
وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية ؟

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم والمترجمين، والتعرف على الاختلافات-إن وجدت- بين المترجمين في الكفايات الشخصية والمعرفية والمهنية اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم، بالإضافة إلى التعرف على الاختلافات -إن وجدت- بين الصم في الكفايات الشخصية والمعرفية والمهنية اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير (الجنس - العمر - المهنة - حالة السمع في الأسرة)، وكذا التعرف على الاختلافات -إن وجدت- بين المترجمين في الكفايات الشخصية والمعرفية والمهنية اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير (الجنس - العمر - المهنة - حالة السمع في الأسرة -الخبرة)
وقد إعتد الباحث في هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي، وإعتد على العينة الطبقية العشوائية في إنتقاء عينة الصم والبالغ عددها (1075)، وذلك بنسبة 40% من كل شريحة واعتمد على أداة الإستبانة، حيث بلغت العينة 588 مفردة .

وللتعمق في موضوع الدراسة إنتهج الباحث خطة تتكون من ستة فصول حيث تم التطرق في الفصل الأول والذي كان بعنوان مدخل الدراسة إلى: مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة، أسئلة الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، وحدود الدراسة، مصطلحات الدراسة.

أما الفصل الثاني والمتمثل في الإطار النظري فقد إنطوى على ثلاث محاور:

المحور الأول بعنوان الصم وضعاف السمع، ويحتوي على مصطلح الصم وضعاف السمع، خصائص الصم وضعاف السمع، طرق التواصل مع الصم وضعاف السمع، الفلسفات والتوجهات الحديثة في تربية وتعليم الصم وضعاف السمع..

أما المحور الثاني الذي جاء بعنوان لغة الإشارة وثقافة الصم، ويحتوي على مفهوم لغة الإشارة، وثقافة مجتمع الصم .

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

أما المحور الثالث المعنون بالترجمة و مترجمو لغة الإشارة والذي يحتوي على ماهية الترجمة و مترجمي لغة الإشارة، ولحظة تاريخية عن الترجمة بلغة الإشارة في المملكة العربية السعودية، والقوانين الدولية التي دعمت الترجمة و مترجمي لغة الإشارة، والشروط والخصائص الواجب توفرها لدى مترجمي لغة الإشارة، الكفايات اللازمة وأخلاقيات مهنة الترجمة بلغة الإشارة.

أما الفصل الثالث فيتمثل في الدراسات السابقة والتي تحتوي على ثلاث محاور، المحور الأول الذي يحتوي على الدراسات التي تناولت لغة الإشارة.

المحور الثاني الذي يحتوي على الدراسات التي تناولت الترجمة و مترجمي لغة الإشارة وأهميتها . المحور الثالث والذي كان بعنوان الدراسات التي تناولت أدوار وكفايات مترجمي لغة الإشارة، ويليه التعقيب على الدراسات السابقة.

أما الفصل الرابع فكان بعنوان منهجية الدراسة وإجراءاتها و الذي يحتوي على منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة، وتوصيف عينة الدراسة، بالإضافة إلى أداة الدراسة، وصدق أداة الدراسة وثبات أداة الدراسة، وإجراءات تطبيق أداة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية .

أما الفصل الخامس فاحتوى على نتائج الدراسة ومناقشتها .

والفصل السادس الذي كان بعنوان خلاصة الدراسة واستنتاجاتها وتوصياتها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

جاءت أكثر الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم والمترجمين مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: الكفايات الشخصية ثم الكفايات المهنية ثم الكفايات المعرفية .

جاءت الكفايات الشخصية والمعرفية والمهنية اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم مرتبة تنازلياً على النحو التالي الكفايات الشخصية الصم موافقون على أن هناك كفايات شخصية لازمة لمترجمي لغة الإشارة كما أنهم موافقون على جميع الكفايات الشخصية.

الصم موافقون على أن هناك كفايات مهنية لازمة لمترجمي لغة الإشارة، وكما أنهم موافقون على أنك إحدى عشرة كفاية معرفية .

جاءت الكفايات الشخصية والمعرفية والمهنية اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم المترجمين على النحو التالي . المترجمون موافقون على أن هناك كفايات (شخصية، معرفية، ومهنية)

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

لازمة لمترجمي ن لغة الإشارة كما أنهم موافقون على جميع الكفايات الشخصية والمهنية كما أنهم موافقون على إحدى عشر كفايات معرفية.

الدراسة الرابعة:

دراسة "بن سولة نور الدين"(2015-2016) بعنوان: الإستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوي الإحتياجات الخاصة بالجزائر-دراسة وصفية تحليلية -أطروحة المقدمة لنيل شهادة دكتوراة في علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم.

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول: ماهي الإستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوي الإحتياجات الخاصة الجزائرية.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على إستخدامات ذوي الإحتياجات الخاصة الجزائرية لوسائل الإعلام، وترتيب المضامين الإعلامية وفق إهتمام ذوي الإحتياجات الخاصة الجزائرية وحسب مجالاتها الترفيهية، التعليمية، الثقافية، التربوية، إخبارية...إلخ، بالإضافة إلى تحديد نسبة متابعة ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الجزائري والتعرف على دور متغيرات السمات الشخصية في توجيه الإستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوي الإحتياجات الخاصة. قد إعتد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وتم الإعتماد على أدائي الإستبيان والمقابلة لكونها تتلاءم مع نوع الدراسة ونظر الكبر حجم مجتمع الدراسة، ثم اللجوء إلى العينة العارضة.

وللقيام بهذه سطر الباحث خطة مكونة من خمسة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول ويتمثل في الإطار المنهجي ويتناول العناصر على غرار الإشكالية الفرضيات عينة الدراسة منهج الدراسة وأدواتها، إضافة إلى تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

أما الفصل الثاني ويتمثل في الإطار النظري للدراسة، وفيه تناول سبعة عناصر، بدءاً بمرجعية التاريخية لبحوث الإعلام والاتصال، ثم تعرف للجمهور وخصائصه.

وسمائه في عنصرين، ثم مقترب الإستخدامات والإشباعات أو الدراسات المؤسسة له والإنتقادات الموجهة له، والرد على الإنتقادات .

الفصل الثالث الذي جاء بعنوان الحاجات والدوافع، يتناول سبعة عناصر تتعلق بالحاجات والدوافع على غرار مفهوم كل من الحاجات والدوافع وأقسامهما، والعلاقة بين كل من الحاجات والدوافع، كما يتناول دور الإعلام في إشباع الحاجات والدوافع . الفصل الرابع جاء بعنوان " مدخل لذوي الإحتياجات الخاصة وفيه تناولت مفهوم وتقسيمات ذوي الإحتياجات الخاصة، الخصائص السيكلولوجية لهاته الفئة، حاجات وإشباعات هاته الفئة .

الفصل الاول:.....الاطار المنهجي

أما الفصل الخامس المتمثل في الجنب التطبيقي للدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

الإذاعة هي أولى الوسائل من حيث نسبة المتابعة من طرف المعاقين بصريا حيث حظيت بنسبة أكثر من 75%، يليها التلفزيون بنسبة 69% .

بالنسبة للعادات الوقتية فقد كشفت الأرقام على أن المعاقين بصريا ليس لديهم وقت مفضل في إستخدام وسائل الإعلام المختلفة .

من خلال الأرقام تبين أن إستخدام المعاقين بصريا للجزائر لا يتجاوز الساعة بنسبة 17.31% أما التلفزيون تتراوح من ساعتين لثلاث ساعات بنسبة تتراوح من 21% إلى 19% أما الإذاعة من ساعات بنسبة من 17% إلى 23% .

يحتل التلفزيون أول مرتبة من حيث الإستخدام من طرف المعاقين سمعيا بنسبة تتجاوز 95%، الإنترنت بنسبة تتجاوز 80%، الجريدة 70%، الإذاعة 15% .

و على أسباب عزوف المعاقين سمعيا في إستخدام وسائل الإعلام فكانت الإعاقة السبب الرئيس في عن الإذاعة بنسبة 70% .

بالنسبة لمدة التعرض فقد كشفت الدراسة على نسبة كبيرة من جمهور المعاقين سمعيا تتعرض لمضامين الجريدة والإذاعة لمدة الساعة، فما أقل.

كشفت الأرقام أن إكتساب مهارات جديدة جاءت في مقدمة الإشباع المحققة لذوي الإعاقة السمعية من وراء التعرض للجريدة بنسبة أكثر من 71%، تليها الأخبار والمعلومات بنسبة 64% .

بينت الأرقام أن إستخدام وسائل الإعلام من قبل ذوي الإعاقة الحركية، هو إستخدام متوازن غير أن التلفزيون حظى بها حث من الأفضلية حيث بلغت نسبة إستخدامه 48.96% تليه الأترنت 82.37%، ثم الجريدة بنسبة 48.89%، وفي ذيل الترتيب الإذاعة بنسبة 66.99% .

يفضل ذوي الإعاقة الحركية متابعة مضامين الجريدة والإذاعة صباحا بنسبة تتراوح من 45% إلى 40% في حيث التلفزيون في وقت السهرة 59.43%، والأترنت من الفترة المسائية إلى وقت السهرة من 10% إلى 18% . حظيت مواقع التواصل الإجتماعي بأعلى نسبة متابعة من طرف ذوي الإعاقة الحركية والتي بلغت 64.42% وهي نسبة مرتفعة مقارنة ببقية المواقع التي تراوحت من 26% إلى ما يقارب 36%

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي كانت متعلقة بمواقع التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) والمعاقين سمعياً، وأخرى متعلقة بذوي الإحتياجات الخاصة والوسائل الإعلامية، والأخرى المتعلقة بلغة الإشارة و مترجمي الإشارة.

الدراسة الأولى " رواق آمال، سهام بطاش " بعنوان: إستخدامات فئة الصم للفيس بوك والإشباع المحققة منه، والتي تناولت دوافع إستخدام فئة الصم للفيس بوك، ونظرة فئة الصم من خلال الإستبيان والمشاكل التي تعيق الصم في إستخدام الفيس بوك، وإنطلقت هذه الدراسة تقريبا من نفس التساؤلات الموجودة في دراستنا، كما تتشابه مع دراستنا في المنهج المتبع وتختلف في أدوات جمع البيانات، وأفادتنا هذه الدراسة في كيفية تصميم الإستبيان. أما الدراسة الثانية ("حمود بن أحمد الخميس، ود، عبد الحافظ بن عواجي صلوي") بعنوان: إحتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها والتي كانت متعلقة بالمشاكل التي تواجهها المعاقين أثناء التعرض للوسائل الإعلامية التقليدية والمعاصرة، بالإضافة إلى طبيعة المضامين الإعلامية التي تعرض لها المعاقين، والعلاقة بين إستخدام الوسائل الإعلامية وطبيعة الإعاقة.

أما الدراسة الثالثة: "عبد الهادي بن عبدالله العمري" بعنوان: الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية والتي تمحورت حول أهم الكفايات التي يتميز بها مترجم الإشارة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الصم والمترجمين، وأهم الإختلافات بالكفايات (شخصية، مهنية، معرفية)، بين الصم والمترجمين أو بين الصم فقط، أو بين المترجمين، وتختلف هاته الدراسة مع دراستنا في المنهج، ونوع العينة في تحقيق الأهداف، وتتشابهان في أداة جمع البيانات ألا وهي الإستبانة، كما إستفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري الخاص بالإعاقة السمعية ولغة الإشارة.

أما الدراسة الرابعة " بن سولة نور الدين" بعنوان: الإستخدامات والإشباع الإعلامية لذوي الإحتياجات الخاصة بالجزائر، حيث كشفت هذه الدراسة عن إختلاف نمط إستخدام مل شريحة إجتماعية (إعاقة بصرية، إعاقة سمعية، إعاقة حركية)، للوسائل الإعلامية من تلفزيون إذاعة وغيرها.

هاته الدراسة تتشابه مع دراستنا في المنهج المتبع، وأداة الإستبيان لكونها تتلاءم مع نوع الدراسة، أما الإختلاف بين دراستنا كان في نوع العينة وذلك لأن هاته الدراسة كان مجتمع البحث فيها تجاوز عددهم 02 مليون لذلك كانت أنسب عينة هي العينة العارضة، كما إستفدنا من هذه الدراسة في كيفية إعداد وتصميم الإستبيان.

A piece of white paper with irregular, torn edges, set against a white background. The paper is slightly crumpled and has a soft shadow beneath it. In the center of the paper, there are two lines of Arabic text. The first line is 'الفصل الثاني' and the second line is 'الاطار النظري'. The text is in a bold, black, sans-serif font. The word 'الفصل' in the first line and 'الاطار' in the second line are highlighted with a light blue shadow effect.

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الأول : الإعاقة السمعية

تمهيد:

من المعروف أننا نحصل على المعرفة من خلال إستخدام حواسنا الخمس، وبعد ذلك نقوم بتخزين تلك المعرفة في ذاكرتنا، على شكل صور أو كلمات لضمان إسترجاعها، ويعتبر الجزء الأكبر من المعلومات التي نتلقاها ونستقبلها تكون من خلال حاسة السمع، فبفضل هذه الحاسة يمكن سماع وإدراك هذه الأشياء دون رؤية مصدرها، كما يمكننا أن نميز الأصوات دون رؤيتها، وحاسة السمع من أهم الحواس بالنسبة للإنسان، ويؤكد ذلك من خلال ذكرها في القرآن الكريم: "إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنهم مسؤولاً". (الإسراء، الآية: 36).

فحاسة السمع هي التي تساهم في تعلم اللغة ونطق الكلمات، والأكثر من هذا فهي تساعد الإنسان على فهم بيئته والتفاعل معها، فالطفل الذي يولد أصم، فإنه لا يستطيع الكلام أو القراءة أو الكتابة، كالأفراد العاديين وبالتالي يترتب عنها صعوبات متنوعة.

سنتناول من خلال هذا المبحث أهم العناصر المرتبطة بمفهوم الإعاقة السمعية من خصائص، وأسباب وتصنيفات وطرق التواصل مع المعاقين سمعياً، وقياس وتشخيص الإعاقة السمعية.

أولاً: نسبة إنتشار الإعاقة السمعية

تتباين التقديرات الخاصة بنسبة شيوخ الإعاقة السمعية بدرجة كبيرة نظر لإعتمادها على عدة عوامل مثل التعريف المستخدم أولاً، والمجتمع الذي أخذت منه عينات الدراسات المختلفة وكذلك مدى دقة وملائمة الإختيارات والمقاييس المعتمدة في قياس القدرة السمعية.

ويرى(القريوتي، وآخرون، 2001) أن الإعاقة السمعية تعد من الإعاقات قليلة الحدوث مقارنة بفئات الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية وصعوبات التعلم وإضطرابات التواصل، ويشير (كوافحة، وعبد العزيز، 2003) إلى أن مناسبة 5%) من الأطفال في سن المدرسة يعانون من مشكلات سمعية ولكن الكثير منهم لا يحتاج إلى خدمات تربوية خاصة في حين تقدر إحصاءات منظمة الصحة العالمية عدد المعوقين سمعياً في جميع أنحاء العالم بحوالي (150) مليون شخص أي بنسبة (2.5%) وأن حوالي ثلاثة أطفال من بين أربعة آلاف طفل في سن المدرسة يعانون من الصمم، وأن كفلاً واحداً من بين ألفي طفل في سن المدرسة يعاني من ضعف في السمع، وهكذا يمكن القول إننا إذا وضعنا هذه الأرقام وتلك الإحصائيات في إعتبارنا ونحن نقدر نسبة إنتشار الإعاقة السمعية في الوطن

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

العربي، فإن ذلك معناه وجود أكثر من ثلاثة عشر مليون ونصف المليون شخص من المعوقين سمعياً بقسميها ضعف السمع والصمم .

أما في المملكة العربية السعودية فقد بدأت الأبحاث الخاصة بالإعاقة السمعية في التسعينات الميلادية من القرن العشرين بمنطقة القسيم ومن الدراسات الأولى في هذا المجال دراسة السكيت ورفاقه التي أجريت عام (1993) بهدف دراسة حجم الإعاقة، وقد أظهرت هذه الدراسة أن نسبة الإعاقة السمعية كانت (0.80%).

وكذلك الدراسة التي قام بها سراج زقزوق في العام (1990)، وشملت الرضع حتى إثنتي عشر سنة من سكان مدينة الرياض، وتبين أن ما نسبة (7.7%) لديهم إعاقة سمعية، وأن (19.5%) معرضون لخطر الإصابة بالإعاقة السمعية.(اللالا، وآخرون، 2011، ص.204،203).

ففي الولايات المتحدة الأمريكية (U.S.A) وحدها هناك أكثر من مليوني شخص مصابين بصمم شديد جداً، والغالبية العظمى من الصم وثقيلي السمع هم من الراشدين أو الكبار، والعدد الأكبر منهم يتجاوز سن 65 عاماً، علماً بأن الطلبة ثقيلي السمع الذين لا يحتاجون إلى برامج تربوية خاصة، بسبب إرتدائهم أو إستفادتهم من السماعات الطبية، التي تسمح لهم بالسماع جيداً بشكل كاف وأن يشاركوا في الأنشطة الصفية الأساسية، بدون مساعدة إضافية مستثنين من هذه الإحصاءات، وقد تناقضت أعداد الإصابات بنسبة 12% خلال عشر السنوات الأخيرة، وهذا يعود إلى الرعاية الصحية الجيدة وتوفر المضادات الحيوية والأدوية للوقاية من الحصبة والسحابة.

وفي السويد Sweden يوجد حوالي 8,000 شخص مصاب بإعاقة سمعية شديدة جداً وفق لإحصاءات عام 1996، كما تشير الجمعية الوطنية السويدية للصم the Swedishnational association of the deal، بأنه يولد في السويد كل عام حوالي 200 طفل أصم وثقيل سمع، وفي الأردن تقع الإعاقة السمعية بالمرتبة الثانية من حيث نسبة الإنتشار، وبلغ أعداد المصابين بالإعاقات السمعية حوالي 35,000 شخص معاق سمعياً وتشكل الإعاقة السمعية نسبة 1% من مجموع الإعاقات الأخرى، وفق لإحصاءات عام 2000.(الزريقات، 2003، ص.61).

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

ثانيا: خصائص المعاقين سمعيا

يؤثر فقدان السمع بشكل أساسي وواضح على النمو اللغوي للفرد وكلما زادت درجة الإعاقة السمعية للفرد، زادت المشكلات اللغوية له التي يعاني منها الفرد. وتؤثر الإعاقة السمعية على الخصائص النمائية للفرد ويختلف تأثير فقدان السمع على الفرد، على عدة عوامل، ويمكن تلخيص أهم تأثيرات الإعاقة السمعية على الجوانب الرئيسية التالية:

1- الخصائص اللغوية:

النمو اللغوي هو أكثر مظاهر النمو تأثرا بالإعاقة السمعية، فالإعاقة السمعية تؤثر سلبا على جميع جوانب النمو اللغوي، وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى الشخص المعوق سمعيا مظاهر النمو اللغوي الطبيعية، ومع أن الأطفال ذوي السمع العادي يتعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج، فالمعوقون سمعيا بحاجة إلى تعليم هادف ومتكرر، فالشخص المعوق سمعيا، سيصبح أبكما إذا لم تتوفر له فرص التدريب الخاص الفاعل، فيحال التساهم بهم للمهارات اللغوية، فإن لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين وذخيرتهم محدودة، وألفاظهم تتصف بالتمركز حول الملموس. (الخطيب، الحديدي، 2009، ص. 145)

2- الخصائص العقلية:

أثارت عدة دراسات إلى أن ذكاء الأفراد المعاقين سمعيا، لا يختلف عن مستوى ذكاء الأفراد العاديين، فبالرغم من تأثير الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للفرد المعاق، إلا أن لغة الإشارة التي يستخدمها الأفراد المعاقين هي لغة حقيقية، كما يعتقد البعض ويواجه المعاقين سمعيا مشكلات في التعبير عن المفاهيم المجردة ويشير البعض إلى أن الفروق بين الأفراد العاديين، والأفراد المعاقين سمعيا في الأداء على إختبارات الذكاء يرجع إلى النقص الواضح في تقديم تعليمات الإختيارات، كذلك تشيع كثير من الإخ تبارات الذكاء بالعامل اللفظي، ولذلك فإن هذه الإختيارات لا تقيس القدرات الفعلية الحقيقة للمعاقين سمعيا. (كوافحة، عبد العزيز، د.س، ص. 107).

3- التحصيل الأكاديمي:

وتظهر الدراسات أن مستوى التحصيل الأكاديمي لدى معظم الراشدين من الصم لا يتعدى مستوى تحصيل الطلاب العاديين، فهم متأخرون في التقدم العلميين الطفل العادي بمتوسط من 3- 4 سنوات، ولكن الأشخاص

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

ضعيفي السمع، يحققون مستويات أعلى في التحصيل الدراسي، إذا استخدمت معهم أساليب تدريس فعالة ومناسبة لحالتهم.

وتزداد الصعوبات التعليمية الأكاديمية بزيادة شدة الضعف السمعي، كما لا يدرك الأصم المعنويات من الأشياء، إنما يدرك بشكل أسرع كل ما هو ملموس أو محسوس.

كما أظهرت دراسة كل من "داي فوسفيلد و بنتر"، أن أكبر تأخر بعاني منه الصميظهر في معاني المفردات والكلمات، وأن أقل قدر من التأخر، ظهر في المليات الحسابية والهجاء وكان م ن سمائهم التعليمية ضعف القدرة على التحصيل ولهذا فهم أكثر تعرفاً للخطأ والنسيان.(العيسوي،2010، ص.22).

4-الخصائص الاجتماعية والإنفعالية:

إن إفتقار الشخص المعوق سمعياً إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الأخرين وكذلك أنماط التنشئة الأسرية، فتقود إلى عدم النضج الاجتماعي والإعتمادية، ويعتمد التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعياً اعتماداً كبيراً على قدراتهم ومهارتهم في التخاطب والتواصل الفعال،ففي دراسة أجريت على الأطفال المعاقين سمعياً، تتراوح أعمارهم ما بين 9-10 سنوات.

وجد " مايكل بست"1960 إلى أن حوالي 10%منهم أقل دجماً من الناحية الاجتماعية مقارنة مع العاديين، من ناحية أخرى، ويرى الباحثين أن الدارسات التي أجريت حول السمات الشخصية والاجتماعية للمعوقين سمعياً قد أظهرت أنهم يعانون من عدم الثبات، أو الإلتزان الإنفعالي بالإضافة إلى العصاب وسوء التوافق الاجتماعي وذلك بدرجة أعلى ما يعتبر عادياً بالنسبة لمن يتمتعون بحاسة السمع.(عبيد، 2000، ص.186).

5-الخصائص الجسمية والحركية:

تؤثر الإعاقة السمعية على بعض مظاهر النمو الجسمي والحركي، نظراً لما تفرضه من قيود على إكتشاف البيئة المحيطة وعلى النمو الحركي إضافة إلى حرمان الطفل ذي الإعاقة السمعية من الحصول على التغذية الراجعة السمعية، وهو ما يؤثر سلباً على وضعه في الفراغ، ويطور لديه أوضاعاً جسمية خاطئة، ومن أهم الخصائص الجسمية والحركية لذوي الإعاقة السمعية وصعوبات التأزر والتنسيق الحركي، كما تبدو في المشي أو القفز أو التقاط الأشياء الصغيرة.... وغيرها لعدم إستفادتهم من توجيهات الآخرين، كما يلاحظ التأثير النسبي للنمو الحركي، ونقص اللياقة البدنية وتنفيذ المهام الحركية بمعدل أبطأ من ذوي السمع العادي، وصعوبة إنقطاع عملية التنفس بشكل

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

طبيعي، والتعثر في إصدار الأصوات نتيجة ركود جهاز النطق والكلام لعدم السمع أو ضعفه، ومن ثم عدم استخدامه. (القريبي، 2014، ص.67)

ثالثا: تصنيفات الإعاقة السمعية.

يوجد في مجال الإعاقة السمعية عدد غير محدد من التصنيفات التي تختلف عن بعضها باختلاف الأساس الذي يقوم عليه كل تصنيف منها، حيث يرتبط كل واحد منها بنطاق معين تبذل في إطاره مجهود لمساعدة المعوق سمعيا، ويمكننا أن ننظر في هذا الصدر إلى أنواع التصنيفات التالية:

أولا: التصنيف حسب العمر الذي حدث فيه الإصابة بالإعاقة السمعية

بعد تحديد العمر الذي أصيب فيه الطفل بالإعاقة السمعية من المتغيرات الهامة، في تحديد الآثار الناجمة عن الإعاقة السمعية، وكذلك في تحديد طرق التواصل المستخدمة في الخدمات التربوية المقدمة، ونظرا لتأثير العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية، فإنه يمكن أن تصنف على ضوءه إلى إعاقة سمعية قبل اللغة وإعاقة سمعية بعد اللغة.

• الإعاقة السمعية ما قبل اللغة:

ويسمى كذلك صمم ما قبل إكتساب اللغة أو الولادي، وهو يشير إلى حالات الإعاقة السمعية التي تحدث منذ الولادة، أو في مرحلة عمرية سابقة على إكتساب وتطور اللغة والكلام عند الطفل، أي قبل سن الثالثة ويشكلون ما نسبته 95% من الأفراد الصم. (اللالا، وآخرون، 2011، ص.206)

• الإعاقة السمعية ما بعد اللغة :

وهو الصمم الحاصل بعد إكتساب الطفل عمليات اللغة والكلام، أي بعد بلوغه سن الخامسة، وهنا يكون الطفل قد إكتسب القدرة على الكلام، وتكونت لديه مجموعة من المفاهيم، وزادت ثروتها اللغوية ومفرداتها، وإذا حدثت لديه الإعاقة السمعية بعد إكتساب اللغة يمكنه أن يحافظ على المفردات والمفاهيم نظرا لكونها مطبوعة في الدماغ، ويستطيع زيادتها وتقويتها أن توفرت له ظروف الدعاية التربوية اللازمة (سليمان، د.س، ص.74)

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

ثانيا: التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة

يعتمد هذا التصنيف على موقع الإصابة والجزء المصاب من الجهاز السمعي وينقسم إلى مايلي:

الفقدان السمعي التوصيلي: وينتج عن خلل في الأذن الخارجية والوسطى، يحول دون نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية، مما يؤدي بالفرد إلى صعوبة سماع الأصوات التي لاتزيد عن 60ديسبل ويستطيع الأفراد الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة السمعية سماع الأصوات المرتفعة وتمييزها، إن إستخدام السماعات في مثل هذا النوع يفيد في مساعدة الأفراد على إستعادة بعض قدراتهم السمعية. (القمش، المعاينة، 2007، ص.86.85).

الإعاقة السمعية المختلطة: تحدث هذه الإعاقة في الأذن الداخلية والوسطى، وهو عبارة عن ضعف سمع مشترك يحوي ضعف السمع التوصيلي، وضعف السمع العصبي نتيجة لوجود خلل في أجزاء الأذن الثلاث (الصفدي، 2007، ص. 20).

الفقدان السمعي المركزي: وتحدث في حالة وجود ضلل، يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ، أو عندما يصاب الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ، ويعود سبب هذه الإصابة إلى الأورام، أو الجلطات الدماغية أو إلى عوامل ولادية أو مكتسبة(الملاح، 2016، ص. 7).

الإعاقة السمعية الحسية العصبية: ويكون العطل في الأذن الداخلية، أما في العصب السمعي المسؤول عن نقل الصوت إلى المراكز السمع في المخ، أو في الأذن الداخلية المتكونة من القنوات الهلالية، والدهليز والقوقعة، ويكون العطل في هذا الحال دائما، وقد لا تجدي إستخدام المعينات السمعية، وقد توصل العلم الحديث إلى معالجة بعض عيوب الأذن الداخلية كزراعة القوقعة الحلزونية الإصطناعية التي يمكن أن ترجع للفرد القدرة على السمع(الظاهر، 2008، ص.121).

ثالثا: التصنيف حسب درجة الفقدان السمعي

وتصنف الإعاقة السمعية حسب هذا البعد إلى أربعة فئات بحسب شدة الفقدان السمعي حسب درجة الخسارة السمعية) والتي تقاس بوحدة الديسبل(decible) وهي:

فئة الإعاقة السمعية البسيطة: وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين(20-40) وحدة ديسبل dB loss(40-20) . (عبد الجوالدة، 2012، ص.38).

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

فئة الإعاقة السمعية المتوسطة: في فقدان السمعى تتراوح الخسارة السمعية ما بين(55-77) ولا يستطيع الشخص الذي يعاني في هذا المستوى من الضعف متابعة الحديث إلا إذا كانت بصوت عال ومن قرب وغالبا ما يعاني من إضطرابات كلامية ومن تأخر لغوي.

فئة الإعاقة السمعية الشديدة: يكون فقدان السمعى شديدا إذا كانت الخسارة السمعية تتراوح بين (70-90)ديسبل، ولا يستطيع الشخص الذي يعاني من هذا المستوى من الضعف السمعي أن يسمع الأصوات، إذ لم تكن عالية وقريبة جدا وغالبا ما تكون قدراته الكلامية واللغوية محدودة جدا ويلتحق الطلبة الذي يعانون من ضعف سمعي شديد بمدارس خاصة بالصم.(الدهمسي،2007، ص.197).

فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا: تزيد قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة عن(92وحدة ديسبل)92(dB loss). (عبد الجوالدة، 2012، ص.38).

رابعا : أسباب الإعاقة السمعية.

تتعدد أنواع الاعاقة السمعية كما تتعدد اسبابها، فحسب الباحثين والمختصين في هذا المجال هناك من يرجعها الى أسباب وراثية وهناك من يرى أنها أسباب خاصة بالبيئة.

وتعد الوراثة والبيئة عاملان مؤثران في كل نشاطات الفرد وقدراته، وإمكاناته وميوله وتوجهاته، وبالتالي لهما تأثيرهما المباشر على حالات الإعاقة المختلفة ومنها الإعاقة السمعية، ومن هذا المنطلق يمكن الإعاقة السمعية إلى قسمين:

١-**الأسباب الوراثية:** أشارت الدراسات المتعلقة بالسمع ومشكلاته إلى أن 50% من حالات الإعاقة السمعية الكلية ترجع للأسباب وراثية مختلفة منها:

- صفات وراثية تنقلها جينات متنحية عن آباء عاديين وغير مصابين بالصم لكنهم يحملون جينات الصم.
- صفات وراثية منقولة عن جينات سائدة لدى الآباء، ويكفي وجود جين واحد، في الصفة الوراثية ليسبب الصم.

- صفات موروثه عبر الكرموزومات الجنسية تؤثر في الجهاز السمعي للطفل الذكر ولا تؤثر في الأنثى.(الشريف، 2011، ص.288،289).

٢-**الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية:** والتي تحدث بعد عملية الإخصاب أي ما قبل مرحلة الولادة وأثناءها، وبعدها، وأهم هذه الأسباب:

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

- الحصبة الألمانية التي تصاب بها الأم الحامل.
- إلتهاب الأذن الوسطى.
- إلتهاب السحايا.
- العيوب الخلقية في الأذن الوسطى.
- الإصابات والحوادث.
- تجمع المادة الصمغية.
- سوء تغذية الأم الحامل.
- تعرض الأم الحامل للأشعة السينية وخاصة في الأشهر الأولى من الحمل.
- تعاطي الأم الحامل للأدوية والعقاقير من دون مشورة الطبيب.
- نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة.(عبد الجوالدة، 2012، ص.39،40)

خامسا: طرق التواصل مع المعاقين سمعيا.

هناك ثلاث طرق إستخدمت مع المعاقين سمعيا هي:

-أولا: الطريقة الشفهية:وهي إحدى طرق التواصل التي يمكن أن تستخدم مع المعاقين سمعيا، والتي تتضمن إستخدام الكلمات المنطوقة من خلال إستخدام البقايا السمعية التي تتطلب تدريبا سمعي ا إضافة إلى قراءة الشفاه .

-ثانيا: الطريقة اليدوية والتي تتضمن:

-لغة الإشارة: هي أشهر الطرق إستخدام بين المعاقين سمعيا التي تعتمد على اليد أو الذراع، للتعبير عن الأفكار والمفاهيم، إضافة إلى ما يستخدم معها من إيماءات وحركات وسكنات توضيحية، وهي وسيلة ملائمة للصغار الذين يعتقدون إلى المهارات اللغوية اللفظية.

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

-**التهجئة بالأصابع:** وهي الطريقة التي تستخدم نظام الأصابع وعملها بأشكال مختلفة وكل شكل يعني حرف من الحروف الهجائية، وقد تشكل أصابع اليد بحيث تعطي شكل الحرف الهجائي، وتتميز بسهولة تعلمها، ولا تحتاج إلى جهد عضلي للقيام بها كما يستوضح ذلك بشكل الحروف الهجائية (الظاهر، 2008، ص.138-141).

-**الإتصال الكلي:** يعرف الإتصال الكلي بالنظام المتكامل وفلسفة هذا الأسلوب هي أن تقديم الإشارات مع الكلام يقوي فرصة الشخص لفهم وإستخدام طريقتين معا،فهو يجمع بين الأسلوب السمعي والشفهي واليدوي- الأسلوب اليدوي الإشارات،هذا الأسلوب يركز على إستخدام الإشارات، وذلك لأن كثيرا من الأطفال المعوقين سمعيا، لديهم القدرة على الإستماع (العتيبي، 2018، ص.32)

سادسا: قياس وتشخيص الإعاقة السمعية

هناك العديد من الطرق المستخدمة في قياس وتشخيص الإعاقة السمعية ومن تلك الطرق نجد:

أولا: الطرق التقليدية :

طريقة الهمس: وفي هذه الطريقة تقوم بمناداة الطفل باسمه، بصوت منخفض للتأكد من سلامة الجهاز السمعي لديه، فإذا لم يسمع الطفل نرفع درجة الصوت، ومن خلال ذلك نستطيع التعرف مبدئيا على وجود خلل من عدمه في حاسة السمع لدى الطفل .

طريقة دقات الساعة: وفي هذه الطريقة نطلب من الطفل أن ينصت لسماع دقات الساعة، فإذا قام بسماعها كان وضعه طبيعيا، وإذا لم يستطع سماع دقات الساعة فإذا ذلك مؤشرا على وجود خلل في حاسة السمع لدى الطفل.

ثانيا: الطرق العلمية الحديثة:

يقوم بإجراء تلك الطرق أخصائي في قياس القدرة السمعية، ويطلق عليه مصطلح audiologist وهذه الطرق تتصف بالدقة مقارنة مع الطرق التقليدية أهمها:

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

-طريقة القياس السمعي الدقيق: وفي هذه الطريقة يحدد أخصائي السمع درجة القدرة السمعية للفرد، بوحدات تسمى decible dB(hertz) ويقوم الأخصائي بقياس القدرة السمعية للفرد، بوضع سماعات الأذن، على أذني المفحوص ولكل أذن على حدة.

-طريقة إستقبال للكلام وفهمه: وفي هذه الطريقة يعرض الفاحص أمام المفحوص أصواتا ذات شدة متدرجة، ويطلب منه أن يعبر عن مدى سماعه وفهمه للأصوات المعروضة لديه (القمش، 2008، ص. 119-120)

-الإختيارات التربوية المستخدمة في القياس السمعي: في هذه الطريقة يستخدم الأخصائي إختبارات التمييز السمعي المقننة أهمها:

1. مقياس ويب مان للتمييز السمعي.
2. مقياس جولدمان فرانسو ودكو ك للتمييز السمعي.
3. مقياس لندامون السمعي. (عبد الجوالدة، 2012، ص. 41، 43).

خلاصة:

إن قدرة الفرد على الكلام واستخدام اللغة كأداة التواصل في مواقف الحياة اليومية، ولا يتم إلا في وجود جهاز سمعي سليم، ويترتب عن ذلك أن أي خلل يصيب الجهاز السمعي من شأنه أن يعوق قدرة الفرد على التواصل مع الأشخاص المصابين بأمراض واضطرابات والتي تؤثر على العديد من الجوانب سواء كانت إجتماعية أو أكاديمية أو جسمية أو عقلية أو لغوية والتي تكون على مستويات وحسب درجات والتي تقاس بوحدة الديسبل، حيث قام بعض الباحثين بتصنيف الإعاقة السمعية إعاقه حسب طبيعة وموقع الإصابة، إعاقه حسب العمر الذي حدثت فيه الإصابة وإعاقه حسب درجة فقدان السمع، ولذلك لجأ البعض إلى التواصل مع الصم عن طريق الإتصال الكلي أو الطريقة اليدوية التي تتمثل في التهجئة بالأصابع ولغة الإشارة إضافة إلى الطريقة الشفهية، وهذا يجعل الأفراد الصم ينظر إليهم على أساس أنهم غير عاديين وعلى أنهم ينحرفون إنحرافا ملحوظا، يستدعي تقديم برامج ومساعدات ذات طابع خاص يختلف عن تلك التي تقدم إلى الأفراد العاديين، وذلك لجعلهم يكتسبون قدرات وإمكانيات متطورة.

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

المبحث الثاني: لغة الإشارة و مترجمي الإشارة

تمهيد:

يعتقد بعض الباحثين أنه على العصور، وفي كل مكان في العالم يوجد فيه صم سيكون هناك لغة الإشارة، فالأفراد الصم لا يستطيعون التواصل والتعبير عن أنفسهم باللغة المنطوقة، وهناك تدعو الحاجة لوجود مترجمين، لتسهيل التواصل بين الصم والسماعين، وذلك من خلال لغة الإشارة، والتي تعتبر الوصب الرئيسي في حياة الصم.

إن مترجمي لغة الإشارة يقومون بترجمة الرسالة بين الفرد الأصم الفرد السامع، وبهذا يكون مترجم لغة الإشارة هو الشخص الثالث بتسهيل وهذا يتطلب خبرة مهنية، وإجارة للغنين على الأقل، كلغة الإشارة واللغة العربية، وما يميز مترجم لغة الإشارة مهاراته الأخلاقية وتمتعه بالمعرفة والأفضل من هذا إتقانه للغة الإشارة.

أولاً: لمحة تاريخية عن الترجمة بلغة الإشارة.

ترجع أصول الترجمة بلغة الإشارة للصم في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى الأيام الأولى لتربية وتعليم التلاميذ الصم، وذلك في المدرسة الأمريكية للصم، في وست هارتفورد بولاية كونيتيكت والتي كانت أول مدرسة تؤسس للصم عام 1817.

وإتسم سلوك هؤلاء المترجمين الأوائل بالمسؤولية تجاه الأفراد الصم الذين كانوا يترجمون لهم وكان ذلك غالباً رد فعل عكسي لنظرة المجتمع إتجاه الصم في ذلك الوقت حيث إعتبر الفرد الأصم غير قادر على الإهتمام بشؤونه الشخصية، وبالرغم من ذلك فإنه لم يمكن الإعتماد بشكل قوي على هؤلاء المترجمين الأوائل، وذلك بسبب كونهم غير متوفرين بشكل دائم بسبب أعمالهم وإرتباطاتهم الشخصية.

هذا ولم يكن في القرن 19م وأوائل القرن 20م ما يعرف بمترجمي لغة الإشارة بشكل رسمي لكن كان يطلق عليهم المساعدون أو المؤشرون، وهم في العادة أعضاء في أسر الصم أو معلمو الصم أو متطوعون من المدارس الدينية.

وفي عام 1964 وبالتحديد في الفترة من 14 - 17 يونيو إستضافت كلية المعلمين في بال إستايت

Ball state ورشة عمل حول مساعدي التواصل كما كان يطلق عليهم في ذلك الوقت وذلك بولاية إنديانا.

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

وفي عام 1965 تم عقد ورشة عمل أخرى حول ترجمة لغة الإشارة في العاصمة واشنطن، وفيه تغير إسم الجمعية إلى ما يعرف بالمركز القومي لمترجمي لغة الإشارة.

ومنذ العام 1975 وحتى 1980 بدأ نظام الشهادات المعتمدة في (RiD) بالتوسع ليلا في النمو المتزايدة لهذه المهنة.

وكان من نتائج ذلك أن أصبح هناك وفرة في مترجمي لغة الإشارة الأكفاء المعتمدين، والذي إنعكس بالتالي على تنامي رغبة الصم في البحث عن فرص متساوية مع نظرائهم السامعين في نواحي الحياة المختلفة.(بن عبدالله العمري، 2014، الترجمة بلغة الإشارة <https://gulfdisability.org>).

بدأ تطور اللغة الإشارية في المنطقة العربية من خلال بعض المحاولات لتوثيق اللغات الإشارية المحلية وأولها كان قاموس المصري عام 1972 من الجمعية لرعاية الصم بإشراف وزارة الشؤون الإجتماعية.

ومن ثم القاموس الأرداني عام 1990 وبعدها توالت القواميس المحلية و ثم توثيق لغة الإشارة المحلية، في معظم الدول العربية منها، مصر- الأردن- فلسطين، ليبيا، العراق، الإمارات، الكويت، السعودية، المغرب، السودان، موريتانيا، قطر، سلطنة عمان، سوريا، لبنان، تونس.

وفي شهر أغسطس من عام 1984 تم أقرار مشروع أبجدية الأصابع، الذي قدمته لجنة الخبراء للندوة العلمية التي عقدت في دمشق، بعد ذلك تم إعتقاد أبجدية الأصابع الإشارية العربية، بعد إضافة الإشارة الخاصة (آل) التعريف وطباعتها وتوزيعها بشكلها النهائي على الدول العربية عام 1986، والتي لا تزال معتمدة ومستخدمة حتى الآن.(سميرين، 2013، ص.24)

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

ثانيا: أهمية لغة الإشارة وخصائصها

شهد الإهتمام في السنوات الأخيرة بلغة الإشارة للصم، نظرا على أنها اللغة الطبيعية الأم لاتصالها بأبعاد نفسية قوية لديه، حيث يعتمد أساسا على الإيقاع الحركي للجسد ولا سيما اليدين فاليد وسيلة رائعة للتعبير بالأصابع وتكوينها.

وهناك تصور خاطئ بأن لغة الإشارة ليست لغة قد تكون من الحركات أو الرموز أو الإيماءات، لكنها ليست لغة لها بنيتها وقواعدها، وربما كان التصور الخاطئ الأكثر إنتشارا هو أن لغات الإشارة جميعها متشابهة أو دولية، وهذا ليس صحيحا فالإتحاد العالمي للصم أصدر بيانا يؤكد فيه أنه لغة الإشارة دولية، كما أن الصم مثله مثل أي مجتمع يرون أن التخلي عن لغتهم الأصلية أمر لا يمكن قبوله، بحيث تدرك لغة الإشارة وتنتج من خلال قنوات بصرية وحركية لامن خلال وسيلة سمعية شفوية كاللغة العادية.

وتؤدي لغة الإشارة بيد واحدة أو يدين تؤديان تعبير في أماكن مختلفة بالجسم أو أمام متحدث الإشارة، وتشتمل هذه التحديات الحركية والتحديد المكاني، وتشكل اليد وتحديد الإتجاه فلغة الإشارة ليست مجرد حركة لليدين بل يساهم في إنتاجها وإتجاه نظرة العين وحركة الجسم والكتفين والفم والوجه. (النوايسة، 2013، ص. 165)

ثالثا: الشروط والخصائص الواجب توفرها لدى مترجمين لغة الإشارة

إن أهم الشروط والخصائص التي يجب توفرها لدى مترجمي لغة الإشارة وبيانها فيما يلي:

- أن يكون ذا كفاءة عالية في التواصل بلغة الإشارة واللغة المنطوقة .
- أن يكون ذا شخصية أخلاقية حسنة.
- أن يكون لائقا طبييا.
- أن يلتزم بأخلاقيات المهنة(مهنة الترجمة بلغة الإشارة).
- أن يكون متفهما للصم وخصائصهم وثقافتهم.
- أن يكون له إتصال مباشر بالصم أفراد وجماعات في أماكن متعددة(أندية ومناسبات الصم).
- أن يكون حاصلًا على مؤهل مناسب، ليتجاوز ما قد يطرأ عليه من مشكلات ومواضيع مختلفة أثناء قيامه بالترجمة.

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

- أن يتمتع بمهارات مت نوعة للمواقف المتنوعة للترجمة كالترجمة التربوية ،والترجمة الصحية، والترجمة القانونية، والترجمة التلفزيونية، وغيرها.(بن عبدالله العمري، 2009،ص.49)

رابعا: أشكال الترجمة الإشارية

وتنقسم إلى:

الحوارية : أن يكون الأصم بين مجموعة متحاورين كاجتماع مثلا، ويقوم المترجم بنقل ما يقال في الاجتماع من مختلف الأشخاص وعليه هنا أن يتبع مصدر المداخلة ويشير للأصم بأن المتحدث فلان قال ويتابع الترجمة.
التتابعية :وهي إنتظار المترجم الإشاري إنتهاء الأصم من جملته الإشارية ليبدأعلى الفور الترجمة وصياغة الجملة وفق قواعد اللغة المنطوقة.

الفورية :هي الترجمة الفورية اللحظية لكل ما يسمعه المترجم من كلام وتحويله للغة الإشارة أو ما يراه من رموز إشارية أثناء حديث الأصم ويحولها للغة المنطوقة.
الترجمة التحريرية: تعتبر الترجمة التحريرية جزءا مكملا للترجمة المنظورة وهي نقل أفكار الأصم بلغة مكتوبة.
الترجمة المقروءة: وهي قراءة وترجمة ما هو مكتوب باللغة قيد الترجمة إلى لغة الإشارة كقراءة قصة أو رسالة (سمرين، 2013،ص.40،41).

خامسا : المعايير والإستراتيجيات المتبعة بلغة الإشارة

وتنقسم إلى ثلاث إستراتيجيات وهي كالتالي:

أولا- إستراتيجيات مستخدمة في الترجمة بلغة الإشارة

- تبديل وترتيب الكلمات.
- تغيير البناء التركيبي للعبارة أو الجملة.
- إضافة أو حذف أحد أدوات الربط الكلمي التي لا تؤثر على المعنى.
- الإسقاط.
- التأكيد بأنه لا يمكن تطبيق خصائص لغة على لغة ثانية.

ثانيا: استراتيجيات دلالية

إستخدام مفردات أكثر عمومية من اللفظ الذي لا يوجد له مقابل في اللغة المترجم إليها.

- التغيير في مستوى التجريد في النص.
- إعادة توزيع المعلومات على عناصر دلالية أكثر مما في النص الأصلي أو أقل منها دون إخلال بالمعنى العام.

ثالثا: استراتيجيات تداولية.

- توضيح جوانب إضفاء لمحات أو الإغراب من الغرابة على المعنى.
- تغيير مستوى الوضوح في النص.
- إضافة أو حذف معلومات تعين على الفهم المعنى في النص الأصلي (سمرين، 2013، ص.13).

سادسا :الكفايات اللازمة وأخلاقيات مهنة مترجمين لغة الإشارة للصم

- تعتبر أخلاقيات مهنة مترجمي لغة الإشارة للصم من أهم عوامل نجاحه نذكر منها كالاتي:
- يتعين على مترجم لغة الإشارة أن يتعامل بسرية تامة مع جميع أعمال الترجمة التي يقدمها للفرد الأصم .
 - يتعين على مترجم لغة الإشارة عدم تقديم أي إرشادات أو توجيهات تتعارض مع رغبة الأصم أثناء الترجمة.
 - يتعين على مترجم لغة الإشارة قبول جميع الأعمال والواجبات الموكلة إليه دون قيد أو شرط كما كان وزمان الترجمة.
 - من الأهمية بمكان أن يقوم مترجم لغة الإشارة بنقل المعلومة بكل صدق وبلازيادة أو نقصان.
 - على مترجم لغة الإشارة أن يؤدي عمله بأسلوب مناسب للموقف أثناء عملية الترجمة.
- ينبغي لمترجم لغة الإشارة أن يقوم بتطوير مهاراته ومعلوماته من خلال الإلتحاق بالدورات واللقاءات مع المتخصصين في هذا الحقل وكذلك التفاعل مع مجتمع الصم بشكل مستمر(بن سلطان تركي،2005،ص.15)

الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة :

وتنقسم إلى:

- الكفايات الشخصية:وأهمها: الثقة بالنفس، القدرة على إدارة الوقت، تقبل النقد.
- الكفايات المهنية: وأهمها القدرة على التطور،الإلتزام بأخلاقياتالمهنية مثل: السرية.
- الكفايات المعرفية: وأهمها معرفة قواعد الترجمة، معرفة خصائص الأفراد الصم وثقافتهم، الإلمام بلغة الإشارة.(مجلة كلية التربية، 2016، ص.335).

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

سابعاً : القوانين الدولية التي دعمت الترجمة ومترجمي لغة الإشارة.

في عام 1965 أقر الكونجرس الأمريكي القانون عام رقم 333،89 والمعروف بقانون حق التأهيل وذلك للترخيص باستخدام مترجمي لغة الإشارة ضمن خدمات التأهيل للأشخاص الصم وكان هذا القانون أول تشريع للترجمة بلغة الإشارة.

في عام 1973 وبعد تأسيس المركز القومي لمترجمي لغة الإشارة (RID) بعشرة سنوات تقريبا ظهر تشريع آخري القانون العام رقم 112- 93 وهو قانون حق التأهيل والذي تضمن العنوان رقم (5) والمسمى (نص حقوق المعاقين) وقد سمح هذا القانون لذوي الإعاقة بالحق في التعليم وفرص العمل وبالتالي السماح للصم بالاندماج في المجتمع الأمريكي لأقصى حد ممكن وقد نص الجزء (504) على حق كل المعاقين في فرص العمل بالتساوي مع الأفراد العاديين، وقد وضع هذا الجزء الحاجة لمترجمي لغة الإشارة في كل المواقع لضمان حصول الأصم على المساواة في فرص العمل بالتساوي وضمان مستوى أدائه، وأصبح رسمياً أن كل جامعة أو مؤسسة تتلقى دعم فيدرالي ويلتحقها طلبة الصم أن توفر لهم مترجمي لغة الإشارة للأهداف التعليمية.

في عام 1975 صدر تشريع آخر وهو القانون رقم 142-94 و المعروف بحق التعليم للأفراد ذوي في الإعاقة هذا القانون والذي أصبح مفعلاً عام 1977، نص على حق كل الأفراد المعاقين في فرص التعليم بالتساوي مع الأفراد العاديين وكتيجة لهذا القانون تم دمج التلاميذ الصم بشكل كبير في المدارس العادية، مما أدى لزيادة الطلب على مترجمي لغة الإشارة التربويين في كافة مراحل التعليم بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية.

أما بالنسبة للتوظيف الصم في الوظائف الفيدرالية فإن الجزء رقم 302 من قانون الخدمة المدنية لعام 1978 في القانون عام رقم 45- 94 قد تسمح لكل رئيس وكالة فيدرالية لتوظيف مترجمي لغة الإشارة للموظفين الصم.

وفي عام 2008 تم الإعلان عن الإتفاقية الدولية لحقوق الأفراد المعاقين والتي تمت المصادفة عليها من قبل العديد من دول العالم وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية. (بن عبدالله العمري، 2016، ص. 48).

ثامنا : المشكلات و التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة.

- مع التشابه في الترجمة بين اللغات إلا أن هناك خصوصية للترجمة بلغة الإشارة تفرض بعض التحديات تصعب من عمل مترجمي لغة الإشارة ومن هذه التحديات.
- وجود بعض المفردات التي لا إشارة لها.
- تباين الإشارة بين المترجم والأصم.
- صعوبة ترجمة الغيبيات والمجردات التي لا يوجد لها إشارات متفق على معناها.
- صعوبة ترجمة بعض الإشارات الدينية المرتبطة بأسماء الله الحسن وصفاته، خاصة إذا إرتبط ذلك بتجسيد تلك الأسماء والصفات وذلك إذا علمنا أن هناك وجهة نظر فقهية تحرم ذلك.
- وصف الإشارات المرتبطة بأعضاء الجسم ذات المدلولات النوعية الصريحة والإيجابية.(مجلة كلية التربية، 2012، ص.335)

- مشكلات الترجمة:

يمكن تقسيم مشكلات الترجمة إلى مشكلات لغوية وثقافية وميدانية.

* مشكلات لغوية:

بمعنى عدم قدرة المترجم الإشاري على معرفة المصطلح المناسب للكلمة، كذلك تشتمل المشكلات اللغوية الاختلافات في البناء التركيبي والقواعدي، الغموض الدلالي والتركيبي للمصطلحات الإشارية وكيفية صياغة الجملة الإشارية.

*مشكلات ثقافية:

عدم إلمام ووعي المترجم الإشاري بالموضوع المراد ترجمته.

*مشكلات ميدانية:

- سرعة المتحدث.

-عدم فهم بعض اللهجات.

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

- تداخل الأصوات.
- إنقطاع الأصوات
- شعور المترجم بأن ترجمته غير مفهومة.
- الخوف من الترجمة أمام الناس أو الكاميرا.
- اليأس والإحباط بالتالي الإنسحاب.
- الإنتقاد السلبي ورأي الأخرين بأداء المترجم.
- مشكلة المهمة الأولى. (سميرين، 2008، الترجمة والمترجم علم وفن خاصة بالمترجم. (<https://www.aternational.org>).

خلاصة:

يعد مترجمي لغة الإشارة من أهم الأشخاص بالنسبة لفئة الصم والتي يعتمدون عليهم في حياتهم اليومية، بحيث لا يقتضي دور المترجم الإشاري على الترجمة فقط، بل يقوم على الكفاءة والخبرة والأخلاق الحسنة ولا ننسى أخلاقه المهنية التي تعد أساس نجاحه، والأكثر من هذا أن يكون متفهما لخصائص وثقافة هذه الفئة، ولكن رغم هذا إلا أن البعض يعتبر أن لغة الإشارة لغة دولية وهذا هو التصور الخاطئ، فالإتحاد العالمي للصم أصدر بيانا خاصا يؤكد فيه أنه لا يوجد لغة إشارة دولية، فالصم مثله مثل غيره من البشر، والدليل على هذا وجود قوانين تدعم مترجمي الإشارة ولغة الإشارة وهذا رغم التحديات التي يواجهها مترجمو الإشارة، والتي تفرض العديد من الصعوبات وخاصة في ترجمة الكلمات الصعبة.

المبحث الثالث: الأخبار والقنوات الإخبارية

تمهيد:

تعتبر القنوات الإخبارية من أهم القنوات التي تستقطب أعدادا كبيرة من متابعي الأخبار في العالم ، وكما تعد المادة الإخبارية ركيزة أساسية في صناعة الخبر التلفزيوني ، ولاسيما أن الأخبار التلفزيونية ترتبط بحاجات المجتمع وغرائز الإنسان وكل ما يستهوي النفس البشرية.

وتمثل أنواع وقيم ومصادر الأخبار من معايير لإختيار الأخبار حسب نوعها وأقيمتها ،وهي تساعد على تنوع المواد الإخبارية المقدمة للجمهور ،وكما تعد الأخبار المقدمة عبر التلفزيون ذات أهمية تبرز من خلالها مدى دقة والجودة ومن خلال هذا المبحث فقد تطرقنا إلى كل ما يخص الأخبار والقنوات الإخبارية من خلال قيم الأخبار ومصادره ، و العوامل المؤثرة في إختيار الأخبار ،وكذا النماذج الإخبارية، وكذا تطرقنا إلى نشأة القنوات الإخبارية ، ومميزاتها. إلخ

أولا : الأخبار

1-القيم الإخبارية:

وتنقسم القيم الإخبارية إلى:

- **قيمة الحالية أو الأنبية :** وتعني تقديم الوقائع في وقت وقوعها فإذا تجاوز الخبر حدا زمنيا أصبح ميتا ،لذا يؤكد رجال الإعلام على أن الخبر سلعة شديدة التلف يجب أن تستخدم في وقتها ،وزادت أهميته مع ظهور البث الفضائي بسبب المنافسة الشديدة بين القنوات التلفزيونية ،فالأخبار كما عرفها (أندرو جايد)"هي معلومات تصبح أقل قيمة لو عرفها الجمهور غدا بدلا من اليوم"، وتتجلى قيمة الحالية أكثر في الأخبار في ذات الموضوعات السياسية في الأنظمة الديمقراطية . (عاطف العبد ، ٢٠٠٧، ص.٧٥)
- **قيمة الأهمية :** وتعني أهمية الخبر بالنسبة للرأي العام ،وأهمية النتائج المترتبة عنه ،وفي هذا الصدد وضع (بيهر ولبنيار) معادلة تتعلق بالأخبار بناء على أهميتها هي :
الأخبار=الواقع في العالم الحقيقي +مقدار أهمية القضية +قدر الخطأ الناتج عن القصور اللغوي =مدى الحرفية في صياغة الخبر .
- **قيمة الجدة:** ويعتبر الخبر الجديد ،أو الأحداث التي تقع لأول مرة أو النادر والقليل حدوثها أكثر جذبا للجمهور ومدعاة للفضول من باقي الأخبار المتواترة باستمرار.(عاطف العبد ، ٢٠٠٧، ص.٧٦).
- **قيمة الواقعية :** أي أن يكون الحدث المشكل للخبر قد وقع فعلا وليس من إفتعال الوسيلة الإعلامية ،لأن ذلك يمس بسمعة الوسيلة ومصداقيتها ، والذي يحدث بفعل التدافع لتحقيق السبق الصحفي والإنفراد بتوزيعه مما يجعل الصحفي لا يتحرى من صحة وقوع الحدث ويعتبر الإعتماد على أكثر من مصدر من بين الأدوات التي تمكن الوسيلة الإعلامية من التأكد من صحة الحدث.
- **قيمة القرب :** فكلما إزداد قرب الإنسان من الأشخاص أو الموضوعات أو المواقع التي جرى فيها الحدث كلما زاد الإهتمام به لشعوره بأنه معني بما جرى ،وهذا ما يفسر لجوء التلفزيونات إلى تقديم حصص إخبارية محلية وإقليمية ، كما أن القرب لا يقاس بالموقع الجغرافي فقط بل يقاس أيضا بالوشائج العاطفية والوجدانية

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

تجعل الأخبار التي تمس الإنتماءات العراقية أو الطائفية أو السياسية ذات أهمية عند أفراد الجمهور ، مهم تباعدات المسافات بينهم.(زواوي ، ٢٠١٣، ص.١٣٥)

- **قيمة الغرابة أو الطرافة** : تمنح هذه القيمة كثيرا من الإنشاء والخروج عن المعتاد ، حيث تجعل الخبر أكثر إثارة و جذب ، والمشاهد أكثر تساؤلا وترقبا للمعلومات عن الحدث.
- **قيمة الصراع** : إن الحدث الذي يتضمن قضايا ذات خلاف أو تعارض بين طرفين أو عدة أطراف إجتماعية أو سياسية أو إقتصادية يكون أكثر إهتماما من قبل الجمهور ، وقد زادت هذه القيمة في الوقت الحالي نتيجة زيادة الخلافات والصراعات والحروب من جهة ، ومن جهة أخرى تعدد الوسائط الإتصالية وكثرتها ، وفي هذا الصدد يقول المثل الهولندي "إن الأخبار الجيدة تمشي ، والأخبار السيئة تجري " كما أصبحت ظاهرة الإرهاب تتصدر إهتمامات وسائل الإعلام ، وأصبح الموضوع الأكثر تداولاً فيها ، خاصة تلك التي تركز على الإثارة والغرابة والعنف والجريمة كمادة تساعد المؤسسة الإعلامية على زيادة مبيعاتها وجني الأرباح.
- **قيمة الإستمرارية** : إن الأخبار التي لها تطورات متجددة بشكل يوحى في إطار الحدث الأصلي أو القضية صالحة لمدة أطول ، حيث يرغب الجمهور في التطلع لمعرفة آخر التطورات.
- **قيمة الموضوعية** : وتعني فصل الحقيقة عن الرأي الشخصي للصحفي ، وإعطاء كل أبعاد وأطراف الحدث فرصا متكافئة لإبداء وجهات نظرها ، وبذلك يستطيع أفراد الجمهور تكوين آرائهم الخاصة في القضية دون ضبابية أو تحيز.
- **قيمة الوضوح** : حيث أن الأخبار التي تدور حول أحداث مفهومة وواضحة عند الجمهور ومعروف بدايتها ، ولها أهداف محددة ، تكون أكثر قابلية للنشر من غيرها.
- **قيمة الصفوة** : إن تغطية ونقل الأخبار حول دول المتقدمة والمؤثرة في السياسة الدولية يلقي أكثر إهتمام من قبل الجمهور ، كما أن تغطية أخبار الشخصيات العامة وقادة الرأي من سياسيين وفنانين ومشاهير يرغب الجمهور في الإطلاع عليها.(عاطف العبد ، ٢٠٠٧، ص.٨٤، ٨٥)
- **قيمة الجنس والجريمة** : نعتبر سلعة رائجة لوسائل الإعلام لما نلقاه عند الجمهور إثارة وشغف ، ولكن رغم هذا يزداد النقاش لدى الأوساط إلى الإرتقاء بمستوى المادة الإعلامية ، مما في توجيه وسائل الإعلام المعاصرة نحو المزيد من الإعتماد على القيم الإخبارية الأكثر جدية ووزانة ، إلا أن هذا لا يقلل من أهميتها ، بالإعتبارها أحداث ومعلومات تم شرايح كبيرة من الناس ، بالإضافة لمنافسة وسائط الإعلام الحديث كالشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي الذي ما فتئت تستقطب جمهور التلفزيون ، خاصة على مستوى هذه الأهمية.

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

- قيمة السلبية والإثارة: تعتبر من أهم القيم الإخبارية والمرافق المشترك بمختلف القيم الأخرى، حيث تجنح وسائل الإعلام إلى بث الأخبار غير الريبة أو الإعتيادية خاصة السلبية التي تلقى رواجاً وإهتماماً أكثر من طرف الجمهور ولهذا تلجأ الوسيلة إلى التركيز على تداعيات الحدث خاصة في القضايا السياسية بحثاً عن السلبات الأخطاء والعثرات ، عبر عنه (تشارلز أندرسون) رئيس تحرير صحيفة (نيويورك صن) بالمقولة الشهير ، عندما يعرض كليا رجلا فإن هذا لا يعد خبراً صحفياً ، ولكن الخبر هو أن يعرض الرجل كلباً" (زواوي، ٢٠١٣، ص.١٣٦)

٢-العوامل المؤثرة في إختيار الأخبار:

هناك عدة عوامل تؤثر في إختيار الأخبار و معالجتها ومن أهمها :

- الحس الإخباري للمحرر: فعلى المحرر أن يميز بين ما يصلح للنشر أو الإذاعة ، وما يصلح إعتقاداً على حسه الإخباري من أهمية الخبر ، ومشروعيته الثقافية .
- طبيعة الجمهور: لابد أن تعرف الوسيلة الإعلامية طبيعة جمهور ورغباته وإحتياجاته ، ونوعية الأخبار التي تسعى لمعرفتها حتى تلي إحتياجات كافة فئات الجمهور.
- وقت النشر: إن وقت بث النشرة ومدتها هي التي تسمح باختيار أخبار معينة وإهمال أخبار أخرى رغم أهميتها.
- سياسة وتوجيه الوسيلة : يخضع إختيار الأخبار الصالحة للنشر لفلسفة الوسيلة وتوجهاتها الفكرية والسياسية.
- ضغوط الناشرين أو مالكي القناة : حيث يفرض المحررين على أنفسهم وقاية ذاتية ، فتتم معالجة الأخبار بما يتلائم مع آراء مالكي الوسيلة وإتجاهاتهم .
- تأثير المعلنين : فالمحرر يختار الأخبار التي تضر بمصالح المعلنين.
- الخليط أو المزيج الإخباري : أي أن القنوات التلفزيونية تسعى لتحقيق تناسب المادة الإخبارية مع كافة فئات الجمهور ، أي تنوع وتوازن الأخبار (محلية ، إقليمية ، أخبار جادة ، حقيقة ...).
- المنافسة بين وسائل الإعلام : تحاول كل وسيلة إعلامية تحقيق سبق الإخباري على الوسائل الأخرى ، وهذا قد يؤثر على مدى صدق وموضوعية المعالجة الإخبارية نتيجة عنصر السرعة.(زواوي، ٢٠١٣، ص.١٣٧).

٣-المعالجة الإخبارية :

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

تختلف معالجة الأخبار من وسيلة إعلامية لأخرى حسب السياسة العامة للقناة وقيود مئادر التمويل والملكية بالإضافة إلى طبيعة الأخبار وإمكانيات القناة، وتبعاً لكل هذه المؤثرات تتنوع المعالجات.

- **المعالجة المثيرة:** والتي نستخدم تغطية تميل إلى التمويل المعالجة والسطحية التي ينتهي إهتمامها بالموضوع بإنهاء الحدث وهي معالجة شبيهة بما يطلق عليه في الصحف الصفراء وتعمل القناة من خلاله إلى تضليل وتشويه وعي الجمهور، التحقيق أهداف تسويقية وسياسية، دون مراعاة الحدود المهنية والأخلاقية .
- **المعالجة المتوازنة:** والتي تحاول من خلالها الوقوف على مختلف جوانب الموضوع والسياقات الظرفية والأفاق، وتتميز بعمق وشمولية المتابعة، وستعمل لبلوغ ذلك الأسلوب القائم على تقديم المعلومات مع إشراك الجمهور وإستخدام منهج نقدي للأحداث، وتهدف التغطية إلى زيادة وعي المشاهد بالقضية وإعطاء صورة أكثر وضوح عنها، وتستخدم الخصوص في القضايا المحورية للجمهور(زواوي، ٢٠١٣، ص.١٣٨).

- **المعالجة المرجعية:** تعتمد على إطار مرجعي إنطلاقاً من الخلفيات التاريخية التي تحكم علاقة المجتمع بالقضية، حيث أشارت الدراسات التي إهتمت بهذا الموضوع، أن حرية الإعلام في دول العالم الثالث تمر بأزمة تتمثل في إحتكار الدول الغربية لوسائل الإعلام ومصادر الإعلام، وتسيطر على تدفق الأخبار في العالم ومن ناحية أخرى سيطرة الرأسمالية من خلال الشركات العالمية، مما أظى إلى إنعدام العدالة في ظل هذه المعادلة، وعدم القدرة على إدارة مناقشة حرة بين مختلف الإتجاهات السياسية والفكرية والدينية العرقية بين الثقافات على مستوى العالم، كما أوضحت الدراسات أن هذا الواقع يقلل من كفاءة العملية الديمقراطية في المجتمع، وقدرة الجماهير على إختيار حر.

- **مميزات المعالجة الإخبارية العربية:** بالنظر أن التلفزيونات العربية، معظمها ملكية حكومية أو ممولة من جهات رسمية فهي صورة مطابقة إلى حد كبير لأنظمة الحكم العربية داخليا أو على المستوى العلاقات العربية.

وعليه يمكن تقسيم القنوات العربية إلى: متحررة/محافظة، من حيث كيفية معالجة الملفات الإخبارية المحلية والإقليمية والدولية، ومن حيث الإنتشار إلى: عربية مفرطة فيها، وعربية علمية بالمفهوم الواسع.

وتعد حرب الخليج الثانية ثم الثالثة نقطة تحول في المعالجة الإخبارية، وميدانا أثبتت فيه القدرة والكفاءة، فبرزت محطات تلفزيونية كما مصدر للخبر ولم تعد تعتمد على المصادر الأجنبية فقط، ورغم أن بعض

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

المهتمين يعتبرون أن ما حصل مجرد إيهام بهذا التحول أوسحابة صيف ، حين يقول الإعلامي (أحمد سعيد) : إن القنوات العربية إقتصر دورها على مجرد النقل ،وأنها لعبت دورا سلبيا ونجحت في الوصول بالمشاهدة العربي إلى حالة التبلد السياسي ووقفت عند حد الإنفعال دون الفعل الإيجابي (زواوي ،٢٠١٣،ص.١٣٩-١٤٠).

إن التجربة الإعلامية للتخصص الإخباري العربي على مدى عقيدتين من الزمن تقريبا ، تحما مزيج من الإخفاقات والنجاحات وتتجلى أبرزها في النقاط التالية :

٤- **النماذج الإخبارية** : خلص الباحثون إلى طرح أربعة نماذج للأخبار أو طرائق إعدادها ، كما منها يشير إلى القوى المؤثرة في صناعة الخبر، وعند الجمهور.

● **نموذج المرأة** : يعتبر الخبر كمرأة للواقع ، بل عليه أن يؤدي هذه المهمة ويبرز أنصار هذا النموذج أن المراسلين ينقلون ما يشاهدون ويلاحظون عن طريق الصورة ، وأن القائمين بالأخبار ماهم إلا قناة معلوماتية ينتجها غيرهم ، وهذا النموذج تتميز به وسائل الإعلام السكسونية أو الناطقة بالإنجليزية ، التي تقوم على فكرة أن الصحفي يصف الحدث ولا يفسره أو يشارك فيه (عواد ،٢٠١٠،ص.٣٨).

● **نموذج الحرفي** : ينظر أصحاب هذا الإتجاه إلى الصحافة على أنها حرفة يحاول من خلالها الصحفي إختيار الأخبار حسب أهميتها وجاذبيتها للجمهور ،ويقوم بتوليها لرضاء لرغبة الجمهور ، ويمثل الصحفي حارس البوابة بما يتطلبه من حرفية وتمرس في كيفية محاكاة الجمهور وجذب إهتمامه ،حيث ينظر للخبر على أنه بضاعة خاضعة للمنافسة فضلا عن كونه خدمة إجتماعية ،وعلى هذا الأساس يعمل على تحويل الأحداث إلى الأخبار لها بناؤها وصياغتها وجمهورها الذي يتلف لتلقيها ،بمعنى أن الخبر يخضع لعنصرين هما المتطلبات المهنية بما تحمله من حرفية وأخلاقيات ،ومتطلبات الجمهور بما تحمله من توجه ورغبة وحاجات ، كما إن الصحفي في ظل هذا النموذج يقع في الدعاية والتوجيه أكثر من نقل الأخبار.

● **النموذج المؤسسي** : ويقوم على إختيار المواضيع والأخبار على أساس تقاليد وتعاليم المؤسسة وأهدافها ،حيث تتبع المؤسسة على إتباع أسلوب وتقليد في إعداد الأخبار و توزيعها من أجل تحقيق التميز والتأثير.

● **النموذج السياسي**: ينظر إلى الأخبار على أنها تخضع إلى الميول الأبدولوجية للقائم بالأخبار وضغوط البيئة السياسية التي تعمل في ظلها مؤسسة الإخبارية ،حيث يصور أنصار النظام على أنهم أختيار ،أما خصومه فهم سيئون ،ويكون أهم أهداف الخبر تشكيل الرأي العم وتوجيهه ،وتعمل القناة على تنفيذ سياسة النظام القائم والترويج لها.(عواد ،٢٠١٠،ص.٣٨،٣٩).

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

إن الخبر في النموذجين الآخرين أكثر وضوحا ويوجههما البعد التجاري بالنسبة للأول والسياسي بالنسبة للثاني، وتؤكد هذه النماذج تعقد العملية الإخبارية وتخاذباتها وتشابك العوامل المؤثرة في إعدادها، وأن جميعها نشترك في صياغة الخبر مع طغيان إحداها، وتصنف الأخبار إلى عدة أنواع، فمن حيث المحتوى والمضمون نقسم إلى:

- أخبار جادة: وهي الأخبار الأساسية مثل الأنشطة الحكومية والأحداث العالمية البارزة.
- أخبار خفيفة: وهي القصص الإجتماعية والطرائف والنشاطات الثقافية والفنية، والتي غالبا ما تكون أخبار ختامية في نشرات الأخبار.
- أخبار عاجلة: وهي الوقائع الغريبة الحدوث أو طارئة، والتي تداع عادة دون مادة فلمية.
- أخبار الأحداث: التي تشمل الوقائع المثيرة والجرائم والكوارث الطبيعية ويقسم (هارتلي).
- الأخبار من حيث موضوعها إلى: سياسية، إقتصادية، خارجية أو دولية المناسبات والمراسيم الرياضية، وهو التصنيف الكلاسيكي والشائع في الأخبار (عاطف العبد، ٢٠٠٧، ص. ٩٤، ٩٥).

٥- مصادر الأخبار:

تعتمد القناة الإخبارية على عدة مصادر للأخبار التي تذبعتها من أجل تحري المصدقية من جهة، والحصول على أكبر عدد منها، وإعداد فرص أكثر للحصول عليها، وتتعدد التصنيفات تبعا لتنوع المصادر، ولعل أبرز هذه المصادر هي:

- المخبر الصحفي: وهو الشخص الذي يزود الوسيلة الإعلامية بالأحداث والوقائع من مكان الحدث عن طريق التصوير والكتابة، وتختلف الشروط التي تطلبها الوسيلة في المخبر، غير أن أهم ميزة هي درايته وتعرفه على العادات والتقاليد والقيم الإجتماعية والثقافية بالمنطقة التي يقوم فيها بالعمل.
- المراسل الدائم: وهو الذي يمثل الوسيلة في أحد العواصم والدول، والذي يتميز كذلك بمعرفته للدولة التي يقيم بها، حيث يمثل القناة ويجعل لها ثقل إعلامي بالمنطقة، ة يتيح إمكانيات أفضل للحصول على السبق الإعلامي الذي بدر أرباح على القناة، ويسمح بانتشار وقوة للقناة.
- وكالات الأنباء: تعتبر من المصادر التقليدية في العمل الإخباري، وهي وسيلة إعلام غير مباشرة تقدم خدماتها للقنوات التلفزيونية، وتمثل وسيلة للسيطرة على الأخبار العالمية، ظهرت لتدعم سيطرة الدول الكبرى (عاطف العبد، ٢٠٠٧، ص. ٤٥).

ثانيا : القنوات الإخبارية

١- نشأة الفضائيات الإخبارية

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

تعود فكرة تأسيس اول محطة تلفزيونية إخبارية خاصة إلى أمريكي " روبرت ادوارد تيرنر" عام ١٩٧٠ ، والتي تقوم علة التغطية الحية للأحداث العالمية على مدار ٢٤ ساعة يوميا باستخدام الأقمار الصناعية ، وقد تحقق له ذلك عندما اعلن عن تأسيسه لهذه المحطة عام ١٩٧٩ باسم CNN وباشرت القناة عملها بشكل رسمي من أطلنطا في الفاتح من جوان سنة ١٩٨٠. وقد لجأت المحطة في أيامها الأولى إلى الإستغانة بالعناصر ذات الخبرة الكبيرة ممن كانوا يعملون في الصحافة والتلفزيون ، كما إستعانت بأصحاب المواهب من الشباب الذين أعطوا للمحطة القدرة على تجاوز قلة الإمكانيات.

وقد قوبلت هذه القناة عند ظهورها بانتقاد وسخرية الكثيرين الذين إعتبروها أشبه بديك سانج ، وبعد خمس سنوات من إطلاقها بدأت تبث نسخة عالمية هي CNN international وبعد إطلاقها بشهور قليلة حققت نجاحا باهرا ، فيما إعتبر البعض أن الأخبار لاتعد أخبارا إلا عندما تبثها CNN.

أما بالنسبة لبريطانيا فقد وافقت الحكومة على قيام قناة BBC (والتي تعود ملكيتها إلى محطة BBC المرتبطة رسميا بجهاز الدولة) وذلك عام ١٩٨٦ وهي مسؤولة على محطتين هما BBC 1 وbbc2.

وكانت هذه القناة رسمت لنفسها هدفا إستراتيجيا يتمثل في الوصول إلى الجمهور عبر أنحاء العالم وهذا ما تحقق لها عام ١٩٩٣، وقد شكل النجاح الذي حققته CNN وBBC حافزا للدول الأوروبية لإنشاء قناة مشتركة بينها ،ومن ثم كانت فكرة تأسيسها إلى عام ١٩٨٦ حين قامت لجنة الخبراء للبت التلفزيوني والسمعي بعرض مشروع إنشاء محطة مشتركة مخصصة للأخبار ،وذلك لتغطية العجز الذي كان يعاني من التلفزيون الأوروبي في مواكبة التطور الإخباري خلال الثمانينيات.(شوقي ،٢٠١٠،ص.٥٧٠،٥٨)

أما عن الأنظمة العربية فقد عملت في السابق على إحتكار وسائل الإعلام خاصة قطاع السمعي البصري ،ولا يزال بعضها اليوم على هذا الحال حيث لم تسمح للمستثمرين الخواص خوض تجربة الإعلام المستقل إلا بعد الضغوطات المعنوية التي مارستها القنوات الأجنبية على المشاهد العربي الذي عزف عن مشاهدة القنوات الوطنية.

من هنا ظهرت الحاجة الملحة لإعلام مغاير لإتجاه الواحد ،فقد ظهرت عدة محاولات عربية لفك قيد الرأي العام العربي ،لفترة مابين الحربين الخليجيتين الأول. والثانية شهدت ميلاد قنوات إخبارية عربية تمكنت من فرض نفسها في قلب الأحداث الدولية المتسارعة والرقى إلى المنافسة المستوى العالمية.

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

فكان تأسيس قناة الجزيرة الفضائية (JSC) في الفاتح من نوفمبر من عام 1996، وتعتبر القناة الأولى من نوعها في الوطن العربي والتي تحمل شعار الرأي والرأي الآخر، وقد شرعت الحكومة القطرية في تمويل البنية الأساسية لهذه القناة، على أن يتولى القطاع الخاص تملكها وإدارتها مستقبلا.

وكان صاحب الفكرة في تأسيس قناة الجزيرة، كما ذكر رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة ارشيد محمد ثامر آل ثاني في الذكرى العاشرة لميلاد الجزيرة الأم، هو قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي قال عدنان الشريف أحد الذين شهدوا تأسيس الجزيرة ومديرها العام في مرحلة لاحقة، إن "الأمير كان يتطلع إلى إعلام عصري يسير التطور نحو الديمقراطية في قطر". (شرقي، ٢٠١٠، ص.٥٨، ٥٩)

وفيما برز على المشهد الإعلامي في المغرب الأقصى حضور لقناة SAT1 MEDI التي تنطلق من طنجة، فهناك من 5 إلى 7 محطات فضائية بانتظار الترخيص لها للإطلاق، فيما تستعد ليبيا لإطلاق "الليبية" بعد أن أطلقت فضائية الشبابية، أما تركيا لم تكن بعيدة عن مسرح الصراع الفضائي العربي حيث أن فضائية تركيا مستعربة حديدة على وشك الإطلاق في أي لحظة عن مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الترمية TRT وعلينا أن نضع في عين الاعتبار أن هناك أكثر من 50 فضائية عربية رسمية في النظم الحاكمة في العالم العربي إلى جانب قسم عربي (لمدة ساعتين) للتلفزيون الإيطالي RAI MED.

وفي لبنان أطلقت قناة المستقبل الإخبارية والتي واكب إكلاقتها الإحتفال بالذكرى السنوية للإستقلال اللبناني في 21 نوفمبر 2007 وعودة MTV بفريق عمل مبير إلى جانب القنوات اللبنانية الأخرى (تلفزيون جديد وLBC وNBN وOronge TV وفضائية المنار التابعة لحزب الله) ووجود محطات شبكة راديووتلفزيون العرب ومحطات شبكة أوربت وفضائيات سورية (شام والمشرق ودنيا والرأي) و ATV الأردنية وفضائية الأقصى على الساحة الفلسطينية والتابعة لحركة حماس وفضائية الوطن وقناة الرأي من الكويت إلى جانب فضائيات مهاجرة مبعثرة في المقتربات كفضائية الحوار وفضائية المستقلة وقناة ANB ثم انطلاق فضائية زنوبيا السورية وبولادة حرجة مازالت متعثرة حتى الآن .

وسط هذا الزحام، وربما الفوضى والتخمة الفضائية، بدأت الدبلو ماسية الفرنسية تتلمس طريقها وتبحث عن مكان لها لدى المشاهد العربي نتيجة رغبة الرئيس السابق جاك شيراك الذي دعا عام ٢٠٠٣ مع معارضة فرنسا للحرب على العراق إلى إنشاء قناة تلفزيونية دولية لفرنسا على غرار CNN وBBC إلا أن المشروع لم ير النور إلا عام ٢٠٠٦، ولم يحظ القسم العربي للمشروع باهتمام لدى الرئيس نيكول ساركوزي، وإنطلقت قناة فرنسا

الفصل الثاني:.....الاطار النظري

الإخبارية ٢٤ France في ٦ ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠٦ ، كقناة إعلامية دولية تبث على مدار الساعة، ومهمتها تغطية الأحداث بنظرة فرنسية . (شرقي، ٢٠١٠، ص.٦٢).

٢-أهداف الفضائيات الإخبارية:

ظهرت الفضائيات الإخبارية وهي تعمل أهدافا عدة تطمح إلى تحقيقها ، وقد عكست التغطية الإخبارية للحرب على العراق في الفضائيات العربية والأجنبية على السواء العديدة من الإشكاليات ، وأثارت العديد من التساؤلات ولعل أهم هذه الإشكاليات أو على الأقل التي تهمنا في هذا الجزء من البحث ، أن الفضائيات الإخبارية أصبحت جزءا من الواقع السياسي والأهداف السياسية للأطراف المتعاملة ، والمؤثرة على أحداث هذه الحرب (الحديدي، المكاوي، ٢٠٠٥، ص.٢٧٩)

وفي دراسة للدكتورة هويدا مصطفى تحت عنوان " المعالجة الإخبارية لأحداث الحرب على العراق في الفضائيات العربية ، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها يمكن القول أن الفضائيات الإخبارية العربية تهدف إلى :

❖ كسر الاحتكار الغربي للتغطية الإعلامية خاصة وقت الأزمات ، فقد أصبحت الفضائيات الإخبارية العربية الصوت الآخر في الحرب على العراق ، فمتد عام ١٩٩١ عندما إنفردت CNN بتغطية أخبار الخليج لم يكن هناك سوى الصوت و الصورة الأمريكية للحرب ، أما في الحرب الخليج الثالثة فقد ثبتت مصداقية القنوات الإخبارية العربية مثل " الجزيرة " وغيرها في التغطية الإعلامية ، وبذلك أصبحت الفضائيات العربية تعمل بشكل مستقل عن المصادر الإخبارية العالمية

❖ المنافسة : حيث دارت معركة تنافسية كبيرة بين ثلاث قنوات إخبارية عربية بهدف كسب ٣٠٠ مليون مشاهد عربي ، وهذه القنوات هي (الجزيرة، العربية، أبو ظبي) (الحديدي، المكاوي، ٢٠٠٥، ص.٢٨٨، ٢٨٩).

وتورد " نهي عاطف العبد " في كتابها " صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي " أن أهم أهداف قناة الجزيرة " تتمثل في:

❖ تقديم خدمة إخبارية باللغة العربية كبديل للمشاهدة العربي عن القنوات الأجنبية بحيث تخاطبه في جميع الدول العربية من جهة وتكون في الوقت نفسه جسرا إعلاميا بين الشرق والغرب .

- ❖ بشعار الرأي والرأي الآخر تسعى لمنافسة الإنتاج الإخباري الأجنبي شكلا ومضمونا من خلال تقديم نشرات إخبارية بإيقاع سريع يعتمد الصورة أكثر من الخبر المقروء ، إضافة إلى نقل الحدث من موقعه بواسطة شبكة المراسلين المنتشرين في أنحاء العالم .
- ❖ تعزيز حق الإنسان في المعرفة عن طريق التوعية بالقضايا التي تمم الجمهور لتكون جسرا بين الشعوب والثقافات .
- ❖ إثراء صناعة الأخبار والبرامج الحوارية في العالم العربي بإضافة أبعاد جديدة تتخلص من الإعلام الترفيهي وتسعى لتقديم خدمة إخبارية ثقافية وموضوعية جريئة متحررة من القيود الحكومية (عاطف العبد ، ٢٠٠٧، ص.١٥٠)

٣- مميزات القنوات الإخبارية :

- تعتبر القنوات الإخبارية من أهم القنوات المفضلة لدي المتابعين نظرا لتنوع أخبارها وتعددتها ، وهي ككل القنوات تتميز ب:
- قدمت هذه القنوات نكهة تلفزيونية جديدة تمثلت في الإكثار من البرامج الحوارية، وتلك التي تعتمد على الإتصال المباشر مع الجمهور وبالتالي إعطاء الجمهور المشاهد مكانة مهمة في الصلة مع الوسائل الإعلامية .
 - تقدم نشرتها الإخبارية بميكلة تقوم على أهمية الحدث.
 - تنوع مادة نشراتها الإخبارية بحيث تتضمن بالإضافة إلى الأخبار القادمة من الوكالات و التقارير الوطنية من المندوبين والمراسلين الخاصين بالقناة.
 - تتضمن حوارات مباشرة يتم إجراؤها أثناء تقديم النشرات.
 - إعطاء مساحة مهمة للأخبار الاقتصادية عبر نشراتها نظرا لأهمية الخبر الاقتصادي كونه لا يقل أهمية عن الخبر السياسي .
 - تضمنها الأسئلة الإستشرافية التي تدخل في باب التوقعات وقراءة المستقبل وأحيانا الإلحاح في طلب الإجابة عن بعض الأسئلة التي تحوي تكرارها تصبح مختلفة .
 - البث الدائم للنشرات الإخبارية والمواجز التي تجعل المشاهد على صلة متجددة بالأحداث المتعلقة بالسياسة العربية والدولية والإقتصادية . (قزائنية ، د.س، ص.٥١، ٥٢).

٤-وظائف البرامج الإخبارية :

والتي تتمثل في:

- ❖ توفير إنذارات سريعة عن التهديدات والأخطار الناتجة عن المتغيرات التي تطرأ على الظروف الصعبة أو التي تترتب على الهجوم المسلح ، كما تحقق تقوية لشعور البشر بالمساواة داخل المجتمع الواحد بما يتيح فرصة متساوية لتلافي الأخطار.
- ❖ توفير الأخبار عن الظروف المحيطة الضرورية لتحقيق الإحتياجات اليومية للمؤسسات والمجتمع كأخبار المال والطقس وهذه الأخبار تخدم الفرد والمجتمع على السواء.
- ❖ تضفي البرامج الإخبارية هيبة ومكانة وإحترام على الأفراد الذين يتابعون الأحداث وكذلك على الأشخاص الذين تسلط البرامج الإخبارية الضوء عليهم .
- ❖ تلعب دور مهم في محاسبة المنحرفين والتشهير بهم وكشف التقاطع عن الخارجين على القانون وإدانة المنتهكين للتقاليد والأخلاق والقيم فالتلفزيون يتصدى للانحراف وينهض بمهمة الضبط الجماعي.
- ❖ تستطيع رفع التطلعات الأفراد وتوسيع أفاق الجماهير حيث تساعد شعوب الدول النامية على فهم الغير وكيف تعيش شعوب العالم المتقدم مما يجعل المشاهدين يعيدون النظرة في حياتهم من جديد.(الحمزة،٢٠١٦ ص،٤٢٠،١٤).

خلاصة:

إن التلفزيونية الإخبارية تعتبر من أهم قنوات الأخبار الفضائية حيث أصبحت الأخبار ساحة تنافس بين القنوات الفضائيات المتعددة فالأخبار مادة إعلانية مهمة وتزداد أهميتها أكثر في التلفزيون فالقنوات الإخبارية تعد المصدر الرئيسي للأخبار حيث تلعب الأخبار في التلفزيون دورا كبيرا في التأثير على الجماهير نظر وتشكيل آرائهم ويمكن القول أن الخبر التلفزيوني هو الحدث الذي تتوافر فيه القيمة سواء كانت قيمة الجودة ، الحالية ، الأهمية ، الواقعية وتلتسب الأخبار معناها : لما تراه العيون وماتسمعه الأذن من يلاحظها.



الفصل الثالث :
الإطار التطبيقي

تمهيد:

نظرا لأن الدراسة النظرية وحدها غير كافية للكشف عن الحقائق ذات الصلة بموضوع البحث، فإنه من الضروري القيام بالدراسة الميدانية عن طريق إتباع خطوات، واختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للوصول إلى نتائج دقيقة، وقابلة للتعميم على المجتمع الأصلي، بحيث تطرقنا في هذا الفصل التطبيقي إلى بطاقة فنية حول قناة الجزيرة، ويليهما عرض وتحليل البيانات كميا وكيفيا، ثم عرض النتائج العامة للدراسة.

أولا :بطاقة فنية حول قناة الجزيرة

-قناة الجزيرة القطرية:

-تعريف قناة الجزيرة :

تعتبر قناة الجزيرة بمثابة أول قناة فضائية عربية متخصصة بمجال الأخبار، فهي شبكة قطرية بدأت بثها من العاصمة القطرية (الدوحة) منذ (1996)، حيث كانت القناة الفضائية الوحيدة لدولة قطر آنذاك .
وتقوم هذه القناة على الإتزان والموضوعية وتحمل شعار "الرأي والرأي الآخر"، إضافة لخدماتها بشكل مستقل ومحابد لذلك تعتبر الأولى من نوعها .

إعتمدت قناة الجزيرة على مجموعة من المحررين الذين عملوا في القناة العربية الدولية لهيئة الإذاعة البريطانية وبلغ الكاد الوظيفي لهذه القناة عند إفتتاحها ٤٠ موظفا وبمجلس الإدارة من سبعة أعضاء، خمسة منهم قطريون سمعت هذه القناة إلى تقديم إعلام عربي ينقل الأخبار بشكل منافس مع القنوات الإخبارية الأجنبية مستعينة بذلك بما إمتلكه من تكنولوجيا متطورة وإمكانيات كبيرة وصل رأس مال مشروع إقامة القناة في بدايته إلى 138 دولار .

ومع تطور وارتقاء مستوى الأداء والتعرض الجماهيري العربي للقناة تضاعف عدد العاملين في القناة عشرات المرات، وبات لها العديد 50 مكتبا خارجيا فاعلا يعمل فيها أكثر من 80 مراسلا بينهم 20 مدير مكتب، 18 مكتب من هذه المكاتب تعمل في البلدان.(وادفل،2016/2017،ص.53)

-نشأتها:

في 1996/02/08 أصدرت الحكومة القطرية مرسوما يقضي بإنشاء المؤسسة العامة القطرية للقناة الفضائية، والتي سميت بقناة الجزيرة، وحملت مختصرا هو(ALGAZEERAJSC).

(SATELLITE CHANNAL) وشعار الرأي و الرأي الآخر، في إشارة إلى أن عملية البث التي تجري من قطر لا تعني تبني القناة لوجهة نظر الحكومة القطرية، وإنتدب أمير قطر السابق، حمد بن خليفة عداد من موظفي قناة بي بي سي العربية التي لم تعمر طويلا(والتي أعيد إطلاقها مجددا في 2008).

وتم التعاقد مع عدد من العاملين الذين كانوا يعملون في تلفزيون (BBC) الناطقة باللغة العربية وإستثمر ١٤٠ مليون دولار للإطلاق قناته وبدأت البث في 01نوفمبر 1996، لمدة (06) ساعات يوميا، على القمر الصناعي العربي (ARALESAAITIIA) (والقمر الصناعي).

(EUTEL SATWE) لتكون بذلك أول فضائية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية على غرار القنوات الفضائية الإخبارية العالمية المعروفة مثل (CNN) و(BBC) و (EVRO NEWS) وغيرها، وفي أوائل عام 1997 زادت ساعات البث في هذه القناة لتصبح (09) ساعات يوميا إلى أن وصلت ساعات البث اليومي في منتصف عام 1997 إلى (17) ساعة يوميا، وفي شباط عام 1999 بدأت القناة تبث على مدى 24 ساعة يوميا، ولم تكتف القناة بزيادة ساعات البث اليومي تدريجيا بل زادت مساحة تغطيتها للعالم فمن مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، أصبح بث القناة يصل إلى معظم بقاع الأرض .

في عام 1998 حين قصفت الولايات المتحدة وبريطانيا العراق كانت الجزيرة حاضرة هناك، وفي عام 2000، خلال الإنتفاضة الفلسطينية، جذبت تغطية الجزيرة القوية جمهورا عريضا، وكان الغزو الأمريكي لأفغانستان النقلة الكبرى التي قفزت بها "الجزيرة" إلى القمة بين جميع القنوات العربية وغير العربية، فقد أتاحت لقناة "الجزيرة" فرصة لم تتح لغيرها، وهي سماح كالباين للجزيرة بأن تتحرك بحرية وأن تغطي أخبار القتال في ميادينها، وأن تتفرد ببث الكثير من تصريحات القادة الميدانيين والقيادات السياسية، وإقتنصت "الجزيرة" هذه الفرصة وتعاملت معها بدرجة عالية من الأداء المهني المتميز سواء بتوفير مختلف وسائل البث والإتصال التي تمكنها من مواصلة البث في أصعب الظروف، سنحت الفرصة بحرب أفغانستان لتقدم قناة "الجزيرة" نموذجا عربيا متميزا، وحققت هذه القفزة مكاسب عديدة لقناة "الجزيرة" فقد أسقطت إعتقادا إستقر لسنوات طويلة بأن "الإعلام الغربي" هو المصدر الرئيسي الذي تعتمد عليه جميع وسائل الإعلام في البلاد النامية، وتكرر المشهد في الغزو الأمريكي للعراق، وتوالت الأحداث الساخنة بالمنطقة من إنتفاضة الأقصى إلى الحرب الإسرائيلية ضد حزب الله والمقاومة اللبنانية إلى الهجوم الإسرائيلي البشع على قطاع غزة وفي كل هذه الأحداث كانت "الجزيرة" من أهم المصادر التي يثق بها المشاهد العربي في أخبارها (الكساسبة، 2015، ص.25-26).

ومع بلوغ العام 2006 أعلن عن إنشاء شبكة الجزيرة والتي تحوي مجموعة من القنوات كل منها يتخصص معين نذكرها تباعا : الجزيرة مباشر، والجزيرة الوثائقية، الجزيرة العالمية وهي تبث باللغة الإنجليزية، والجزيرة الرياضية التي تضم زهاء العشرين قناة متخصصة بالرياضة وبأنماطها المختلفة، أما بالنسبة للجزيرة أطفال -فهي لم تلحق بعد بالشبكة بصفة رسمية .

قناة الجزيرة مباشر:

هي الأولى من نوعها في العالم العربي - تنقل الجزيرة مباشرة الأخبار والأحداث الحية، سواء كانت مؤتمرات صحفية يعقدها رؤساء الدول والساسة والوزراء، أو ندوات سياسية وثقافية وإعلامية، كما تنقل مختلف الأحداث الحية الأخرى في العالم والأولوية دائما لما له صلة بمنطقة الشرق الأوسط .

وقد تبلورت فكرة إنشاء هذه القناة لتعذر نقل كلمات بعض الساسة، أو نقل بعض الملتقيات في أحيان عدة، وذلك لتحديد الأنباء الواردة على الجزيرة فتم إستحداث الجزيرة : مباشر لتمكين المشاهد الذي تهمهم تلك الخطابات والندوات من متابعتها كاملة وعلى المباشر.

تهدف هذه القناة إلى تقديم البرامج الحية كالمؤتمرات والندوات الصحفية للمشاهد العربي، وتتناول عبرة ذلك شتى، كالأحداث العلمية والتاريخية والسياسية والفنية على مدار الساعة ومن خلال ذلك تكون قد مكنت المشاهد العربي خاصة من متابعة كل ما يعتقد أن له علاقة بوسطه السياسي أو العلمي أو الأدبي .

هي إحدى فروع شبكة الجزيرة، تم إطلاقها من الأول من جانفي سنة، وهي قناة ثقافية متخصصة في عرض الأفلام الوثائقية، تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم الناطق باللغة العربية وتنتقل من إهتمام أساسي قوامه الإنسان وبيئته المعاشة والتفاعل الحاصل فيما بينهما، وقد جاءت فكرة إنشاءها من كون قناة الجزيرة تمتلك واحدة من أكبر المكتبات الوثائقية المرئية على مستوى العالم .

يعتبر مسؤولو الجزيرة أن الغاية الأساس من إطلاق هذه القناة هو تأسيس لصناعة توثيقية ثقافية باللغة العربية، وكذا رعاية ودعم صانعي تلك الأفلام الوثائقية، والأهم هو تقديم برامج ثقافية وثائقية للمشاهد العربي، تتناول مواضيع شتى في ميادين العلوم والتاريخ والسياسة والآداب والفن على مدار الساعة، وتعتمد القناة في الجمل على ترجمة ودبلجة الأفلام الوثائقية الأجنبية، حيث تمثل نسبتها ما بين المائة أما بالنسبة الباقية فهي أفلام من إنتاج الجزيرة كما تعتمد هذه القناة على إستراتيجية دعم المصورين والمخرجين العرب والأجانب حول بمحاولة نش أعمالهم عبر شاشاتهم، والأولوية لماله علاقة بالوضع العربي والإقليمي .

أما الهدف الأساس والمعلن هو النهوض بالوعي العربي عامة وثقافة الفرد العربي خاصة، ووضع حيث العوالم المختلفة بكل جوانبها من سياسية وإجتماعية وأنتروبولوجية.

قناة الجزيرة الدولية (الإنجليزية):

وقد كان الهدف المعلن من إنشاءها هو إيصال الخبر والتحليل الصحيحين للمشاهد الغربي، وكذا نقل وجهة نظر الفرد العربي أو الشرق أوسطي إلى الضفة الأخرى من العالم، أما الهدف الأساس - وهو غير المعلن - فهو توسيع النفوذ الإعلامي لدولة قطر عبر كسب رأي عام عالمي مساند لما يرد على شاشة القناة، وفي هذا الإطار

أصبحت الجزيرة العالمية منافسا قويا للقناة وللجزيرة ؛ ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب بل في العالم ككل. (يحياوي، 2010/2011، ص. 21-22)

قناة الجزيرة الرياضية:

هي من إحدى فروع شبكة الجزيرة حيث كانت البداية بقناة الجزيرة واحدة باسم الجزيرة الرياضية لكن بتاريخ أوت تفرعت القناة إلى قناة منها المشفرة والمجانبة .

يكمن الهدف الرئيس من وراء إنشاء قناة الجزيرة الرياضية وما تبعها من فروعها في تمكين المشاهد العربي من متابعة كل الأحداث الرياضية العالمية، وكذا بناء ثقافة رياضية لدى المشاهد العربي كما يقول العاملون عليها بأنهم يهدفون إلى بناء ملات حضارية وفكرية بين المجتمعات عبر الرياضة .

قناة الجزيرة للأطفال:

من إحدى فروع قناة الجزيرة كانت إنطلاقها بتاريخ سبتمبر تبلغ فترة بثها عشرين ساعة يوميا، وتنتج هذه القناة أكثر من بالمائة من برامجها أما بنسبة بالمائة الباقية فمصدرها من السوق الدولية لبرامج الأطفال والتي تضطلع بإنتاجها مؤسسات مختصة في المجال وتأخذ قناة الجزيرة للأطفال على عاتقها إختيار البرامج الهدافة، حيث يشترط عدم تعارضها مع القيم الإسلامية والعربية، لأن هدفها العام هو السعي إلى إحتلال الصادرة في القنوات التي توجه برامجها للأطفال في المنطقة العربية، خاصة تجاه الفئة العمرية من سنوات إلى سنة، كما أن الجزيرة لاستثنائي من إستراتيجيتها هذه، الأطفال العرب المقيمين في الدول غير العربية. (يحياوي، 2010/2011، ص. 23)

-مراحل تطور قناة الجزيرة:

يرى مدير قناة الجزيرة المراسل السابق من أفغانستان "وضاح خنفر" أن قناة الجزيرة مرت بثلاث مراحل مهمة منذ إنشائها.

المرحلة الأولى: وصفها بمرحلة "الدهشة" بين عام 1996 و 2001، وهي المرحلة التي ظهرت فيها القناة بمظهر مغاير وشاذ عن الوجود في الساحة الإعلامية العربية بإبرازها للعديد من الإشكاليات التي تدور في كواليس السياسة والأنظمة خاصة ما يتعلق بالقضايا المثيرة بالجدل، المتعلقة بالفساد والديمقراطية وحقوق الإنسان، حيث أكدت الجزيرة بأنه لم يعد بالإمكان إبقاء الكثير من القضايا ضمن خانة المحظورة، وأحدثت القناة في هذه المرحلة تغييرا في مصادر معلومات المشاهدين العرب، الذين لا طالما انتقدوا أدوات التحليل المحايدة، مما جعلهم يقعون ضحية الأسلوبين المحرفين في انتقال المعلومة وبالتالي فهم الواقع، وهما أسلوب "الإشاعة" "التشويه".

وفي هذه المرحلة اعتبرت الجزيرة ظاهرة جديدة انقسمت الآراء بشأنها، وهناك من اعتبرها بمثابة المؤامرة الموجهة ضد الأنظمة العربية المدعومة من قبل أيادي أجنبية، بسبب خروجها عن المؤلف قبل أن تكتشفوا مهيتها العالية، والتزامها بالمواثيق الإعلامية وعدم انتمائها لأي حزب أو طائفة حسب قول "وضاح خنفر" وهي المرحلة التي شهدت التفاف الجماهير العربية حولها (خنفر، 2007).

المرحلة الثانية: وتبدأ من سنة 2001، وحتى بعد احتلال العراق بقليل وهي المرحلة التي واجهت فيها صعوبات مع الدول والأنظمة العربية، قبل أن تلتحق بها الدول الغربية، وقد تزامنت مع أحداث 2001/11/11، انقلبت الإشادة بالقناة في الصحف العالمية، إلى نقد لاذع واتهامات بدعم الإرهاب لأنها تفوقت على أكبر القنوات الإعلامية، وانفردت بتغطية الحرب على أفغانستان، حيث تناقلت تلفزيونات العام لأول مرة تغطيات حصرية لقناة عربية قام بها مراسل القناة "تيسير علوي" وهي التغطيات التي فتحت باب التأويلات من علاقة مزعومة بتنظيم القاعدة، يقول عنها "وضاح خنفر" "بأنها مجرد ترجمة لاستعلاء غربي لم يتقبل قيادة مؤسسة عربية، لأن العقل الغربي لا يتقبل النجاحات العربية وتعود على الإخفاقات وغياب المهنية والشفافية في القنوات العربية".

و أضاف بأن القناة عكست هذه المرحلة حراكا شعبيا وسياسيا على المستوى العربي رافقها تصاعد الحديث عن الوطنية الغربية وتحديد الأمريكية مع جذور مصطلح الإرهاب، بعد الحادي عشر سبتمبر، وهو التقسيم الذي رأت الولايات المتحدة بموجبه، ضرورة انحياز وسائل الإعلام.

لصالح وجهات نظرها والانحياز للمعايير الغربية، لأنها تعني من وجهة نظرها الانحياز للقيم الحضارية والإنسانية، الأمر الذي أدى إلى شن عدة حملات على الجزيرة، واتهامها بالتحول إلى منبر إرهابي، لتزداد وتيرة العداء الغربي للقناة بعد حرب العراق، كما أن هذه المرحلة شهدت تعرض مكاتب القناة للقصف في أفغانستان والعراق.

المرحلة الثالثة: يقول "وضاح خنفر" عن هذه المرحلة التي جاءت بعد 2004 أن الخلافات العربية الداخلية عادت إلى الظهور مرة أخرى، ولكن في ثوب جديد قديم، وهو الطائفية" فبعد الخلافات مع الأنظمة طفت إلى السطح إشكالية دينية حقيقية بين السنة والشيعة والصراعات الداخلية في العراق والسودان ولبنان وغيرها من الدول العربية، وكل إشكالات فرضت نمطا جديدا من التعامل، لأن الفتنة الداخلية تحتاج لحساسية مفرطة في التعامل معها بحذر و مسؤولية عالية. (خنفر، 2007)

– الهيكلية الإدارية للقناة الجزيرة :

تضم هيكلية الجزيرة 14قسما تتمثل في:

قسم إدارة الإخبار: يضم هذا القسم مشرفي النشرات الإخبارية ومنقذيهما، بالإضافة إلى محرري الأخبار والمصححين اللغويين، كما يشمل أيضا وحدة واجبات المراسلين، والإشراف العام على القسم يعود لرئيس تحديد الأخبار (يحيوي، 2010/2011، ص.41).

قسم المونتاج الإلكتروني: وهو القسم الذي يتم فيه عملية قطع ودمج الصور والأفلام، وكذا تعديل بعض التقارير الواردة من طرف المرسلين، وفي بعض الأحيان دبلجة بعض المداخلات أن كانت قد وردت بلغة غير العربية، وكل ذلك يجب أن يتم المحررين بمساعدة تقنيي المونتاج.

قسم التبادل الإخباري: ويتولى هذا القسم تنظيم الحجوزات على الأقمار الإصطناعية لضمان وإيصال المادة الإخبارية، وبثها على الهواء مباشرة في إطار ترتيبها المعد في النشرات الإخبارية، وتكمن أهمية هذا القسم في تأمينه للبث المباشر على مدار الساعة في جميع أنحاء العالم.

قسم المكتبة: تحتوي هذه المكتبة على مئات من الأفلام والصور والوثائق، وتمثل بذلك أرشيفا هاما للقناة يتم تجديده، دوريا وتنوع دوريا مصادرها ما بين إنتاجها الخاص وأنتاج المؤسسات الأخرى.

قسم الإنتاج: يعمل في هذا القسم مجموعة من المخرجين، بعضهم في إخراج النشرات والبعض الآخر في البرامج السياسية والحوارية، وتجدر الإشارة إلى قدرة هؤلاء المخرجين على التعامل مع الأحداث المستجدة والتي تطالب النقل المباشر بدون هفوات تذكر.

قسم الجرافيك: تتمثل مهمة هذا القسم في إنجاز وتصميم وهئية وطبع مختلف الخرائط والصور والعوامل التي يحتاجها محرر والنشرات الإخبارية أو معدو البرامج السياسية، وينبغي التنويه إلى أنه مطالب بالتحديد لإكساب القناة رحلة جديدة بصفة شبه دورية (الكساسبة، 2015، ص.43).

قسم البرامج: يتولى هذا القسم الإشراف على مختلف البرامج التي تبثها القناة ومتابعتها برامج أو إلغاء برامج أخرى حسب كل دورية برمجية.

قسم العلاقات البرمجية والدولية: وهو الذي يعني بتنسيق مواعيد حلول ضيوف القناة على البرامج المشاركين فيها، وتأمين مستلزماتهم من سفر وإقامة.

قسم الإنتاج: توكل له عملية الإنتاج عامة من إعداد للخطط، وتحديد وتوفير المستلزمات والتكاليف.

قسم التسويق: يكمن الدور الأساسي لهذا القسم في التقاعد مع المعلنين وإجراء إستطلاعات للرأي لتتمكن القناة من تحديد مستويات إنتشارها، وأي من برامجها أعلى نسبة مشاهدة، بالإضافة إلى الترويج والدعاية لنفسها عبر إصدار الملصقات والمطويات التي تتناول برامجها ومنحها الإعلامي. (مزيد، 2002، ص.15-25)

القسم الهندسي : وهو القسم الذي يهتم بالجانب التقني والمتعلق بأجهزة ووسائل القناة وذلك بمتابعتها وتحديثها، وينتشر موظفو هذا القسم عبر مقر الجزيرة ومكان مراسليها في أنحاء العالم.

القسم الإداري : يعني هذا القسم بالجوانب الإدارية لموظفي القناة ووسائلهم، كإصدار أوامر وتصريحات بالمهام الموكلة إليهم، وتنظيم عقود تستغليهم وكذا إصدار بطاقاتهم المهنية. (الكتاني، 2012، ص ص. 175-176)

القسم المالي : وهو الذي يتكفل بتأمين عملية الإنفاق المالي على جميع أنشطة القناة وكذا صرف المستحقات المالية للعاملين، إضافة إلى تقديم تسويق عن كل المعلومات المالية لمجلس الإدارة. (الهاشمي، 2001، ص ص. 225-227)

قسم العلاقات العامة : يهدف هذا القسم إلى توطيد عباقرة القناة مع خارج محيطها، كالمشاركة في دعم تظاهرات إجتماعية وإستقبال ضيوف القناة من الزوار والباحثين الأكاديميين، وكل هذا يندرج فيما يسمى بالتكيف مع البيئة الخارجية. (مزيد، 2002، ص. 26).

-الأخبار في قناة الجزيرة :

قناة الجزيرة "قناة إخبارية" تولى للأخبار أهمية خاصة في برامجها، فهي تبث نشرة إخبارية على رأس كل ساعة بين موجز ونشرة عامة وموسعة، حيث عدلت القناة من هيكلتها لتقديم نشراتها من أنصاف الساعة لتصبح نشراتها على رؤوس الساعة، وتبلغ مدة بث كل فقرة من الفقرات الإخبارية الموسعة بين ٥٠ و٦٠ دقيقة بينما لا تتجاوز فترة بث النشرات الإخبارية الأخرى نصف ساعة.

وسجل منتصف شهر جويلية من سنة 2005 عودة الجزيرة إلى تقديم فقرات الأخبار "الجزيرة هذا الصباح منتصف اليوم" بعد أن كانت ألقته سابقا (بوقرة، 2006/2005، ص. 136).

في حين أنه مع بداية شهر نوفمبر من عام 2016 قامت قناة الجزيرة، بتعديل آخر في هيكلتها نشراتها ضم زيادة نشرتين على الخارطة البرمجية وسميتا ب"نشرة الإشارة الأولى" ونشرة الإشارة الثانية.

وهما نشرتين موجهتين إلى ذوي الإحتياجات الخاصة باستخدام لغة الإشارة العربية الموحدة للصم والبكم من أجل تقديم خدمة متكاملة.

- معايير الترجمة الإشارية لنشرة الصم بقناة الجزيرة:

يرى فريق الترجمة بقناة الجزيرة بأن معايير الجودة وكما يراها الصم هي كالتالي:

- الترجمة الجيدة سهلة الفهم.
- الترجمة الجيدة سلسلة ومتشابهة.
- الترجمة الجيدة تحوي بداخلها الروح الحقيقية للأصل بقدر المستطاع.
- الترجمة الجيدة تميز ما بين الأساليب البلاغية المستخدمة في الأصل والمعارف .
- الترجمة الجيدة تشرح المعاني الكامنة للإختصارات والكلمات ذات الدلالة البلاغية لترجمتها بلغة الإشارة و تفسر المعاني الكامنة.(سميرين،2017، ص.14)

معايير المترجم الجيدة:

- معرفة المترجم بقواعد اللغة المصدر ومفرداتها وفهمها المعنى المراد ترجمته.
- قدرة المترجم على إعادة صياغة النص الأصلي في لغة أخرى.
- إشمال النص على أسلوب وروح النص الأصلي بما فيه من صياغة وأصالة في البناء.
- قدرة المترجم على سرعة الفهم والتحليل وإخراج الإشارة بسرعة وبدقة في إطار المعنى العام للنص الأصلي.

أما بالنسبة لعملية تحرير الأخبار فإنها تبدأ باقتراح من مراسلي القناة المنتشرين في مكانها عبر العالم، يرسل هذا الاقتراح إلى وحدة واجبات المراسلين في مركز القناة في الدوحة والتي ترسله إلى رئيس التحرير ليقرر شكل التغطية الخبرية الملائمة، كما يتم الإيعاز لهيئة التحرير بمتابعة مستجدات الأخبار والأحداث من خلال برقيات وكالات الأنباء للقيام بتحرير الخبر أو التقرير حسب ما يتطلبه الحدث، وهكذا يتم تفييد الأخبار وعناوينها -بما فيها المراسلة من مكاتب القناة عبر العالم- على جهاز الحاسوب لتطلع عليه هيئة التحرير كان من موقعه يقدم الاقتراحات الخاصة بالنشرة(مزيد،2002، ص.39) .

وبعد أن تصبح النشرة معدة وجاهزة يأتي المذيع المكلف بقراءتها وإستعراضها على جهاز الحاسوب الذي أمامه قبل بدء بث النشرات بدقائق، وسيطر المذيع بواسطة زر تحت المنضدة على عملية قراءة النشرة، أخذ بعين الإعتبار تعليمات المخرج حول الجوانب التقنية، أي ما يخص الصورة والصوت وتطابق الكلام من يظهر على الشاشة من الصور، وتعليمات رئيس التحرير عند إجراء المذيع لحوارات معاً لشخصيات على الهواء مباشرة، فالملاحظات جميعاً تصل إلى أذن المذيع بواسطة سماعة الأذن(بوقرة، 2006/2005، ص.137).

تستخدم قناة الجزيرة العديد من أشكال التغطيات الإخبارية في نشراتها، فهي تستخدم تقارير المرسلين بشكل واسع إلى جانب التقارير التي تنجزها هيئة التحرير، وقلما تغيب الأخبار العاجلة على نشرات أخبار قناة الجزيرة والتي تأخذ شكلين أحدهما :

الخبر العاجل المطبوع الذي يكتب على شاشة القناة أثناء النشرة الإخبارية أو خارجها دون قطع برامج القناة. والخبر العاجل المتلفز والذي يتم قطع البرامج لأجله لإذاعته في شكل فاصل إخباري خاص كما لا تستغني القناة عن المحللين وصناع القرار فهي تخصص لهم مساحات واسعة من وقتها في نشراتها عبر الإتصال الهاتفي وإستضافتهم عبر الأقمار الإصطناعية وإستقبالهم في الأستوديو، وفي سعي القناة لملاحقة الأحداث وتحقيق الإنتشار أطلقت القناة خدمة "موبايل" (بوقرة، 2006/2005، ص.138).

يبلغ مجموع النشرات الإخبارية والمواجز في قناة الجزيرة 17 نشرة، فيما يعتمد في صناعة الأخبار على عدة مصادر، فهناك وكالات الأنباء العالمية والمكتوبة والمصورة، إلى جانب شبكة المرسلين يتصلون بالمسؤولين من دول مختلفة سواء أكان ذلك هاتفيا أو من خلال التسجيل الحي للوقوف على آخر تطور القضايا، يأتي بعد ذلك تناول الأخبار من حيث الصياغة وإختيار المذيعين من ذوي الخبرة في قراءة نشرات الأخبار.(علاوي، علو، 2015، ص.108).

إن الأقسام الرئيسية لأخبار "الجزيرة نت" تساعد قناة الجزيرة في أداء دورها الإعلامي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية العالمية تتمثل في: (عطوان، 2009، ص ص.38-39).

الأخبار العالمية الدولية : تقدم تغطية شاملة تصاحب تطور الحدث مع التحليل عبر شبكة واسعة من المرسلين المنتشرتين في مواقع الأحداث في العواصم العربية والأجنبية، لنقل الأخبار مباشرة والإلمام بجوانب ومحاور الحدث كافة إضافة إلى متابعة وكالات الأنباء العالمية لضمان وصول الأخبار لحظة وقوع الحدث.

الحوارات والمناقشات: يتم من خلالها إستضافة عدد من الخبراء أصحاب الإختصاص لمناقشة قضايا الساعة السياسية والإقتصادية والدينية والعالمية والفنية إضافة إلى تناول وجهات النظر من خلال المناظرات والمناقشات.

أخبار الرياضة: تنقل القناة للأحداث الرياضية مباشرة مع تقديم عرض الأحداث والأخبار الرياضية العالمية.

البرامج التعليمية الوثائقية: تقوم القناة بتقديم البرامج التعليمية الوثائقية إضافة إلى عرض الأفلام حول العلوم الطبيعية والعلمية والتقنية وتاريخ حياة بعض المشاهير والرواد من العلماء، والمبتكرين في جميع مجالات الحياة(علاوي، علو، 2015، ص.107)

-تمويل ملكية قناة الجزيرة :

مع إنشاء قناة الجزيرة الفضائية خصصت الحكومة القطرية دعماً مالياً سخياً لها مبلغ حوالي خمسمائة مليون ريال فطري أي ما يعادل في حينها مائة وأربعين مليون دولار أمريكي وذلك لتمويل للقناة على مدار 5 سنوات، شريطة تحقق بعد السنوات الخمس المالي من الإعلانات التي تقوم ببثها

تعد نفقات القناة المرتفعة جداً إذا قورنت مع نفقات فضائية إخبارية أخرى في العالم العربي، فهي تصرف مبالغ طائلة لتغطية تكاليف تشغيل القناة والإنتاج ورواتب العاملين والموظفين ونفقات المكاتب المنتشرة في أنحاء العالم، إلا أن القناة تسعى للإستقلال المالي مع صعوبة هذه الخطوة لصعوبة إيجاد موارد مالية بديلة عن الحكومة الفطرية خصوصاً الإعلانات والتي تعتبر الموارد المالي الأهم لمعظم الفضائيات العربية المستقلة أو الخاصة .

لكن إشكالية الجزيرة مع الإعلانات أنها لا تريد أن تتحول إلى قناة يتحكم بها المعلن أو بلد المعلن، بالإضافة لعدم رغبتها في التحول إلى قناة شبيهة بالقنوات الفضائية العربية المتنوعة، والتي تمتلئ بالإعلانات لتوفر مصدر دخل أساسي لها وفي إطار البحث عن بدائل مالية تقوم الجزيرة بإصدار سلسلة " كتاب الجزيرة " وهي سلسلة وثائقية لأهم البرامج في القناة، كما تحاول القناة إيجاد وسائل إعلامية عن طريق الشركة المتعددة الجنسيات وهي شركات كبرى في العالم، بالإضافة إلى تفاوضها مع شركات تشغيل كوابل التلفزيون الدولي لدفع رسوم مقابل إشراكها في خدمة النقل الدولي للقناة الفضائية (أدموند، 2001، ص.4).

في حين قامت الجزيرة بإنشاء مركز الجزيرة للدراسات وهو الذي يوفر جزءاً من التمويل عبر تسويق الكتب التي يصدرها، فيما يقدم مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير جزءاً من التمويل أيضاً من التمويل عبر الدورات التي يقدمها وهي مدفوعة ومرتفعة الثمن، بالإضافة للإنتشار المدفوعة التي يقدمها المركز للمؤسسات الصحفية والإعلامية، إلا أن كل ذلك لا يساهم إلا بالجزء اليسير من تغطية الموازنة الكبيرة للقناة، حيث لاتزال الغاية اليوم الحكومة تمويل القناة (عبدالله، 2012، ص.76،77).

-عوامل نجاح قناة الجزيرة :

إستطاعت قناة الجزيرة أن تصبح القناة الفضائية العربية الأكثر تفصيلاً لدى قطاعات من المشاهدين العرب لأسباب متعددة :

كونها أول قناة إخبارية عربية متخصصة تحقق في قوتها إندفاعها نجاحاً يجعل المشاهدين يتبعونها حتى مع تغيير نظام البث وخروج قنوات أخرى إلى عالم المشاهد.

تتمتع القناة بإمكانيات مادية عالية كفلت لها مقدرة الحركة السريعة والنشطة وإستخدام كافة الرسائل المتاحة لتوفير المادة الإخبارية وخدمتها بأسلوب يضاهي في كثير من الأحيان نفسها، سواء من حيث التغطية المشبعة ومن موقع الحدث، بجيشمن المرسلين في جميع أنحاء العالم، وفي أماكن لا يوجد فيها مراسلون لقنوات عديدة ليست عربية فقط بل أجنبية أيضا(وادفل،2016/2017،ص.57).

-السياسية الإعلامية لقناة الجزيرة:

تعتبر السياسية الإعلامية والمنهج المتبع في سبيل الوصول إلى أهداف مسطرة مسبقا، وتباين السياسات الإعلامية من مؤسسة إلى أخرى، وكذلك تتأثر بعوامل قد تكون خارجية لها علاقة بالمؤسسة.

أما فيما يخص السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة، فتؤكد الجزيرة بأنها "خدمة إعلامية عربية الإلتناء عالمية التوجه، شعارها الرأي والرأي الآخر ٢، وهي منبر إعلامية ينشر الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي، إذا تسعى لنشر الوعي العام بالقضايا التي تمم الجمهور، فإنها تطمح لأن أن تكون جسرا بين الشعوب والثقافات، وتعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم التسامح الديمقراطية وإحترام الحريات وحقوق الإنسان.

وتعد قناة الجزيرة من القنوات التي تستخدم الحرف العربي في تصميم شعارها في إنحياز واضح إلى الخط العربي واللون الذهبي، الذي هو إشارة للرمال الجزيرة العربية، كما أنه معادل موضوعي لقيمة الذهب الذي يوحى بالرصانة والقيمة والخلود، وتلتزم القناة بنفس الشعار في باقي قنواتها المتخصصة الجديدة، حيث وضعته داخل إطار شبكي مضيئة أداناه إسم القناة المتخصصة، وقد حصل شعار الجزيرة على لقب خامس أقوى علامة تجارية عالمية، بعد أبل(Apple)، وغوغل(Google)، وشركة أيكي(ikèa)، في صنع الأثاث وستار من (Starbucks)، المتخصصة في ترويج القهوة (مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث كوثر، 2008،ص.33)

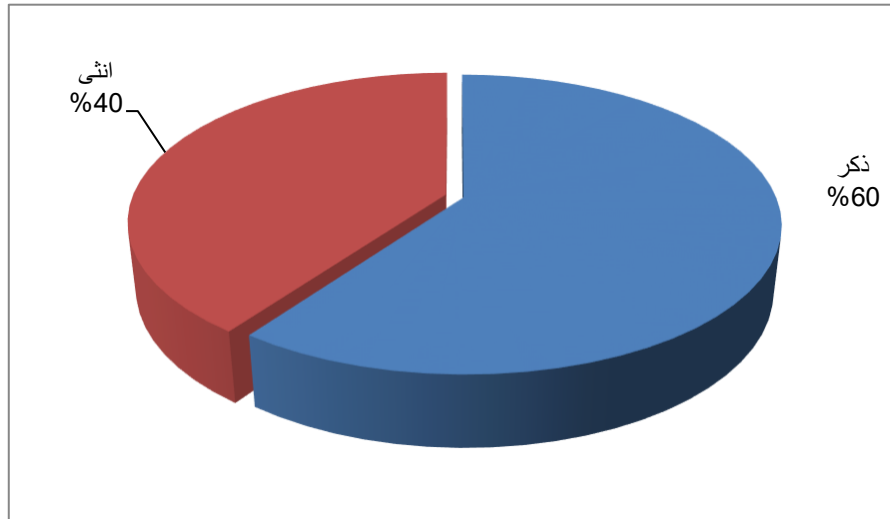
حت الجزيرة عبر سياستها الإعلامية في إحاطة المشاهدين باختلاف وتفاوت مستوياتهم الثقافية والمعرفية على دقائق الحدث اليوم العابر، فيما تحظى المواد الإخبارية المعروضة على شاشتها بمصداقية كبيرة، بحيث لم يسبق في عمر القناة أن سجل اختلاف لوقائع غير صحيحة أو تزيف لوقائع أخرى، لكن لا يتبعني وجود مشككين في مصداقية و مهنية ما يعرض على القناة من مواد وأخبار وتقارير.(عبدالله، 2012، ص.82).

ثانيا: تحليل محاول الاستمارة

الجدول رقم (01) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الجنس :

النسبة	التكرار	البديل
60.0	30	ذكر
40.0	20	انثى
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (01) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا على متغير " الجنس"، فنلاحظ ان " الذكور" قد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 60.00%، اما " الاناث" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 40.00%، مما يعني أن اغلب أفراد العينة هم ذكور بنسبة 60.0% ويرجع السبب في أن فئة الذكور أكثر إهتماما بالأخبار نتيجة الفضول ومحاولة التعرف على الأحداث التي تحدث في العالم، وباعتبار أن قناة الجزيرة معروفة بتنوعها في الأخبار الدولية أما الإناث فكانت نسبتهم تقدر بـ 40.0% في حين أن المتعارف عليه أن الإناث أقل إهتماما بالأخبار وقد يرى البعض أن الإناث لديهم إهتمام بالدراما والمسلسلات أكثر من الأخبار.

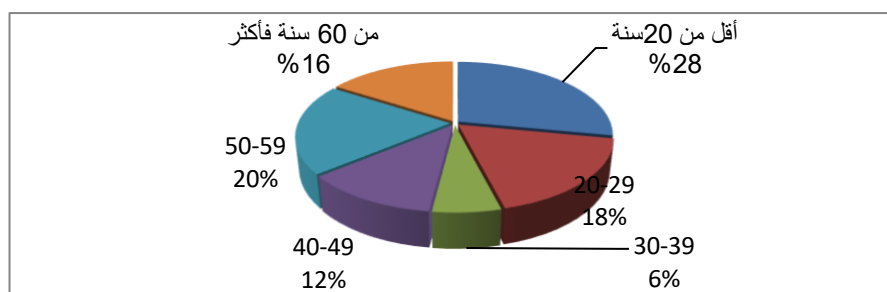


الشكل رقم (01) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغي الجنس

الجدول رقم (02) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن :

النسبة	التكرار	البديل
28.0	14	أقل من 20 سنة
18.0	9	20-29
6.0	3	30-39
12.0	6	40-49
20.0	10	50-59
16.0	8	من 60 سنة فأكثر
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على متغير السن، تمثلت إجاباتهم الفئة التي أقل من 20 سنة " وقد بلغ عددهم (14) فرداً بنسبة مئوية بلغت 28.00%، ثم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم "50-59 سنة" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 18.00% تمثل الأفراد الذين تتراوح أعمارهم "20-29 سنة" والبالغ عددهم (9)، ثم الأفراد الذين أعمارهم أبكر من 60 سنة " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 12.00% تمثل الأفراد الذين تتراوح أعمارهم "40-49 سنة" والبالغ عددهم (6)، وفي الأخير الأفراد الذين تتراوح أعمارهم "30-39 سنة" والبالغ عددهم (3) وبنسبة بلغت بـ 6.00%، وبناءً على النتائج التي أظهرها الجدول السابق يمكننا قول أن نسبة أفراد العينة الذين تكون أعمارهم [أقل من 20 سنة] هي أكثر الفئات العمرية شباباً ونشاطاً وحيوية، ولهم حب الإطلاع على مواضيع تهمهم إكتشاف كل جديد، وأنهم غير مرتبطين بالتزامات على عكس الفئات الأخرى، لديها العديد من المسؤوليات: العمل والأسرة، في حين نسبة التي تمثل الفئة العمرية الأكثر من 60 سنة فهي الفئة أقل متابعة للأخبار في قناة الجزيرة كونها لا تميل أصلاً لمتابعتها.

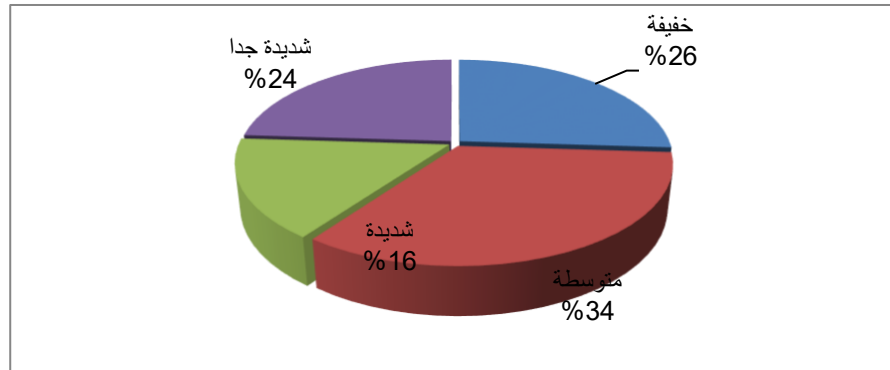


الشكل رقم (02) يوضح توزيع افراد الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب درجة الاعاقة :

النسبة	التكرار	البديل
26.0	13	خفيفة
34.0	17	متوسطة
16.0	8	شديدة
24.0	12	شديدة جدا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على متغير درجة الاعاقة، تمثلت إجاباتهم على "متوسطة" وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية بلغت 34.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على "خفيفة" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.00%، في حين نسبة 24.00% تمثل الاجبات على درجة الاعاقة شديدة جدا بتكرار قدر بـ 12 فرداً، وفي الأخير إجابات على " شديدة" والبالغ عددهم (08) وبنسبة بلغت بـ 16.00%، نستنتج من خلال الجدول السابق أن أفراد العينة يعانون من الصم بدرجة متوسطة بنسبة 34.0%، وهذا يرجع إلى أن المبحوثين يواجهون صعوبات كبيرة بسبب قلة المحصول اللغوي بالإضافة إلى فهم الكلام وصعوبة في التواصل ، أما المبحوثين الذين يعانون من الإعاقة الخفيفة فكانت بنسبة 26.0%، وهذا يدل على أن المبحوثين يواجهون صعوبات في السمع، ولكنهم يستطيعون التعلم والتأقلم مع مجريات الأحداث التي تحصل في محيطهم، وأما الإعاقة الشديدة جدا فكانت بنسبة 24.0%، والشديد ة كانت بنسبة 16.0%، هنا المبحوثين يواجهون مشاكل كبيرة في النطق والكلام أي أنهم لا يستطيعون الاستفادة من المعينات السمعية ويحتاجون إلى متخصص.



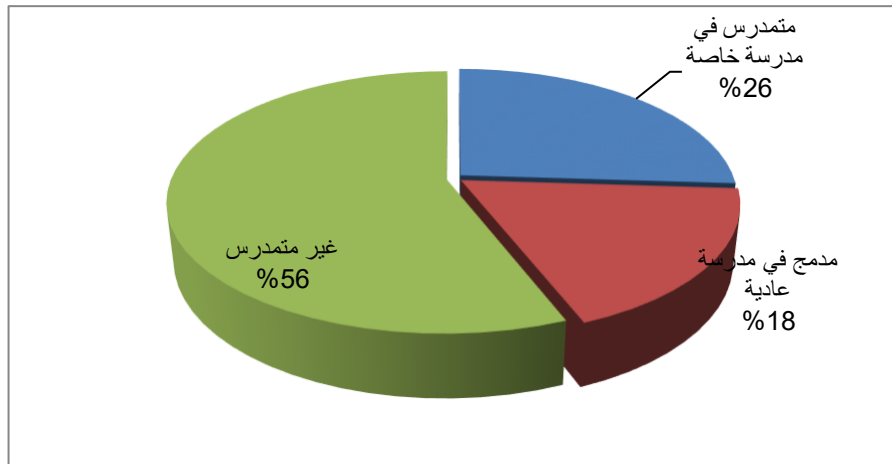
الفصل الثالث:

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير درجة الاعاقة

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوضعية الدراسية :

النسبة	التكرار	البديل
26.0	13	متمدرس في مدرسة خاصة
18.0	9	مدمج في مدرسة عادية
56.0	28	غير متمدرس
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على متغير الوضعية الدراسية، تمثلت إجاباتهم على " غير متمدرس " وقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية بلغت 56.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على " متمدرس في مدرسة خاصة " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.00%، وفي الأخير إجابات على " مدمج في مدرسة عادية " والبالغ عددهم (09) بنسبة بلغت بـ 18.00%، ونستنتج من خلال الجدول أعلاه والتي حازت بنسبة 18.0%، نسبة الصم المدمجين في مدارس العادية ضئيلة، وهذا لأن أغلب الباحثين لا يلقون الاهتمام الكاف بالإضافة إلى عدم تقبلهم من طرف الأشخاص العاديين وعدم الإدماج والتفاعل معهم، لذلك يلجئون إلى المدارس الخاصة والتي كانت بنسبة 26.0%، وذلك الشعور أفراد العينة بأن هذه المدارس توفر لهم الكثير من الاهتمام، وكانت نسبة 25.0%، من الباحثين الغير المتمدرسين والذين يكون معظمهم كبار في السن أو أن بعض الباحثين لا يريدون الدراسة لأنهم لا يجيدون الاختلاط مع الآخرين نتيجة التهميش من قبل المجتمع.



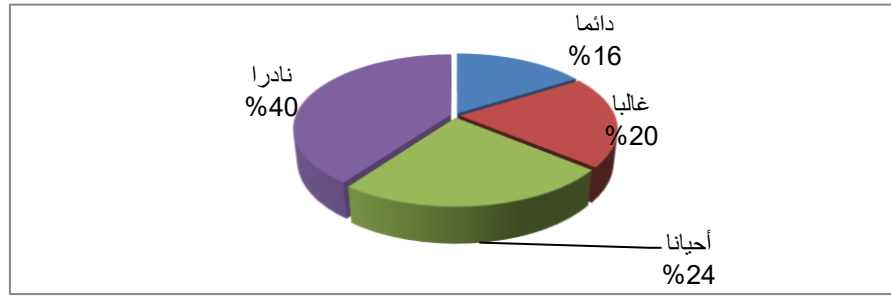
الشكل رقم (04) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الوضعية الدراسية

المحور الثاني : عادات وأنماط اعتماد الأشخاص الصم على مترجم لغة الإشارة لمتابعة الأخبار في قناة الجزيرة ؟

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال هل تتابع الأخبار في قناة الجزيرة؟

النسبة	التكرار	البديل
16.0	8	دائما
20.0	10	غالبا
24.0	12	أحيانا
40.0	20	نادرا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا على السؤال " هل تتابع الأخبار في قناة الجزيرة؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " نادرا " وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 40.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار "أحيانا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 24.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 20.00% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "غالبا" والبالغ عددهم (10)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار "دائما" والبالغ عددهم (08) ونسبة بلغت بـ 16.00%، ونستنتج من الجداول التي أظهرها الجدول أن نسبة متابعة قناة الجزيرة من طرف أفراد العينة نادرا هي أكثر من الصفة الدائمة وأحيانا والتي في تمثلت بنسبة 40.0% فهذا يرجع إلى عدم وجود وقت كاف لمتابعة الأخبار وذلك نظرا لقلّة إهتمام هذه الفئة بالأخبار نتيجة لعدم إهتمام وسائل الإعلام خصوصا الأفراد العينة من خلال تخصيص برامج متخصصة لهم الإخبارية كما يفسر أيضا عدم الميل أصلا لمتابعة الأخبار في قناة الجزيرة أو يرجع إلى أشغال أخرى، في حين نجد أن من يتابعونها بصفة دائمة نسبتهم 16.0% مما يدل على امتلاكهم للوقت الكافي وإيجاد ما يتوافق مع رغباتهم ويوضح أهمية الأخبار التي تبث في قناة الجزيرة في حياتهم والرغبة في الحصول على الأخبار مباشرة وبسرعة لسرعتها وفوريته، كما نجد نسبة 24.0% من أفراد العينة يستخدمونه أحيانا ويدل ذلك على إنشغالهم بأمور أخرى باعتبار أن هناك من لديه مسؤوليات كالدراسة والعمل مما جعلهم يستخدمونه إلا في وقت الفراغ .



الشكل رقم (05) يوضح هل تتابع الأخبار في قناة الجزيرة

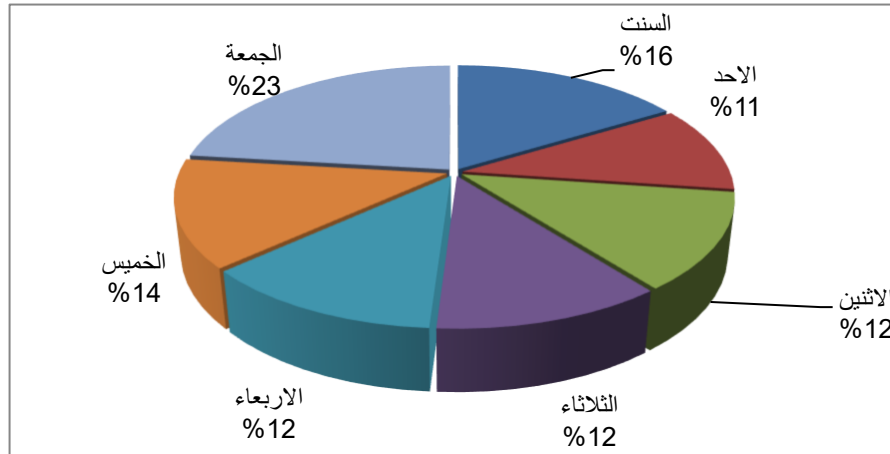
الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الأيام المفضلة التي تشاهد فيها أكثر الأخبار على قناة الجزيرة في الاسبوع؟

النسبة	التكرار	البديل
16.3%	24	السبت
10.9%	16	الاحد
12.2%	18	الاثنين
11.6%	17	الثلاثاء
12.2%	18	الاربعاء
13.6%	20	الخميس
23.1%	34	الجمعة
100%	147	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (147) فردا على السؤال " ما هي الأيام المفضلة التي تشاهد فيها أكثر الأخبار على قناة الجزيرة في الاسبوع؟، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " الجمعة" وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت 23.3%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار "السبت" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.3%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 13.6% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيار "الخميس" والبالغ عددهم (20)، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيارين "الاثنين والاربعاء" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.2% لكل بديل، في حين نلاحظ أن ما نسبته 11.6% تمثل الأفراد الذين أجابوا

الفصل الثالث:

على هذا السؤال بالإختيار "الثلاثاء" والبالغ عددهم (17)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار "الأحد" والبالغ عددهم (16) فرد ونسبة بلغت بـ 10.9%، نستنتج أن اغلب أفراد العينة يتابعون الأخبار في قناة الجزيرة يوم الجمعة بنسبة 32.1%، وهذا يرجع إلى أن يوم الجمعة هو عطلة نهاية الأسبوع ولهذا يكون هناك وقت فراغ أكثر من الأيام الأخرى.



الشكل رقم (06). يوضح الأيام المفضلة التي تشاهد فيها أكثر الأخبار على قناة الجزيرة في الأسبوع؟

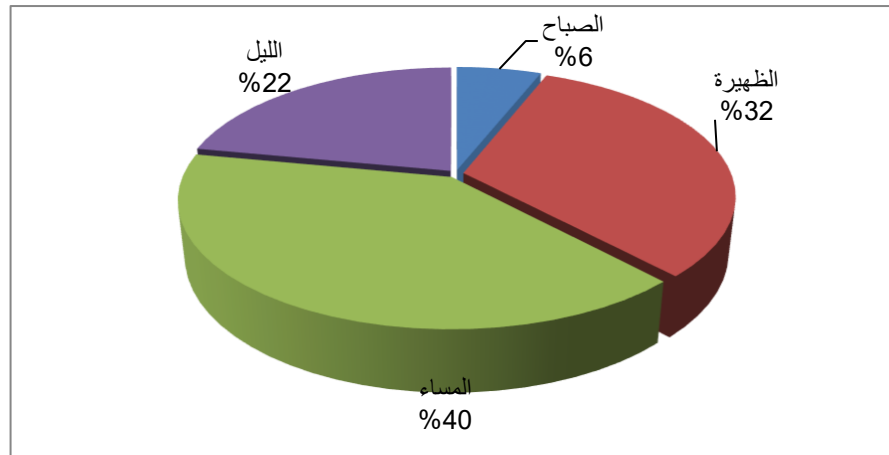
الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الأوقات التي تفضل فيها مشاهدة الأخبار في قناة الجزيرة

النسبة	التكرار	البديل
6.0	3	الصباح
32.0	16	الظهرية
40.0	20	المساء
22.0	11	الليل
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على السؤال " ماهي الأوقات التي تفضل فيها مشاهدة الأخبار في قناة الجزيرة ؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " المساء " وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 40.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار "الظهرية" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 32.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 22.00% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيار "الليل" والبالغ عددهم (11)،

الفصل الثالث:

وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار " الصباح " والبالغ عددهم (03) ونسبة بلغت بـ 06.00%، ونستنتج من خلال الجدول أن اغلب أفراد العينة يفضلون الفترة المسائية لمتابعة الأخبار في قناة الجزيرة بنسبة 40.0% وهذا يدل على مدى الحضور الفعلي للمبحوثين وبغالبية في المساء لأنه يعتبر وقت الذروة ولعل ذلك يعود إلى ملائمة التوقيت لمتابعة النشرة الإخبارية والمترجمة للصم علما أن هناك نشرتين تقدمان الأولى صباحا والثانية مساء



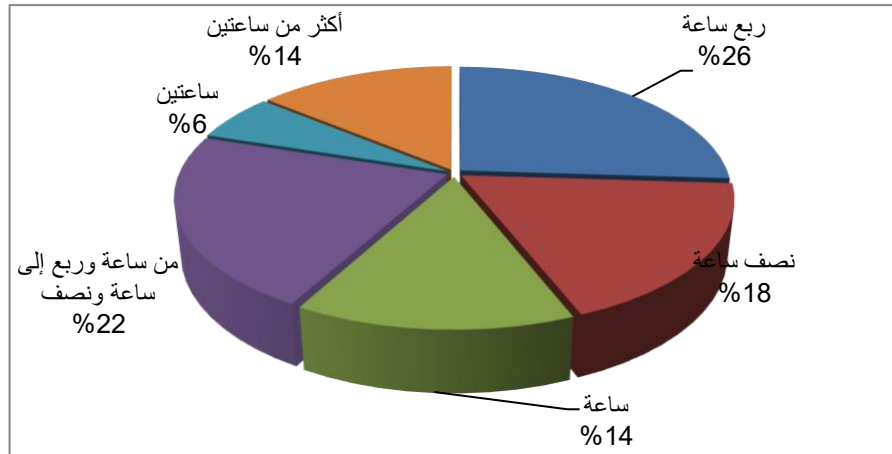
الشكل رقم (07). يوضح أكثر المواقع التي تتردد عليه

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المعدل الزمني الذي تقضيه في مشاهدة الأخبار بقناة الجزيرة ؟:

النسبة	التكرار	البديل
26.0	13	ربع ساعة
18.0	9	نصف ساعة
14.0	7	ساعة
22.0	11	من ساعة وربع إلى ساعة ونصف
6.0	3	ساعتين
14.0	7	أكثر من ساعتين
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا على السؤال " معدل الزمني الذي تقضيه في مشاهدة الأخبار بقناة الجزيرة ؟ والتي إتجهت في معظمها إلى وجود

إهتمام نسبي ضئيل بمتابعة الأخبار في قناة الجزيرة، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " ربع ساعة " وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 26.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " من ساعة وربع إلى ساعة ونصف " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 22.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 18.00% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيار "نصف ساعة" والبالغ عددهم (09)، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالخيارين "ساعة " و"أكثر من ساعتين" والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 14.00% لكل بديل، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار " ساعتين " والبالغ عددهم (03) وبنسبة بلغت بـ 06.00%، ومن خلال النتائج السابق ذكرها يمكننا القول أن متابعة أفراد العينة لقناة الجزيرة يظهر من واقع الساعات التي يقضونها في متابعتها والتي يمكن تصنيفها إلى ربع ساعة والتي حازت على أعلى نسبة 26.0%. ويمكن تفسير هذا على عدم وجود الوقت الكاف للمتابعة أو يبحثون عن أمور تهمهم في حياتهم، وكما تدل أيضا على عدم وجود توافق مع ميولاتهم واحتياجاتهم إلا في حالات نادرة بمعنى قلة وجود المضامين الإخبارية المخصصة لفئة الصم أما من يتابعون القناة من ساعة وربع إلى ساعة ونصف بنسبة 22.0% فهذا يدل على أن الأخبار المقدمة في قناة الجزيرة جعلت أفراد العينة يتابعونها أكثر والهدف الحقيقي من هذا أن الأصم كلما قضى أطول فترة زمنية في متابعة الأخبار فإن عينة تزيد كل مرة، وفي المقابل نجد نسبة 14.14% تمثل أفراد العينة الذين يقضون أكثر من ساعتين أو ساعة وربع إلى أن أفراد العينة وجدوا أن المحتوى الإخباري يليق بهم ويلبي رغباتهم وميولاتهم مما يجعلهم لا يعطون للوقت أهمية.



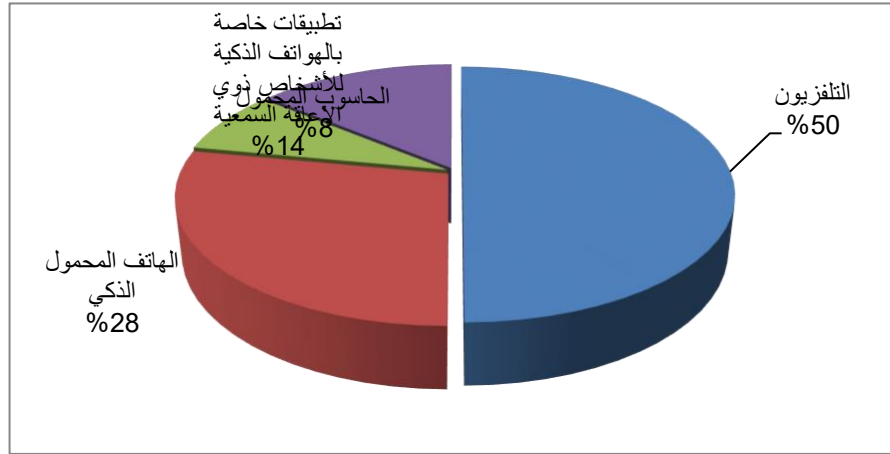
الشكل رقم (08) يوضح معدل الزمني الذي تقضيه في مشاهدة الأخبار بقناة الجزيرة ؟

الفصل الثالث:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يتابع من خلالها الأخبار في قناة الجزيرة؟

النسبة	التكرار	البديل
50.0	25	التلفزيون
28.0	14	الهاتف المحمول الذكي
8.0	4	الحاسوب المحمول
14.0	7	تطبيقات خاصة بالهواتف الذكية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على السؤال " ماهي الوسيلة التي تتابع من خلالها الأخبار في قناة الجزيرة؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالاختيار " التلفزيون " وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالاختيار " الهاتف المحمول الذكي " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 28.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 14.00% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالاختيار " تطبيقات خاصة بالهواتف الذكية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية " والبالغ عددهم (07)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالاختيار " الحاسوب المحمول " والبالغ عددهم (04) وبنسبة بلغت بـ 08.00%، نستنتج أن هذه النتائج طبيعية لأفراد العينة وذلك حسب الإمكانيات المادية وكما نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يتابعون الأخبار في قناة الجزيرة بواسطة التلفزيون ويعود هذا لكونه متاح في كل بيت وكذا لسهولة استخدامه وللتزود بالأخبار كما أنه الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها مشاهدة جميع القنوات وبرامجها المعروضة من دون أي معوقات أو أوقات محددة، على عكس الهاتف النقال الذي يحتاج إلى وضعية محددة ولا يمكن مشاهدة القنوات عليه في كل الأوقات، أما بالنسبة للهاتف الخاص بفئة ذوي الإعاقة الخاصة فهو باهظ الثمن جداً بالنسبة لمعظم أفراد العينة، أما الحاسوب فكان بنسبة وهذا يرجع إلى عدم امتلاك البعض منهم إلى الحاسوب.

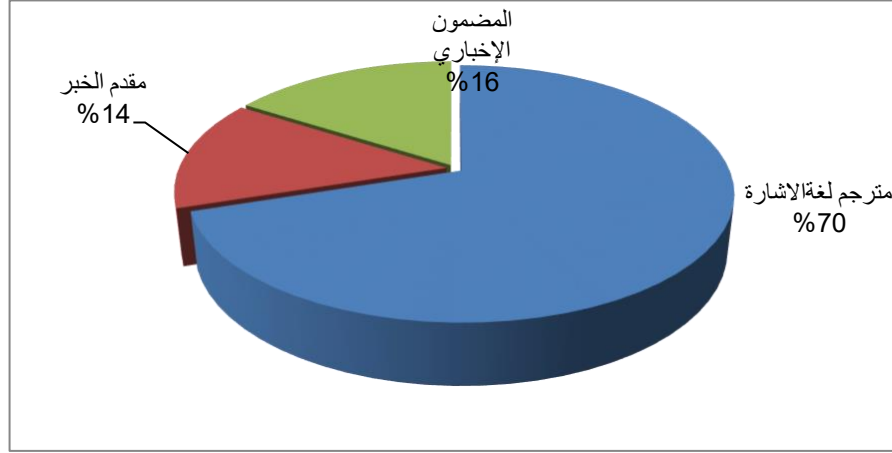


الشكل رقم (09) يوضح ماهي الوسيلة التي تتابع من خلالها الأخبار في قناة الجزيرة

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب العنصر الإخباري الذي يركز عليه أثناء متابعته للأخبار في قناة الجزيرة :

النسبة	التكرار	البديل
70.0	35	مترجم لغة الإشارة
14.0	7	مقدم الخبر
16.0	8	المضمون الإخباري
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على السؤال " من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة هل تركز على، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالاختيار " مترجم لغة الإشارة " وقد بلغ عددهم (35) فرداً بنسبة مئوية بلغت 70.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " المضمون الإخباري " والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.00%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالاختيار " مقدم الخبر " والبالغ عددهم (07) وبنسبة بلغت بـ 14%، نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الباحثين يركزون على مترجم لغة الإشارة بنسبة 79.0%، وهذا راجع إلى أهمية المترجم الإشاري في مساعدة الباحثين فهم المضامين الإخبارية وإيصال المعلومة بأبسط طريقة.



الشكل رقم (10) يوضح من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة هل تركز على .

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة أثناء متابعتك للأخبار في الجزيرة هل: تعتمد على مع كانت إجابتك على مترجم لغة الإشارة فهل تتابعه ؟

النسبة	التكرار	في حالة الإجابة مترجم لغة إشارة معين	النسبة المئوية	التكرار	
06.00	06	دائما	22.0	11	مترجم لغة إشارة معين
06.00	03	غالبا			
02.00	01	أحيانا			
02.00	01	نادرا			
///	///	///	78.0	39	جميع المترجمين في قناة الجزيرة
%22.0	11	///	100,0	55	المجموع

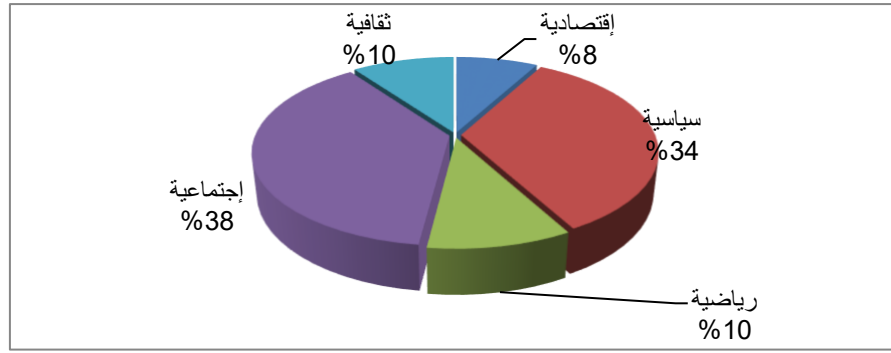
من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (55) فردا على السؤال " أثناء متابعتك للأخبار في الجزيرة هل: تعتمد على مع كانت إجابتك على مترجم لغة الإشارة فهل تتابعه "، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " جميع المترجمين في قناة الجزيرة " فعددهم (39) و بنسبة مئوية قدرت بـ 78.0%، في حين تمثلت إجابات الافراد على بالإختيار أحيانا بتكرار قدره 15 و نسبته 27.3 %، أما باقي إجابات أفراد العينة الذين إختاروا " مترجم لغة إشارة معين " وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية

بلغت 22.0 %، وتوزعت إجاباتهم على بالإختيار "دائما" والبالغ عددهم (06) ونسبة قدرت 12.0%، في حين جاءت إجابات الأفراد على بالإختيار "غالبا" والبالغ عددهم (03) ونسبة بلغت 06.00%، أما الخيارين "أحيانا" و "نادرا" فكانت بتكرار (01) ونسبته 02.0%. نستنتج من الجداول السابق ذكره أن اغلب أفراد العينة يتابعون جميع مترجمي لغة الإشارة بنسبة 78.0 %، وهذا يرجع إلى الخبرة والكفاءة العالية ومستواهم الكبير في الترجمة، كما أن لكل مترجم أسلوب في الترجمة وطريقة لنقل الأخبار للصم، ومدى تقبل للمترجمين نظرا لشخصيتهم المحبوبة من قبل عينة الدراسة.

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الأخبار التي تتابعها من خلال اعتمادك على المترجم الإشاري؟

النسبة	التكرار	البديل
8.0	4	إقتصادية
34.0	17	سياسية
10.0	5	رياضية
38.0	19	إجتماعية
10.0	5	ثقافية
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا على السؤال " ماهي طبيعة الأخبار التي تتابعها من خلال اعتمادك على المترجم الإشاري؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " إجتماعية " وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 38.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار "سياسية" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 34.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 10.00% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالخيارين "رياضية" و"ثقافية" والبالغ عددهم (05)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار " إقتصادية " والبالغ عددهم (04) ونسبة بلغت بـ 08.0%، ويتضح الأفراد العينة يهتم بالأخبار الاجتماعية كونها عنصر فعال في المجتمع والذي يساعدهم على معرفة شورت الحياة ومشكلاتها الاجتماعية من أجل الاستفادة من تجارب الآخرين ومحاولة إيجاد حلول لمشاكلهم، أما الأخبار ا أما الأخبار الثقافية فهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يسعون إلى فهم واكتساب مهارات جديدة.



الشكل رقم (12) يوضح طبيعة الأخبار التي تتابعها من خلال اعتمادك على المترجم الإشاري؟

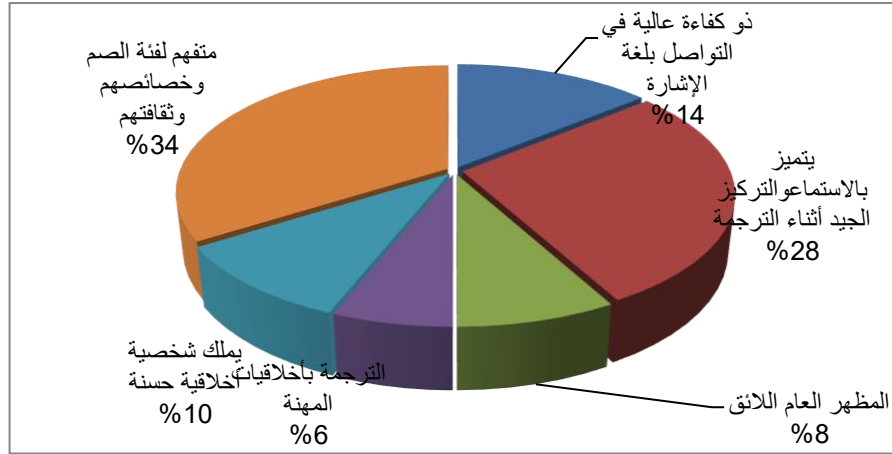
الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ماهي الخصائص التي تتوافر لدى مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة؟

النسبة	التكرار	البديل
14.0	7	ذو كفاءة عالية في التواصل بلغة الإشارة
28.0	14	يتميز بالاستماع والتركيز الجيد أثناء الترجمة
8.0	4	المظهر العام اللائق
6.0	3	الترجمة بأخلاقيات المهنة
10.0	5	يملك شخصية أخلاقية حسنة
34.0	17	متفهم لفئة الصم وخصائصهم وثقافتهم
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على السؤال " من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ماهي الخصائص التي تتوافر لدى مترجم لغة الإشارة؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار "متفهم لفئة الصم وخصائصهم وثقافتهم" (17) فرداً بنسبة مئوية مرتفعة بلغت 34%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " يتميز بالاستماع والتركيز الجيد أثناء الترجمة " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 28.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 14.00% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيار " ذو كفاءة عالية في التواصل بلغة الإشارة " والبالغ عددهم (07)، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " يملك شخصية أخلاقية حسنة " والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية قدرت بـ 10.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 8.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيار " المظهر العام اللائق " والبالغ عددهم (04)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال

الفصل الثالث:

بالإختيار " الترجمة بأخلاقيات المهنة " والبالغ عددهم (03) ونسبة بلغت بـ 06.0%، الخصائص التي تتوفر لدى مترجم لغة الإشارة انه متفهم لفئة الصم وخصائصهم وثقافتهم بنسبة 34.0% ، وهذا يدل على أن المترجم الإشاري يجب أن يعرف الخصائص المميزة لهذه الفئة إضافة إلى أسباب ومسببات الإعاقة، وأكدنا بمجتمع الصم معرفة العادات والتقاليد والقيم والعادات والخبرات التي تختلف من مجتمع إلى الأخر علما بأن أهرز عنصر في ثقافة الصم هو لغة الإشارة والتي تساعدهم على التواصل مع بعضهم البعض ومع الأفراد العاديين



الشكل رقم (13) يوضح من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ماهي الخصائص التي تتوفر لدى مترجم لغة الإشارة

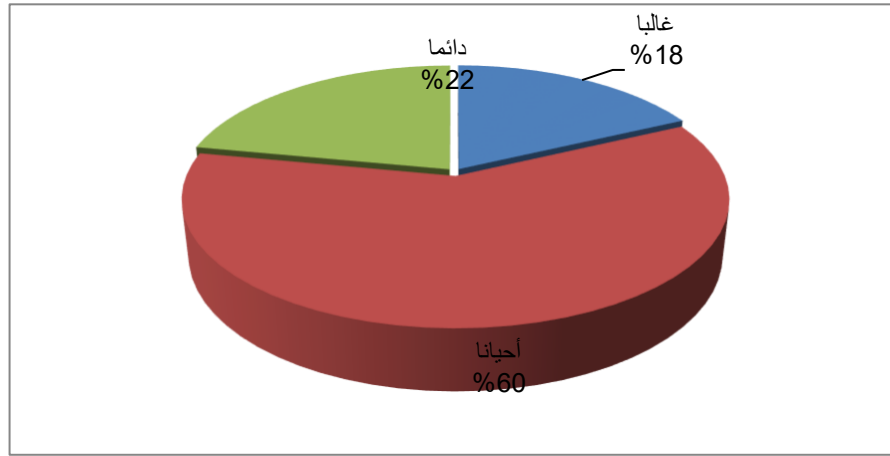
الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب التفاعل مع مترجم لغة الإشارة؟

النسبة	التكرار	البديل
18.0	9	غالبا
60.0	30	أحيانا
22.0	11	دائما
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا على السؤال " هل تتفاعل مع مترجم لغة الإشارة؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " أحيانا" وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 60.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 22.00% تمثل الأفراد الذين

الفصل الثالث:

أجابوا على هذا السؤال بالإختيار "دائما" والبالغ عددهم (11)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار "غالبا" والبالغ عددهم (09) ونسبة بلغت بـ 18.0%، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة أحيانا ما يتفاعلون مع مترجم لغة الإشارة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك للتواصل مع المترجمين لمشاركتهم آرائهم و تساؤلاتهم فالتفاعل لا يهم بقدر ما تحقق الاستفادة من المضمون.



الشكل رقم (14) يوضح التفاعل مع مترجم لغة الإشارة

المحور الثالث : أسباب اعتماد فئة الصم على مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

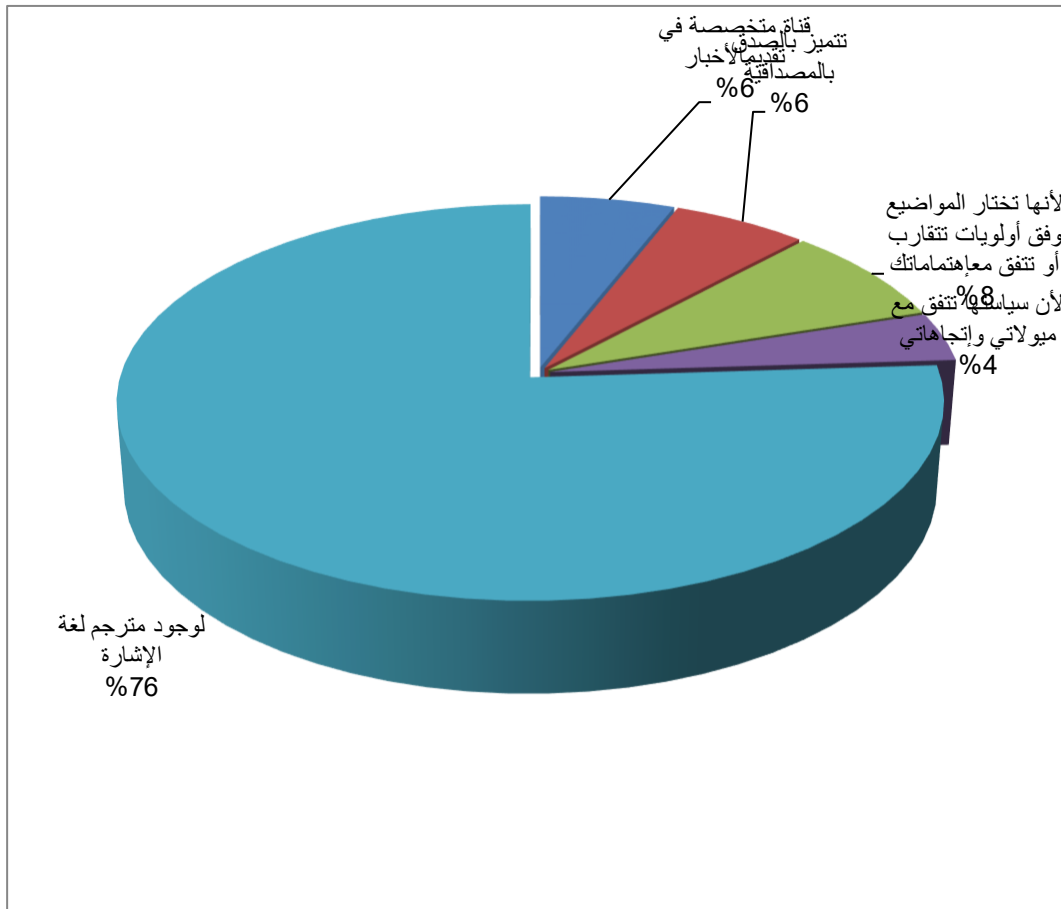
الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال بصفتك متابع للأخبار في قناة الجزيرة ما هي أسباب اختيارك لها؟

النسبة	التكرار	البديل
6.0	3	قناة متخصصة في تقديم الأخبار
6.0	3	تتميز بالصدق بالمصادقية
8.0	4	لأنها تختار المواضيع وفق أولويات تتقارب أو تتفق مع اهتماماتك
4.0	2	لأن سياستها تتفق مع ميولاتي وإتجاهاتي
76.0	38	لوجود مترجم لغة الإشارة
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50)

فردا على السؤال " بصفتك متابع للأخبار في قناة الجزيرة ما هي أسباب اختيارك لها؟، تمثلت إجاباتهم على السؤال

بالإختيار " لوجود مترجم لغة الإشارة " وقد بلغ عددهم (38) فردا بنسبة مئوية مرتفعة مقارنة بنسب الخيارات الأخرى بلغت 76.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالإختيار " لأنها تختار المواضيع وفق أولويات تتقارب أو تتفق مع اهتماماتك " والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 08.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 06.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالخيارين " قناة متخصصة في تقديم الأخبار " و" تتميز بالصدق بالمصادقية" والبالغ عددهم (03) افراد لكل بديل، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار " لأن سياستها تتفق مع ميولاتي وإتجاهاتي " والبالغ عددهم (02) وبنسبة بلغت بـ 04.0%، وتفسر هذه النتيجة أن أفراد العينة يتابعون الأخبار في قناة الجزيرة لوجود المترجم بنسبة 76.0% ، وهذا يرجع على أنه نقطة الوصول بين أفراد العينة والأخبار وكذلك يبذل مجهودا أكثر لجعل المضامين الإخبارية أكثر استيعابا من خلال البساطة والوضوح في ترجمته.



الشكل رقم (15) يوضح السؤال بصفته متابع للأخبار في قناة الجزيرة ما هي أسباب اختيارك لها؟

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة هل تعتمد عليه:

النسبة	التكرار	في حالة الإجابة بنعم	النسبة المئوية	التكرار	
16.00	08	إعتمادا بنسبة كلية	100	50	نعم
18.00	09	إعتمادا بنسبة شبه كلية			
28.00	14	إعتماد بنسبة معتبرة			
38.00	19	إعتماد بنسبة جزئية			
///	///	///	00.00	00	لا
///	///	///	00.00	00	الى حد ما
%100	50	///	100,0	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا على السؤال " هل تعتمد عليه "، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " نعم " وقد بلغ عددهم (50) فردا بنسبة مئوية بلغت 100%، وتوزعت إجاباتهم على هل لديك إمكانية الاقتراح على السؤال بالإختيار " إعتماد بنسبة جزئية " والبالغ عددهم (19) وبنسبة قدرت (38.0%)، في حين جاءت إجابات الأفراد على بالإختيار " إعتماد بنسبة معتبرة " والبالغ عددهم (14) وبنسبة بلغت 28.0%، أما بالإختيار " إعتمادا بنسبة شبه كلية " فتكراره (09) ونسبته 18.0%، أما بالإختيار " إعتمادا بنسبة كلية " فتكراره (08) ونسبته 16.0%، ونستنتج أن أغلب أفراد العينة يعتمدون على المترجم الإشاري بنسبة جزئية وهذا يعود إلى استخدام إشارات غير صحيحة والسرعة في الترجمة مما يصعب إستيعاب الأصم للمعنى المطلوب وعدم مطابقة الإشارات مع تعابير الوجه، مع العلم أن الحد الأقصى للتركيز لدى مترجم لغة الإشارة لا يتجاوز 15 دقيقة.

الفصل الثالث:

الجدول 17 هل تعتمد عليه: * بنسبة كلية أو شبه كلية ماهي أسباب ذلك؟ * إذا كانت إجابتك بنعم ما

هي نسبة إعتماذك:

إذا كان نسبة إعتماذك كلية أو شبه كلية ماهي أسباب ذلك؟			إذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة إعتماذك:			
القدرة علالتواصل مع الأصم تواصلًا كليًا باستخدام العناصر) الشفاه- الكتابة- الإشارة- الجسم- الوجه)	سهولة لغة التواصل الخاصة لمترجم لغة الإشارة	لأنه يترجم جميع المضامين الإخبارية	التكرار	نعم	إعتماذا بنسبة كلية	ر ت ع م ن د ع ل ي ه:
2	4	2	التكرار	نعم	إعتماذا بنسبة كلية	
25.0%	50.0%	25.0%	%النسبة			
3	4	2	التكرار	نعم	إعتماذا بنسبة شبه كلية	
33.3%	44.4%	22.2%	%النسبة			
5	8	4	التكرار	نعم	المجموع	
29.4%	47.1%	23.5%	%النسبة			

من الجدول اعلاه نلاحظ ان اعتمادا بنسبة كلية توزعت إجابتهم على "لأنه يترجم جميع المضامين الإخبارية" بتكرار 02 وبنسبة 25.0%، اما "سهولة لغة التواصل الخاصة لمترجم لغة الإشارة" فكانت بتكرار 04 وقدر بنسبة 50.0%، اما النسبة 25.0% فتمثل الاجابات بالإختيار "القدرة علالتواصل مع الأصم تواصلًا كليًا باستخدام العناصر (الشفاه- الكتابة- الإشارة- الجسم- الوجه)" بتكرار 02، في حين اعتمادا بنسبة شبه كلية توزعت إجابتهم على "لأنه يترجم جميع المضامين الإخبارية" بتكرار 04 وبنسبة 22.2%، اما "سهولة لغة التواصل الخاصة لمترجم لغة الإشارة" فكانت بتكرار 04 وقدر بنسبة 44.4%، اما النسبة 33.3% فتمثل الاجابات بالإختيار "القدرة على التواصل مع الأصم تواصلًا كليًا باستخدام العناصر (الشفاه- الكتابة- الإشارة- الجسم- الوجه)" بتكرار 03، وتفسر هذه النتيجة أن أفراد العينة يعتمدون على المترجم الإشاري سواء كان بنسبة كلية أو شبه كلية فالسبب هو سهولة لغة التواصل الخاصة بالمترجم الإشاري بنسبة 47.0%، وهذا يفسران لغة التواصل التي يتواصل بها هي الوسيلة الوحيدة والأكثر استخداما في التواصل مع الأفراد العينة، بالإضافة إلى إتقانه إلى استعمال يديه وملامح وجهه في الترجمة، وكذا الاعتماد على مفردات سهلة استخدام الإشارات الصحيحة وعدم السرعة في الترجمة من أجل تفادي صعوبة في ارتكاب الأخطاء.

الفصل الثالث:

الجدول 18 هل تعتمد عليه: * بنسبة معتبرة أو بنسبة جزئية ماهي أسباب ذلك؟ * إذا كانت إجابتك

بنعم ما هي نسبة اعتمادك:

إذا كانت نسبة اعتمادك معتبرة أو جزئية ماهي أسباب ذلك؟			إذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة اعتمادك:			
غيابه في معظم البرامج الإخبارية	نقص الكفاءة والخبرة لدى مترجم لغة الإشارة	درجة الإعاقة السمعية خفيفة	التكرار	إعتماد بنسبة معتبرة	هل تعتمد عليه:	
9	1	2	%النسبة	نعم		
64.3%	7.1%	28.6%	%النسبة	نعم		
13	1	5	التكرار	إعتماد بنسبة جزئية		
68.4%	5.3%	26.3%	%النسبة	نعم		
22	02	9	التكرار	المجموع		
66.7%	6.1%	27.3%	%النسبة			

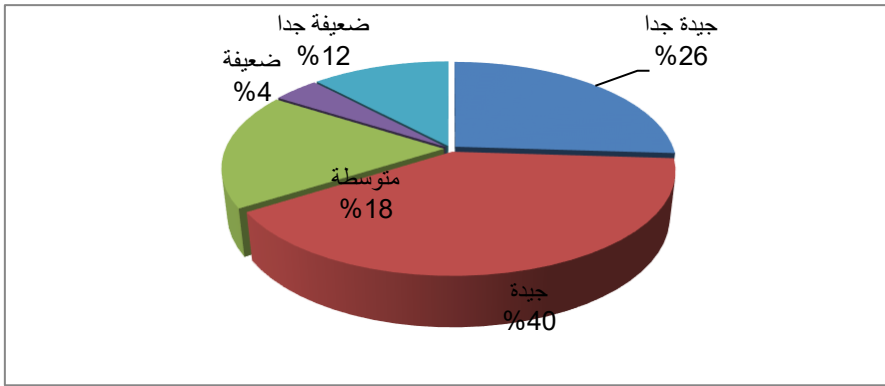
من الجدول اعلاه نلاحظ ان اعتمادا بنسبة معتبرة توزعت إجابتهم على " درجة الإعاقة السمعية خفيفة " بتكرار 02 وبنسبة 28.6%، اما " نقص الكفاءة والخبرة لدى مترجم لغة الإشارة " فكانت بتكرار 01 وقدر بنسبة 7.1%، اما النسبة 64.3% فتمثل الاجابات بالاختيار " غيابه في معظم البرامج الإخبارية " بتكرار 09، في حين اعتمادا بنسبة جزئية توزعت اجبتهم على " درجة الإعاقة السمعية خفيفة " بتكرار 05 وبنسبة 26.3%، اما " نقص الكفاءة والخبرة لدى مترجم لغة الإشارة " فكانت بتكرار 01 وقدر بنسبة 5.3%، اما النسبة 68.4% فتمثل الاجابات بالاختيار " غيابه في معظم البرامج الإخبارية " بتكرار 13، تفسر هذه النتيجة أن أغلب الباحثين أن نسبة اعتمادهم سواء كانت نسبة جزئية أو معتبرة، فهذا راجع إلى غياب مترجم لغة الإشارة في معظم البرامج الإخبارية بنسبة 7.66%، وهذا لأن أغلب الأخبار لا تحتوي على مترجم لغة الإشارة، نظرا لأن قناة الجزيرة في بداياتها لم تكن نشرات إخبارية تحتوي على مترجمي إشارة، ولذلك في سنة 2002 تم إطلاق أول نشرة إخبارية أشارية " نشرة الإشارة الأولى والثانية" لكي تكون أول قناة تعتبر ذوي الإعاقة من أهم الفئات المجتمعية التي تود استهدافها وبعد ذلك تم اعتماد المترجم الاشاري في بعض الأخبار، أما أغلبية النشرات الإخبارية فكانت موجهة لجميع الفئات في المجتمع.

الفصل الثالث:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تقييمهم لمتروم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

النسبة	التكرار	البديل
26.0	13	جيدة جدا
40.0	20	جيدة
18.0	9	متوسطة
4.0	2	ضعيفة
12.0	6	ضعيفة جدا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على السؤال " لو طلب منك تقييم متروم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " جيدة " وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 40.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " جيدة جدا" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 18.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيار " متوسطة " والبالغ عددهم (9)، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " ضعيفة جدا " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.0%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار " ضعيفة" والبالغ عددهم (02) بنسبة بلغت بـ 4.0%، تفسر هذه النتيجة أن أفراد العينة يقيمون متروم لغة الإشارة تقييماً جيداً بنسبة 40.0%، ويرجع السبب إلى الترجمة الجيدة وخاصة في استخدام الإشارة العربية الموحدة خصوصاً مع ظهور الكثير من المعاهد والمراكز المتخصصة في تدريس لغة الإشارة وإعتناء الكثير من الباحثين والمهتمين بها وتدريسها ، ونذكر على سبيل المثال في قناة الجزيرة الإعلامي سمير سميرين المؤسس للمنظمة العربية للغة الإشارة وكذلك الدكتور ناجي زكارنة، بالإضافة إلى المرونة في استخدام اليدين والأطراف أثناء أداة الإشارة مما سهل لعينة الدراسة الفهم وسرعة البديهة، وردة الفعل السريعة أثناء الترجمة، بالإضافة إلى أن لديه ثقافة واسعة ومتنوعة في مجالات الحياة المختلفة.



الشكل رقم (19) يوضح تقييم مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية

المحور الرابع: طبيعة المضامين الإخبارية التي يتابعها فئة الصم من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة؟

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب النشرات الإخبارية التي تفضل مشاهدتها في

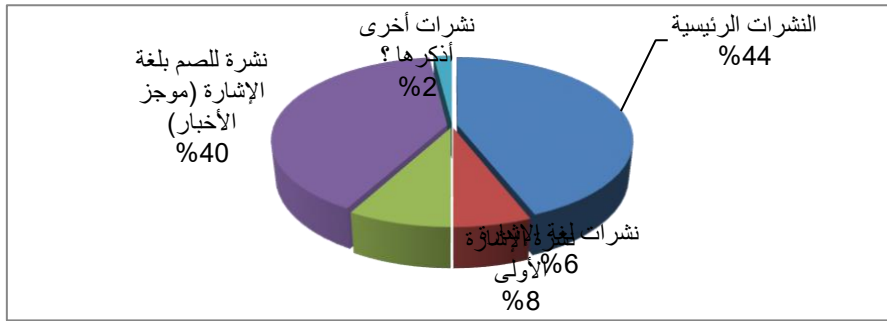
قناة الجزيرة من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة؟

النسبة	التكرار	البديل
44.0	22	النشرات الرئيسية
6.0	3	نشرات لغة الإشارة
8.0	4	نشرة الإشارة الأولى
40.0	20	نشرة للصم بلغة الإشارة (موجز الأخبار)
2.0	1	نشرات أخرى أذكرها؟
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا على السؤال " ماهي النشرات الإخبارية التي تفضل مشاهدتها في قناة الجزيرة من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل "النشرات الرئيسية" وقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية بلغت 44.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " نشرة للصم بلغة الإشارة (موجز الأخبار)" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 40.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " نشرة الإشارة الأولى" والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 08.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 06.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيار "نشرات لغة الإشارة" والبالغ عددهم (03)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار "نشرات أخرى أذكرها؟" والبالغ عددهم (01) وبنسبة بلغت بـ 02.0% وتمثل الاجابة على اخرى اذكرها في انه يشاهد جميع النشرات، تفسر هذه النتيجة أن أغلب

الفصل الثالث:

أفراد العينة يتابعون النشرات الإخبارية بنسبة 44.0%، وهذا يرجع إلى المدة الزمنية التي تبث فيها نشرة الأخبار التي تكون فيها من ساعتين إلى ثلاث ساعات كما أنها يتخلل هذه النشرات نشرة خاصة جوية واقتصادية وسياسية الخ والأهم من هذا أنها تراعي ظروف أغلب الفئات.



الشكل رقم (20) يوضح النشرات الإخبارية التي تفضل مشاهدتها في قناة الجزيرة من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة

الفصل الثالث:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ترتيب المضامين من 1 إلى 5 التي

تفضل مشاهدتها في قناة الجزيرة من خلال اعتمادك على مترجم لغة الإشارة:

المجموع	المرتبة 5	المرتبة 4	المرتبة 3	المرتبة 2	المرتبة 1		
50	09	01	04	20	16	تكرار	مضامين سياسية
100	18	02	08	40	32	نسبة	
50	03	09	12	11	16	تكرار	مضامين إجتماعية
100	06	18	24	22	32	نسبة	
50	01	13	15	08	12	تكرار	مضامين ثقافية
100	02	26	30	16	24	نسبة	
50	03	21	13	08	05	تكرار	مضامين اقتصادية
100	06	42	26	16	10	نسبة	
50	34	06	06	03	01	تكرار	مضامين رياضية
100	68	12	12	06	02	نسبة	

من خلال الجدول رقم (21) اعلاه نلاحظ ان مضامين سياسية فكانت المرتبة الاولى بتكرار 16 ونسبة

32%، اما المرتبة الثانية بتكرار 20 ونسبة 40%، في حين ان المرتبة الثالثة بتكرار 04 ونسبة 08، اما المرتبة

الرابعة فكانت بتكرار 01 ونسبة 02%، اما المرتبة الخامسة فكان تكرارها 09 ونسبة 18%، مضامين

إجتماعية فكانت المرتبة الاولى بتكرار 16 ونسبة 32%، اما المرتبة الثانية بتكرار 11 ونسبة 22%، في حين ان

المرتبة الثالثة بتكرار 12 ونسبة 24%، اما المرتبة الرابعة فكانت بتكرار 09 ونسبة 18%، في حين جات المرتبة

الخامسة فكان تكرارها 03 ونسبة 06%، مضامين ثقافية فكانت المرتبة الاولى بتكرار 12 ونسبة 24%، اما

المرتبة الثانية بتكرار 08 ونسبة 16%، في حين ان المرتبة الثالثة بتكرار 15 ونسبة 30%، اما المرتبة الرابعة

فكانت بتكرار 13 ونسبة 26%، في حين جات المرتبة الخامسة فكان تكرارها 01 ونسبة 02%، مضامين

اقتصادية فكانت المرتبة الاولى بتكرار 05 ونسبة 10%، اما المرتبة الثانية بتكرار 08 ونسبة 16%، في حين ان

المرتبة الثالثة بتكرار 13 ونسبة 26%، اما المرتبة الرابعة فكانت بتكرار 21 ونسبة 42%، في حين جات المرتبة

الخامسة فكان تكرارها 03 ونسبة 06%، مضامين رياضية فكانت المرتبة الاولى بتكرار 01 ونسبة 02%، اما

المرتبة الثانية بتكرار 03 ونسبة 06%، في حين ان المرتبة الثالثة بتكرار 06 ونسبة 12%، اما المرتبة الرابعة

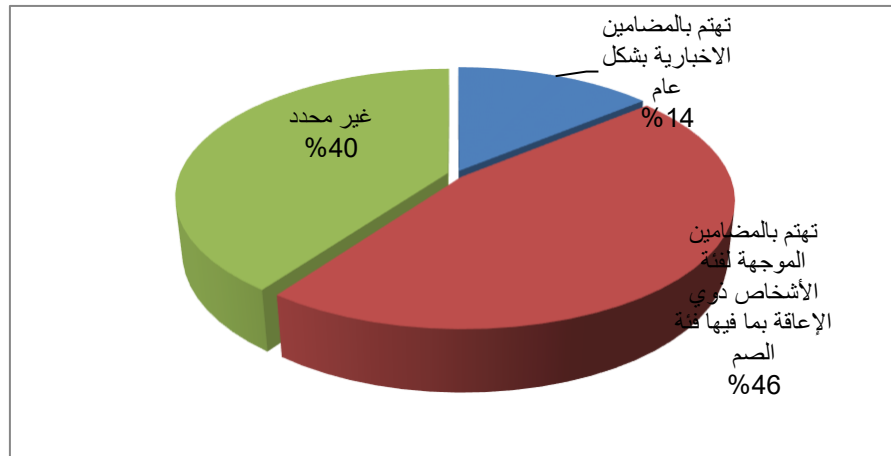
الفصل الثالث:

فكانت بتكرار 06 وبنسبة 12%، في حين جاءت المرتبة الخامسة فكان تكرارها 34 ونسبة 68%، نلاحظ من خلال النتائج التي أظهرها الجدول أن أغلبية أفراد العينة متابعة جميع المضامين الأخبار وذلك تنوع أشكالها و مضامينها وهذا يولد إشباع معرفي كما أن أغلب أفراد العينة يبحثون عن الأخبار العاجلة والجديدة، كما أن أوقت بثها تتناسب مع أوقات فراغ المبحوثين.

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب إعتماذك على مترجم لغة الإشارة من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة :

النسبة	التكرار	البديل
14.0	7	تهتم بالمضامين الاخبارية بشكل عام
46.0	23	تهتم بالمضامين الموجهة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة بما فيها فئة الصم
40.0	20	غير محدد
100%	50	المجموع

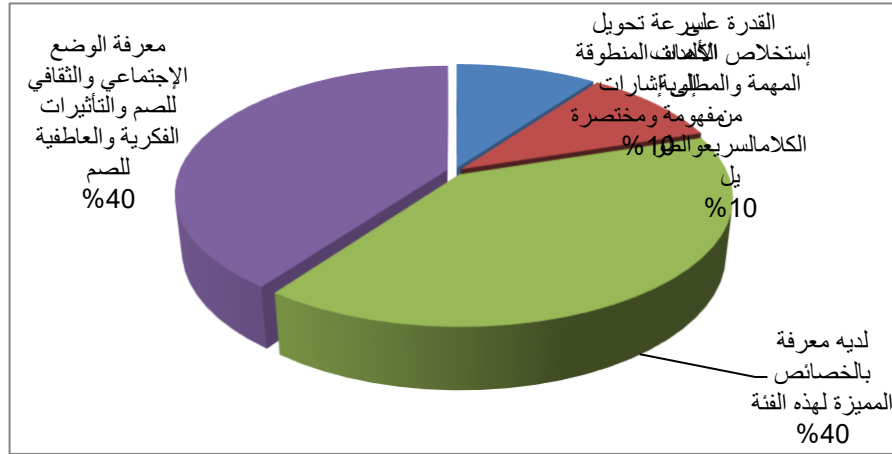
من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فردا على السؤال " على مستوى متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة من خلال اعتمادك على مترجم لغة الإشارة، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " تهتم بالمضامين الموجهة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة بما فيها فئة الصم " وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 46.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 40.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيار "غير محدد" والبالغ عددهم (20)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار " تهتم بالمضامين الاخبارية بشكل عام " والبالغ عددهم (07) وبنسبة بلغت ب 14.0%، نستنتج من الجدول السابق أن أفراد العينة لا يهتمون إلا بالمضامين الموجهة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة بنسبة 46.0% ، ويرجع السبب إلى أن أفراد العينة يعانون الصمم فلهذا يعانون من الانطوائية والميل إلى الوحدة والانعزال نتيجة التهميش من قبل المجتمع ووسائل الإعلام، لذلك يهتمون إلا بالمواضيع التي تخص فئة ذوي الإعاقة، ولا يحاولون الاندماج في المجتمع أو التواصل أ و التعارف.



الشكل رقم (22) يوضح اعتمادك على مترجم لغة الإشارة من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة
الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الجوانب التي تثير إهتمامك في مترجم لغة
الإشارة من خلال متابعتك للبرامج الإخبارية في قناة الجزيرة ؟

النسبة	التكرار	البديل
10.0	5	سرعة تحويل الكلمات المنطوقة إلى إشارات مفهومة ومختصرة
10.0	5	القدرة على إستخلاص الأهداف المهمة والمطلوبة من الكلام السريع والطويل
40.0	20	لديه معرفة بالخصائص المميزة لهذه الفئة
40.0	20	معرفة الوضع الإجتماعي والثقافي للصم والتأثيرات الفكرية والعاطفية للصم
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50)
فرداً على السؤال " ماهي الجوانب التي تثير إهتمامك في مترجم لغة الإشارة من خلال متابعتك للبرامج الإخبارية
في قناة الجزيرة ؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالخيارين " لديه معرفة بالخصائص المميزة لهذه الفئة " و " معرفة
الوضع الإجتماعي والثقافي للصم والتأثيرات الفكرية والعاطفية للصم " وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية
بلغت 40.0% لكل بديل، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيارين " سرعة تحويل الكلمات المنطوقة إلى
إشارات مفهومة ومختصرة " و " القدرة على إستخلاص الأهداف المهمة والمطلوبة من الكلام السريع والطويل "
والبالغ عددهم (05) وبنسبة بلغت ب 10.0% لكل بديل، وتفسر هذه النتيجة أن هناك جوانب تثير أغلب أفراد
العينة حول مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة، وهذا ويرجع إلى الأخلاق المهنية والكفاءة المعرفية والمهنية والشخصية
والخبرة لدى مترجمي لغة الإشارة، كما أنهم على معرفة إدارية بخصائص وثقافة العينة وكلما يحيط بهم.



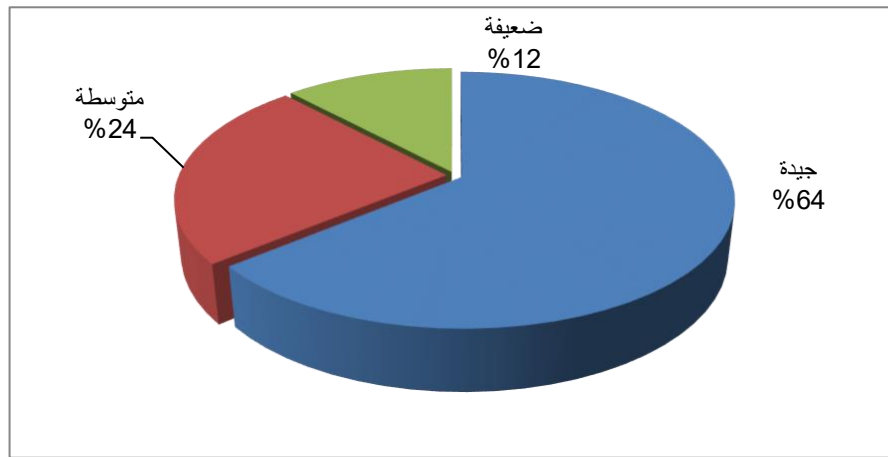
الشكل رقم (23) يوضح الجوانب التي تثير إهتمامك في مترجم لغة الإشارة من خلال متابعتك للبرامج الإخبارية في قناة الجزيرة ؟

الفصل الثالث:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة، كيف ترى درجة إندماج مقدم النشرة مع مترجم لغة الإشارة؟

النسبة	التكرار	البديل
64.0	32	جيدة
24.0	12	متوسطة
12.0	6	ضعيفة
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على السؤال " حسب متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ، كيف ترى درجة إندماج مقدم النشرة مع مترجم لغة الإشارة؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالاختيار " جيدة " وقد بلغ عددهم (32) فرداً بنسبة مئوية بلغت 64.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 24.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالاختيار " متوسطة " والبالغ عددهم (12)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالاختيار " ضعيفة " والبالغ عددهم (06) وبنسبة بلغت 12.0%، مما يعني أن أغلب إجابات أفراد العينة يترددون على الفيس بوك، نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون أن اندماج مقدم النشرة مع مترجم لغة الإشارة جيداً بنسبة 64.0% ، ويعود هذا لأن نشرة الأخبار لغير الصم لا تختلف عن النشرة التي تعد للصم، فمترجم لغة الإشارة يترجم ما يقدمه مذيع النشرة، وذلك عن طريق الإشارات، حيث تم تقسيم الشاشة إلى مربعين كبير وصغير فالربع الكبير خصص للخبر والصورة أما الصغير خصص لمذيع الصم وثباته طوال تقديم النشرة بكاميرا منفصلة خاصة به.



الشكل رقم (24) يوضح حسب متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ، كيف ترى درجة إندماج مقدم النشرة مع مترجم لغة الإشارة

الفصل الثالث:.....

المحور الخامس: الإشباع المحققة لدى فئة الصم من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال هل تعتقد أن اعتمادك على مترجم لغة الإشارة ساهم في تلبية رغباتك- حقق إشباعك الإخبارية-؟

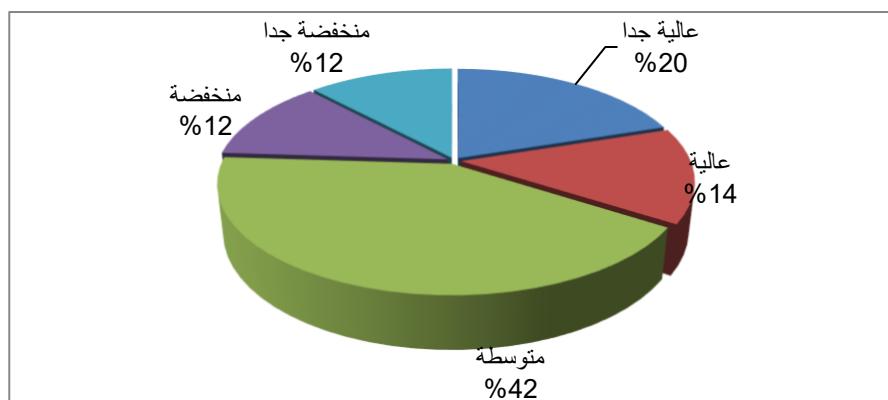
النسبة	التكرار	في حالة الإجابة بنعم	النسبة المئوية	التكرار	
16.0	08	كبيرة جدا	90.0	45	نعم
16.0	08	كبيرة			
42.0	21	متوسطة			
08.0	04	ضعيفة			
08.0	04	ضعيفة جدا			
///	///	///	10.0	5	لا
%90.0	50	///	100,0	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (25) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا على السؤال " هل تعتقد أن اعتمادك على مترجم لغة الإشارة ساهم في تلبية رغباتك- حقق إشباعك الإخبارية-؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (45) فردا بنسبة مئوية بلغت 90.0 %، وتوزعت إجاباتهم على هل لديك إمكانية الاقتراح على بالإختيار " متوسطة " والبالغ عددهم (21) وبنسبة قدرت (42.0%)، في حين جاءت إجابات الأفراد على بالإختيارين " كبيرة جدا " و "كبيرة" والبالغ عددهم (08) وبنسبة بلغت 16.0% لكل بديل، أما بالإختيارين " ضعيفة" و " ضعيفة جدا " فتكراره (04) ونسبته 08.0 %، أما باقي إجابات أفراد العينة الذين إختاروا " لا" فعددهم (05) و بنسبة مئوية قدرت ب 10.0%، نستنتج من خلا الجدول السابق أن اعتماد أغلب المبحوثين على مترجم لغة الإشارة ساهم في تلبية اختيار رغباتهم وإشباعا تم وكان ذلك بنسبة 90.0 %، أن من خلال فتح باب المعرفة والتفاعل والتواصل، وتحريرهم من قيود النظرة المجتمعية، بالإضافة إلى تقوية ثقتهم بنفسهم، من أجل التعايش والاندماج في المجتمع.

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب نسبة مساهمة مترجم لغة الإشارة خلال اعتمادك عليه في عملية فهم المضامين الإخبارية

النسبة	التكرار	البديل
20.0	10	عالية جدا
14.0	7	عالية
42.0	21	متوسطة
12.0	6	منخفضة
12.0	6	منخفضة جدا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على السؤال " ما مدى نسبة مساهمة مترجم لغة الإشارة خلال اعتمادك عليه في عملية فهم المضامين الإخبارية، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " متوسطة " وقد بلغ عددهم (21) فرداً بنسبة مئوية بلغت 42.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " عالية جدا " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 10.00% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيار "تويتر" والبالغ عددهم (03)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيارين "منخفضة " و" منخفضة جدا " والبالغ عددهم (06) وبنسبة بلغت بـ 12.0% لكل بديل، ونستنتج من خلال النسب التي أظهرها الجدول أن أفراد العينة يعتبرون أن نسبة مساهمة المترجم الإشاري في فهم المضامين الإخبارية متوسطة بنسبة 42.0% وهذا يرجع على أن أفراد العينة لا يعتمدون بصفة كلية على مترجم لغة الإشارة بل يعتمدون على وسائل أخرى خصوصاً الحديثة منها مواقع التواصل الإجتماعي، وحازت نسبة 0.14% من يعتمدن على المترجم الإشاري بنسبة عالية في فهم المضامين الإخبارية وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يحرصون على توزيع رصيدهم المعرفي وتلبية حاجاتهم من أجل تنمية الوعي لديهم وارتقاء مستواهم الفكري، فبالنسبة لأفراد العينة المعرفة والعلم تعتبر ثروة كبيرة يمكن ان تساعدهم في إنتاج إبداعات علمية ونجد أن نسبة 12.0% من يعتمدون بنسبة منخفضة جدا على المترجم الإشاري في فهم المضامين الإخبارية وهذا يفسر إلى أن أفراد العينة لا يستفيدون من تلك المضامين.



الشكل رقم (26) يوضح نسبة مساهمة مترجم لغة الإشارة خلال إعتماذك عليه في عملية فهم المضامين الإخبارية

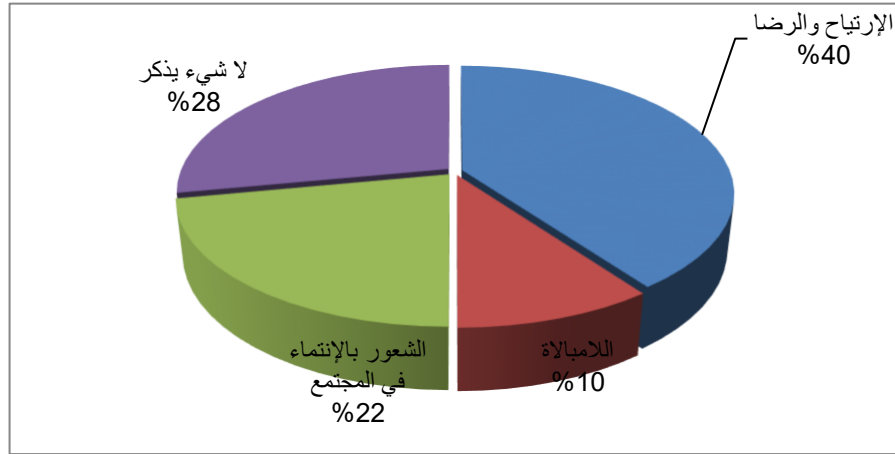
الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب نوع الإنطباع أو التصور الذي خلفه مترجم لغة الإشارة على نفسية الصم ؟

النسبة	التكرار	البديل
40.0	20	الإرتياح والرضا
10.0	5	اللامبالاة
22.0	11	الشعور بالإنتماء في المجتمع
28.0	14	لا شيء يذكر
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (27) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على السؤال " ما نوع الإنطباع أو التصور الذي خلفه مترجم لغة الإشارة على نفسية الصم ؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " الإرتياح والرضا " وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 40.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " لا شيء يذكر " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 28.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 22.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيار " الشعور بالإنتماء في المجتمع " والبالغ عددهم (11)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار " اللامبالاة " والبالغ عددهم (05) وبنسبة بلغت بـ 10.0%، نستنتج من خلال الجدول السابق ذكره أن فئة أغلب أفراد العينة يعتبرون أن الرضا والارتياح الانطباع أو التصور الذي خلقه مترجم الإشارة وبنسبة تقدر 40.0% ويرجع هذا إلى الشعور

الفصل الثالث:

أفراد العينة بأنهم أعضاء فاعلون في المجتمع، وأنهم يملكون القدرات والإمكانات اللازمة لمواجهة كل الصعوبات، بالإضافة إلى الشعور بالإنتماء إلى المجتمع وأنهم جزء هام في بناءه وتطويره.



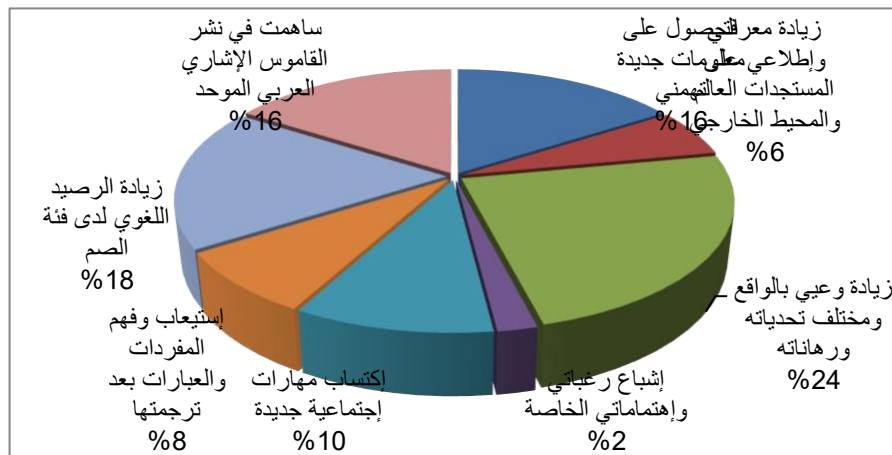
الشكل رقم (27) يوضح نوع الإنطباع أو التصور الذي خلفه مترجم لغة الإشارة على نفسية الصم

الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الإشباع التي حققها لك مترجم لغة الإشارة من خلال متابعة الأخبار في قناة الجزيرة ؟

النسبة	التكرار	البديل
6.01	8	الحصول على معلومات جديدة تهمني
6.0	3	زيادة معرفتي وإطلاعي على المستجدات العالم والمحيط الخارجي
24.0	12	زيادة وعيي بالواقع ومختلف تحدياته ورهاناته
2.0	1	إشباع رغباتي وإهتماماتي الخاصة
10.0	5	إكتساب مهارات إجتماعية جديدة
8.0	4	إستيعاب وفهم المفردات والعبارات بعد ترجمتها
18.0	9	زيادة الرصيد اللغوي لدى فئة الصم
16.0	8	ساهمت في نشر القاموس الإشاري العربي الموحد
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (28) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على السؤال " ماهي الإشباع التي حققها لك مترجم لغة الإشارة من خلال متابعة الأخبار في قناة

الجزيرة؟، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " زيادة وعيي بالواقع ومختلف تحدياته ورهاناته " وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 24.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " زيادة الرصيد اللغوي لدى فئة الصم " والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـ 18.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 16.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيارين " الحصول على معلومات جديدة ثميني " و " ساهمت في نشر القاموس الإشاري الموحد " والبالغ عددهم (08)، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " إكتساب مهارات إجتماعية جديدة " والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية قدرت بـ 10.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 8.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيار " إستيعاب وفهم المفردات والعبارات بعد ترجمتها " والبالغ عددهم (04)، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " زيادة معرفتي وإطلاعي على المستجدات العالم والمحيط الخارجي " والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.0%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار " إشباع رغباتي وإهتماماتي الخاصة " والبالغ عددهم (01) وبنسبة بلغت بـ 2.0%، ونستنتج من خلال ما سبق ذكره أن اغلب أفراد العينة تحققت إشباعا تم بنسبة 24.0% من خلال زيادة وعيهم بالواقع ومختلف تحدياته ورهاناته، ويرجع السبب إلى أن أفراد العينة تريد الخروج من قوقعة العزلة والخجل والرغبة في الاندماج والتفاعل والتواصل بين الأفراد، و مواجهة التهميش الذي يعانون منه في حياتهم اليومية وتحقيق كل رغباتهم واهتماماتهم وتلبية إحتياجاتهم وتوعية المجتمع بأنهم مثلهم مثل الأفراد العاديين وأن لديهم قدرات وإمكانيات وأنهم يستطيعون بناء المجتمع والتعبير عن آرائهم.

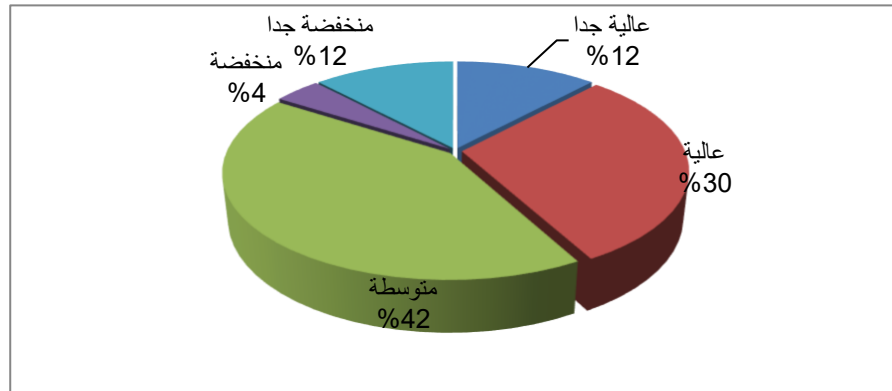


الشكل رقم (28) يوضح الإشباع التي حققها لك مترجم لغة الإشارة من خلال متابعة الأخبار في قناة الجزيرة

الجدول رقم (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب درجة ثقتك بمترجم لغة الإشارة لقناة الجزيرة الإخبارية؟

النسبة	التكرار	البديل
12.0	6	عالية جدا
30.0	15	عالية
42.0	21	متوسطة
4.0	2	منخفضة
12.0	6	منخفضة جدا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (29) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا على السؤال " ماهي درجة ثقتك بمترجم لغة الإشارة لقناة الجزيرة الإخبارية؟، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " متوسطة " وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 42.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالإختيار " عالية " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 30.0%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 12.0% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالإختيارين "عالية جدا" و"منخفضة جدا" والبالغ عددهم (06)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار " منخفضة " والبالغ عددهم (02) وبنسبة بلغت بـ 4.0%، ونستنتج من خلال النسب التي أظهرها الجدول أن أفراد العينة يثقون بدرجة متوسطة في مترجم لغة الإشارة إذ جاءت نسبة ذلك بـ 42.0% وهذا يدل على أن أفراد العينة لا يثقون في كل ما يقدمه المترجم الإشاري باعتبار أنهم صم فهم لا يستطيعون التأكد من أن ما يترجمه المترجم الإشاري هو نفسه الذي يقوله مقدم النشرة سواء زيادة أو نقصانا وخاصة الفئة الصم الذي يتجاوز 50 سنة، وجاءت نسبة 30.0% من لديهم ثقة عالية في المترجم لغة الإشارة، ونجد 4.0% يثقون بدرجة منخفضة في المترجم الإشاري وذلك لأنهم لا يستفيدون منه وأن أغلب متابعيهم الأخبار في قناة الجزيرة لتمضية الوقت.

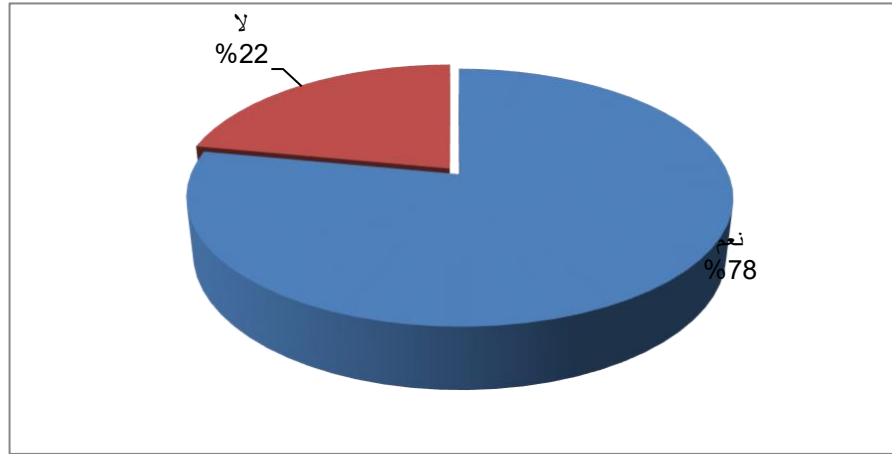


الشكل رقم (29) يوضح درجة ثقتك بمترجم لغة الإشارة لقناة الجزيرة الإخبارية

الجدول رقم (30) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب إجتهد مترجم لغة الإشارة في تحسين مستوى النشرات الإخبارية وإثرائها بما يتناسب مع الأشخاص الصم؟

النسبة	التكرار	البديل
78.0	39	نعم
22.0	11	لا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (30) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على السؤال " هل إجتهد مترجم لغة الإشارة في تحسين مستوى النشرات الإخبارية وإثرائها بما يتناسب مع الأشخاص الصم؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " فيس بوك" وقد بلغ عددهم (39) فرداً بنسبة مئوية بلغت 78.0%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار " لا" والبالغ عددهم (11) وبنسبة بلغت بـ 22.0%، مما يعني أن اغلب إجابات أفراد العينة يترددون على الفيس بوك، وعليه نستنتج أن نسبة 78.0% هي أعلى نسبة أفراد العينة الذين يعتبرون أن مترجم لغة الإشارة اجتهد في تحسين مستوى النشرات وهذا يرجع إلى إرتفاع نسب المشاهدة العالية لنشرات قناة الجزيرة الإخبارية باعتبار أنها من أهم القنوات التي إعتبرت أن الأخبار التي تقدمها ليست محددة لفئة معينة بل لكل الفئات سواء كانوا عاديين أو من ذوي الإعاقه، في حين نجد نسبة 22.0% أجابوا بلا وهذا يرجع إلى وجود خلل تقني أو عدم توافق في تقديم الإخبار بين مترجم الإشاري ومقدم النشرة.

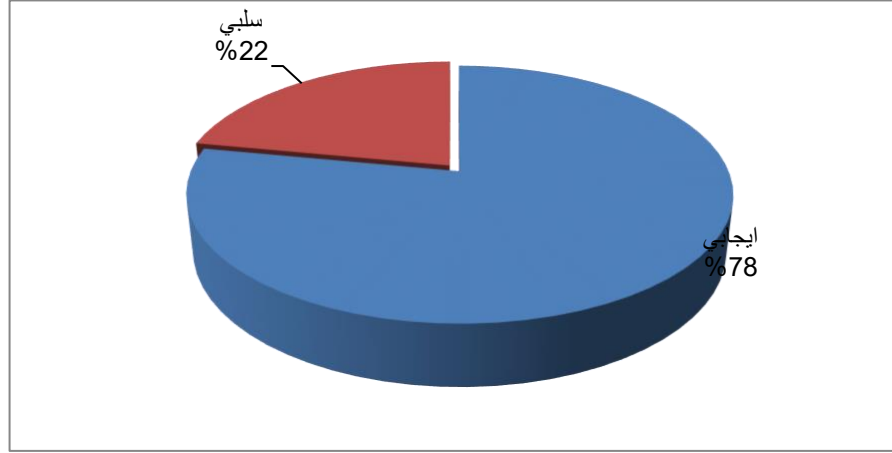


الشكل رقم (30) يوضح إجتهد مترجم لغة الإشارة في تحسين مستوى النشرات الإخبارية وإثرائها بما يتناسب مع الأشخاص الصم

الجدول رقم (31) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب دور مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

النسبة	التكرار	البديل
78.0	39	ايجابي
22.0	11	سلي
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (31) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً على السؤال " هل كان دور مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالإختيار " ايجابي" وقد بلغ عددهم (39) فرداً بنسبة مئوية بلغت 78.0%، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالإختيار " سلي" والبالغ عددهم (11) وبنسبة بلغت بـ 22.0%، مما يعني أن أغلب إجابات أفراد العينة يترددون على الفيس بوك، ونستنتج من النسب الموضحة في الجدول أن أغلب أفراد العينة يظنون أن دور مترجم لغة الإشارة له دور إيجابي بنسبة 78.0% ويرجع هذا إلى تسيير عملية التواصل بين أفراد العينة والسامعين وذلك من خلال يساعد على أفراد العينة على تكوين معارف ومعلومات كثيرة وتعلم مصطلحات جديدة في لغة الإشارة، أما نسبة 22.0% فقد كانت سلبية وهذا يدل على أن مترجم لغة الإشارة ليس لديه القدرة لإيصال الأخبار للصم لذلك يلجئون إلى مصادر أخرى.



الشكل رقم (31) يوضح دور مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية

ثالثا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما تم التطرق له في هذه الدراسة نستخلص النتائج التالية:

- ❖ أكدت نتائج الدراسة أن فئة الصم بولاية المسيلة يتابعون الأخبار في قناة الجزيرة نادرا بنسبة بلغت 40.0%
- ❖ أكدت نتائج الدراسة أن اليوم المفضل لمتابعة الأخبار في قناة الجزيرة هو يوم الجمعة بنسبة 23.1%.
- ❖ أكدت نتائج الدراسة على أن الفترة المفضلة لمتابعة الأخبار في قناة الجزيرة هي فترة المساء وذلك بنسبة 0.40%.
- ❖ أكدت نتائج الدراسة أن المعدل الزمني الذي تقضيه فئة الصم في متابعة الأخبار بقناة الجزيرة ربع ساعة بنسبة 62.0%.
- ❖ وأن أهم وسيلة تعتمد عليها فئة الصم في متابعة الأخبار في قناة الجزيرة هي التلفزيون بنسبة بلغت 50.0%.
- ❖ أكدت نتائج الدراسة أن فئة الصم أثناء تعرضهم للأخبار في قناة الجزيرة على مترجم لغة الإشارة بنسبة 70%.
- ❖ أكدت نتائج الدراسة أن فئة الصم أثناء متابعتهم للأخبار في قناة الجزيرة يعتمدون على جميع المترجمين فب قناة الجزيرة بنسبة 78.0%.
- ❖ أكدت نتائج الدراسة أن طبيعة الأخبار التي تتابعها الصم من خلال اعتمادهم على المترجم الإشاري هي اجتماعية بنسبة 38.0%.
- ❖ أوضحت نتائج الدراسة أن من الخصائص التي يجب أن تتوفر لدى مترجم لغة الإشارة هو أن يكون متفهم لفئة الصم وخصائصهم وثقافتهم بنسبة 34.0%.
- ❖ أكدت نتائج الدراسة أن فئة الصم أحيانا ما تتفاعل مع مترجم لغة الإشارة بنسبة 60.0%.
- ❖ أكدت نتائج الدراسة أن أسباب اختيار فئة الصم لمتابعة الأخبار في قناة الجزيرة هو وجود مترجم لغة الإشارة بنسبة 76.0%.
- ❖ كما أكدت فئة الصم اعتمادها على مترجم لغة الإشارة بنسبة 100%.
- ❖ أثبتت نتائج الدراسة أن أسباب اعتماد فئة الصم بنسبة (كلية أو شبه كلية) على مترجم لغة الإشارة هي سهولة لغة التواصل الخاصة لمترجم لغة الإشارة بنسبة 47.1%.
- ❖ أثبتت نتائج الدراسة أن أسباب اعتماد فئة الصم في حالة كانت بنسبة معتبرة أو جزئية هي غياب مترجم لغة الإشارة في معظم البرامج الإخبارية بنسبة 66.8%.

- ❖ أشار أغلب الباحثين إلى التقييم الجيد لمتروم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية يفضل أغلب أفراد العينة متابعة النشرات الرئيسية في قناة الجزيرة من خلال الاعتماد على المترجم الإشاري.
- ❖ أفاد أغلب الباحثين أنهم يهتمون بالمضامين الموجهة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة بما فيها فئة الصم من خلال متابعة الأخبار في قناة الجزيرة عن طريق اعتمادهم على مترجم الإشاري.
- ❖ إن الجوانب التي تثير اهتمام الباحثين حول مترجم الإشاري في قناة الجزيرة الإخبارية هو معرفة بالخصائص المميزة لهذه الفئة ومعرفة الوضع الاجتماعي والثقافي للصم والتأثيرات الفكرية والعاطفية للصم.
- ❖ أشار أغلب الباحثين إلى درجة اندماج مقدم النشرة مع مترجم لغة الإشارة بنسبة بلغت 0.64%.
- ❖ إن اعتماد فئة الصم على مترجم لغة الإشارة ساهم في تلبية رغباتهم.
- ❖ أشار أغلب الباحثين إلى نقص مساهمة مترجم الإشارة في مساعدة الصم على عملية المضامين الإخبارية والتي كانت بنسبة متوسطة.
- ❖ أكدت نتائج الدراسة أن نوع الانطباع والتصور الذي خلقه مترجم الإشارة على نفسية الصم هو الارتياح.
- ❖ أوضحت نتائج الدراسة أن الإشباع التي حققها مترجم الإشارة لفئة الصم من خلال متابعة الأخبار في قناة الجزيرة هو زيادة وعي بالواقع ومختلف تحدياته ورهاناته.
- ❖ أكدت نتائج الدراسة أن درجة ثقة فئة الصم بولاية المسيلة بالمترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية متوسطة بنسبة 42.0%.
- ❖ أكد أغلب الباحثين أن مترجم لغة الإشارة قد اجتهد في تحسين مستوى النشرات الإخبارية وإثرائها بما يتناسب مع الأشخاص الصم بنسبة 78.0%.
- ❖ أفاد أغلب الباحثين على إيجابية دور مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية بنسبة 39.0%.

التوصيات وأهم المقترحات:

التوصيات وأهم المقترحات:

- ❖ الحرص على تلبية الرغبات والحاجات الخاصة لفئة الصم.
- ❖ فتح المجال أمام هذه الفئة الصم لتفعيل دورهم في المجتمع .
- ❖ تخصيص إعلام خاص بهذه الفئة في الجزائر.
- ❖ توفير العدد الكافي لمترجمي لغة الإشارة وتدريبهم والإهتمام بهم وصقل مهاراتهم.
- ❖ قيام وسائل الإعلام بتوعية المجتمع بأن فئة الصم هي جزء لا يتجزأ من المجتمع .
- ❖ اعتماد قناة متنوعة البرامج تكون مصحوبة بمترجم لغة الإشارة تكون مخصصة لفئة الصم.
- ❖ تكثيف وتنويع الدراسات المتعلقة بمترجم لغة الإشارة وفئة الصم.
- ❖ التكثيف من البرامج الاجتماعية التي تهتم بفئة الصم لإعطائهم نوع من الإهتمام والمساواة مع الأشخاص العاديين.
- ❖ العمل على التأثير ورفع مستوى إدراك المواطنين للتعرف أكثر على فئة الصم وخصائصهم وكيفية التواصل معهم.
- ❖ تشجيع التعاون وتبادل الخبرات بين المراكز الخاصة والمراكز الحكومية بخصوص إقامة ورشات عمل وخاصة لكبار السن من أجل تحسين المستوى الاجتماعي والنفسي من أجل القضاء على العزلة والخجل.
- ❖ دعم وسائل الإعلام لفئة الصم من خلال تنسيق ندوات وملتقيات وطنية للتركيز ولكل ذوي الإحتياجات الخاصة.

الخطمة

إنطلاقاً من هذه الدراسة توصلنا إلى أن فئة الصم نادراً ما تتابع الأخبار في قناة الجزيرة، ومن الأسباب الرئيسية التي تجعل فئة الصم تتابع قناة الجزيرة الإخبارية هو وجود مترجم الإشارة، لأنه الجسر الذي يصل بين فئة الصم والمعلومة نظراً لمساهمته في جعل المضامين الإخبارية المفهومة وواضحة من خلال خبرته وسهولة قدرته على التواصل بحيث يخلق نوع من الإرتياح والرضا في نفسية الصم ودفعهم إلى الخروج من العزلة ومواجهة الواقع وتحدياته، فمترجم لغة الإشارة أضاف لمسة خاصة على مستوى نشرة الأخبار في قناة الجزيرة من خلال ظهوره مع مقدم النشرة في آن واحد، مما ساهم في تحسين مستوى الأخبار ولكن حسب والذي ساهم في تحقيق إشباع الصم من خلال الحصول على كل جديد وإشباع رغباتهم الخاصة، ورغم هذا فإن اعتماد فئة الصم على المترجم الإشاري كان محدوداً لأنهم لا يثقون فيه بدرجة كبيرة، وربما يرجع هذا إلى الاختلاف في اللغات أو نقص متابعة الأخبار في قناة الجزيرة نظراً لأن لغة الإشارة تختلف من دولة إلى أخرى.

قائمة المراجع

أ- القرآن الكريم

ب- القواميس:

1. ابن منظور، (ت 711هـ)، لسان العرب، مج12، دار صادر، بيروت.
2. عمر، أحمد، (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج1، ط1، عالم الكتب، القاهرة .
3. الفيروز آبادي، (2008)، القاموس المحيط، مج1، دار الحديث، القاهرة .
4. مسعود، جبران، (1992)، الرائد معجم لغوي عصري، ط7، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان .

ج- الكتب

5. إسماعيل، محمود، (2003)، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
6. إسماعيل، إبراهيم، (1997)، التنشئة السياسية دراسة دور أخبار التلفزيون، ط1، دار النشر للجامعات، مصر.
7. أنجرس، موريس، (2006)، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبية الجزائرية .
8. بدر، أحمد، (د.س)، أصول البحث العلمي ومناهجه، د.ط، المكتبة الأكاديمية.
9. بوتر، ديرا، (2006)، دليل الصحافة المستقلة، مكتب برامج الإعلام الخارجي .
10. بوشيش، حسينة، (2011)، برامج الرأي في قناة الجزيرة الفضائية، ط1، دار الوسام العربي، لبنان.
11. التركي، يوسف، (2005)، الدليل المرجعي لمترجمي لغة الإشارة للصم بوزارة التربية والتعليم، الأمانة العامة للتربية الخاصة، المملكة العربية السعودية .
12. الحيزان، محمد بن عبد العزيز، (2004)، البحوث الإعلامية أسسها وأساليبها مجلاتها، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض .
13. الخطيب، جمال، والحديدي، منى، (2009)، المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الفكر، عمان: الأردن .
14. الخطيب، جمال، مقدمة في الإعاقة السمعية، ط3، دار الفكر، عمان.

15. الدناني، عبد المالك، (2006)، البث الفضائي العربي وتحديات العولمة، ج1، ط1، المكتب الجامعي الحديث، مصر .
16. الدهمشي، محمد، (2007)، دليل الطلبة والعاملين التربية الخاصة، ط1، دار الفكر، عمان -الأردن .
17. دويدري، رجاء، (2000)، البحث العلمي أساسيته النظرية و ممارسته العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق .
18. دي سوسور، فردينان، (1985)، علم اللغة العام، تر، يوتيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، بغداد.
19. ديفلير، ملفين. ل، و روكتيش، ساندرابول، (1992)، نظريات وسائل الإعلام، تر: كمال الرؤوف، ط1، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر .
20. ذياب، عصام، (2011)، الإشارات في الإتصالات، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد:العراق .
21. راضي، وسام، (2013)، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي المفاهيم الوسائل المقاصد، ط1، دار ومكتبة عدنان .
22. الزريقات، عبدالله، (2003)، دكتوراه في الإعاقة السمعية، ط ١، دار وائل للنشر، عمان.
23. سليمان، عبد الرحمان، سيكولوجية ذوي الخاصة (المفهوم والفئات)، ج1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة .
24. سميرين، سمير، (2013) :الدليل المهني للترجمة والمترجم بلغة الإشارة، ط1، المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، عمان -الأردن .
25. شاهين، احمد، وعبد الحميد، صلاح، (2010)، القصة الإخبارية في نشرات الأخبار الفضائية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة .
26. الشريف، عبدالله، (1996)، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط1، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.
27. الشريف، عبد الفتاح، (2011)، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

28. شميدت، إيزابيث وأخرون، (2012)، الطريق إلى الصحافة، أساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والإلكترونية، تر، حسين شاويش، مطبوعة صادرة عن مؤسسة Mict الإعلامية .
29. الضامن، منذر، (2007)، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
30. الظاهر، قحطان، (2008)، مدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دار وائل للنشر، عمان: الأردن .
31. عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العبد العبد، (2006)، وسائل الإعلام نشأتها وتطورها وأفاقها المستقبلية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .
32. عامر، مصباح، (2006)، منهجية إعداد البحوث العلمية، د، ط، موضع للنشر، الجزائر .
33. عبد النبي، سليم، (2010)، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن .
34. عبد الجوالدة، فؤاد، (2012)، الإعاقة السمعية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
35. عبدالله، وائل، و عبد العظيم العظيم، ريم، (2018)، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، ط2، دار المسيرة والتوزيع، والطباعة، عمان .
36. عبيدات، محمد وأخرون، (1999)، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط2، دار وائل للطباعة والنشر .
37. عبيد السيد، ماجدة، (2000)، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
38. العتيبي، مسفر، (2018)، إستراتيجيات التعامل مع طلاب التربية الخاصة، ط2، دار لوتس للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
39. العزاوي، رحيم، (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1 .
40. العزة، سعيد، (2000)، التربية الخاصة لذوي الإعاقة العقلية والبصرية والسمعية والحركية، ط2، الدار العلمية والثقافية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .

41. علاوي، عبد المجيد، وعلو، حيدر، (2015)، صناعة الأخبار في القنوات العربية المتخصصة (أ ن ن)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن .
42. عليان، رجي وغنيم، عثمان، (2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
43. العنكي، طه، و العقابي، نرجس، (2015)، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، دار الأمان وأوما.
44. العياري، منصف، و الكافي، محمد، (2009)، قنوات التلفزيونية العربية المتخصصة، سلسلة بحوث ودراسات تونس، إتحاد إذاعات الدول العربية .
45. العيسوي، طارق، (2010)، سيكولوجية الأصم، الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة .
46. فارس، عطوان، (2011)، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع.
47. قاسم، سيزا، و أبو زيد، ناصر، (1976)، مدخل إلى السيموطيقا، دار إلياس العصرية، القاهرة .
48. القاسم، محمد، (1999)، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت .
49. القريطي، عبد المطلب، (2014)، ذو الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم وتأهيلهم، ط1، عالم الكتب .
50. القشاعلة، بديع، (2017)، الأساس في التربية الخاصة، دار الهدى، فلسطين .
51. القمش، مصطفى نوريوالمعايطه، خليل (2007)، سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
52. القمش، مصطفى، الإعاقات المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
53. الكناني، محسن، (2012)، تقنيات الحوار الإعلامي قناة الجزيرة أنموذجا، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

54. كوافحة، تيسير، وعبد العزيز، عمر، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
55. الاللا، كامل، وآخرون، (2011)، أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الرياض .
56. لوشن، نور الهدى، (2008)، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، جامعة الشارقة .
57. مانيو، جيدير، (د.س)، منهجية البحث، تر: ملكة أبيض، (د، ط).
58. مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، كوثر، المرأة العربية والإعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2008.
59. مزيد، رحيم، (2002)، قناة الجزيرة وصراع الفضائيات، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية للنشر والطباعة، القاهرة.
60. معوض، محمد، وعبد العزيز، بركات، (2000)، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، ط 2، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
61. المغاوري، تامر، و الملاح، محمد، (2015)، الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، جامعة الإسكندرية .
62. المكاوي، حسن عماد، و الحديدي، منى سعيد، (٢٠٠٥)، الفضائيات العربية و متغيرات العصر أعمال المؤتمر العلمي للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
63. نبيل، عبد الهادي، (2009)، مقدمة في علم الاجتماع، دار اليازوري العلمية للنشر .
64. النوايسة، فاطمة، (2013)، ذوو الإحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
65. الهاشمي، مجد، (2001)، الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل، عمان .

د - الرسائل والمذكرات :

1. بن أحمد الخميسي، حمود، وصلوي عبد الحافظ، (2007)، إحتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها - دراسة ميدانية على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية - ورقة عمل مقدمة في الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة، مملكة البحرين.
2. بن سولة، نورالدين، (2015-2016)، الإستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوي الإحتياجات الخاصة بالجزائر - دراسة وصفية تحليلية - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.
3. بن عبدالله العمري، الهادي، الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصم والمترجمين في المملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2009.
4. بوقرة رضوان، (2006)، بنية الأخبار في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير (منشورة)، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر .
5. الحمزة، عز الدين، (٢٠١٦)، إستخدامات النخبة الجزائرية للبرامج الإخبارية من الفضائيات العربية والإشباعات المتحققة من ذلك، دراسة ميدانية بجامعة تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر (ل ، م ، د ،)، جامعة العربي التبسي ، تبسة.
6. رواق، أمال، وبطاش سهام، (2018)، إستخدام فئة الصم للفيس بوك والإشباعات المحققة منه - دراسة ميدانية على عينة بمدينة المسيلة -، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص : إتصال وعلاقات عامة جامعة محمد بوضياف - المسيلة.
7. زاوي الحاج سعد، (2013) ، إتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة - دراسة ميدانية على عينة من جمهور من ولاية ورقلة ، مذكرة لنيل

- شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، تخصص : علم الاجتماع والاتصال ،
جامعة محمد خيضر ، بسكرة.
8. سمير، سمير، (2007) ، نشرة الصم بقناة الجزيرة "رسالة... ومضمون" ، ورقة عمل مقدمة
في الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة، مملكة البحرين.
9. شرقي، إسماعيل، (2009)، جمهور المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية
دراسة في العادات والأنماط ، مذكرة لنيل درجة عامة، جامعة الحاج لخضر ،
باتنة.
10. قراح، ربيعة، وغراف، نور الهدى، (2016)، دور القنوات الجزائرية الخاصة في تقديم
الخدمة العمومية حسب رأي أساتذة الإعلام والاتصال، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن
مهدي، أم البواقي .
11. قزابنية ، سماح ، (د،س) ، ترتيب أولويات الأخبار في نشرات قناة الشروق
News الإخبارية ، دراسة تحليلية ، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم
الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري ، جامعة العربي بن مهدي ، أم
البواقي.
12. كبور، منال، (2010)، الفضائيات الإخبارية واتجاهات الأستاذ الجامعي حيال عملية
السلام مع إسرائيل، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة
الحاج لخضر كلية الحقوق، باتنة .
13. الكساسبة، عادل، (2015)، تقييم الإعلاميين الأردنيين لتغطية قناة فضائية "
الجزيرة " أحداث مصر، (20 14 20 11)، رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام،
إسم الصحافة والإعلام، كلية العلوم، جامعة الشرق الأوسط.
14. وادفل، روميسة، (20 16/20 17)، المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من خلال
قناة الجزيرة، دراسة تحليلية لعينة من نشرات "الإشارة الأولى"، مذكرة ماستر في المواقع
الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي .

المصادر والمراجع:.....

15. يجاوي، عبد الحق (2010 / 2011)، نشرات أخبار قناة الجزيرة والوعي السياسي الإسرائيلي - دراسة على عينة من أساتذة المرحلة الثانوية بمدينة الجلفة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، غير منشورة، تخصص علم الاجتماع والاتصال في المنظمات قسم علوم الإجتماعية، كلية علوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة .

ه-المجلات والجرائد:

المجلات:

1. مجلة كلية التربية، (2016)، دراسة تشخيصية لأخطاء الترجمة بلغة الإشارة ومصادرها في ضوء بعض المتغيرات، ج4، العدد171، جامعة الأزهر .

الجرائد:

1. آدموند، غريب (2001)، ثورة المعلومات ووسائل الإتصال في العالم العربي، صحيفة البيان الإماراتية، دبي .

و-المقالات:

1. خنفر، وضاح، (2007/13/02)، تجربة الجزيرة ومراحل تطورها في ندوة بأكاديمية الإعلام، طرابلس - ليبيا.

2. عبدالمقصود،، نها، (2018)، نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام الأسس والمنطلقات، المعهد المصري للدراسات.

ز-المواقع الالكترونية:

1. WWW,aljazeera.net تاريخ الزيارة 2020/03/17 على الساعة، 00:19

2. بن عبدالله العمري، الهادي، (2014)، الترجمة بلغة الإشارة، متاح على الرابط التالي: (12-03-2020).<https://www.gulfdisability.org>.

3. الحلايقة، غادة، (5 يوليو 2018)، بحث عن لغة الإشارة، متاح على الرابط التالي :

<https://www.mawdoo3.com>.(25-03-2020)

4. سمير، سمير، (2008)، الترجمة والمترجم علم وغن خاصة بالمترجم، متاح على الرابط

التالي: <https://www.aternational.org>(23-03-2020)

قَلَمَةُ الْمَلِاحِقِ

قائمة الملاحق:

الملحق 01 قائمة المحكمين :

الرتبة	الأستاذ المحكم
أستاذ أ محاضر بجامعة محمد بوضياف -المسيلة -	بوحيلة رضوان
أستاذ أ محاضر بجامعة محمد بوضياف - المسيلة -	صاولي عبد المالك
مترجم لغة الإشارة بقناة الجزيرة الإخبارية القطرية	سمير سميرين
أستاذة بجامعة محمد بوضياف - المسيلة -	عكوشي هدى

الملحق 02: الاستمارة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

إعتماد فئة الصم على المترجم الإشاري في متابعة الأخبار في
قناة الجزيرة
- دراسة ميدانية على عينة من فئة الصم بولاية المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف:

حمديني إبتسام

إعداد الطالبة:

شموري مقدودة

في إطار إعداد مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال ،يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة وأرجو منكم المساعدة من خلال إجابتكم على أسئلة هذه الإستمارة بكل عناية وإهتمام، علما أن الإجابات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

يرجى وضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر أنثى

2- السن:

-أقل من 20 سنة -20-29

-30-39 -40-49

-50-59 - من 60 سنة فأكثر

3- درجة الإعاقة السمعية :

خفيفة متوسطة شديدة شديدة جدا

4- الوضعية الدراسية:

متمدرس في مدرسة خاصة مدمج في مدرسة عادية غير متمدرس

المحور الثاني : عادات وأنماط اعتماد الأشخاص الصم على مترجم لغة الإشارة لمتابعة الأخبار في قناة الجزيرة ؟

5- هل تتابع الأخبار في قناة الجزيرة؟

دائما غالبا أحيانا نادرا

6- ما هيا الأيام المفضلة التي تشاهد فيها أكثر الأخبار على قناة الجزيرة في الاسبوع؟

- السبت - الاحد - الإثنين

- الثلاثاء - الأربعاء -الخميس

الجمعة -غير محدد

7- ماهي الأوقات التي تفضل فيها مشاهدة الأخبار في قناة الجزيرة؟

الصباح الظهيرة المساء الليل

8- المعدل الزمني الذي تقضيه في مشاهدة الأخبار بقناة الجزيرة ؟

- ربع ساعة نصف ساعة ساعة

- من ساعة وربع إلى ساعة ونصف -ساعتين أكثر من ساعتين

9- ماهي الوسيلة التي تتابع من خلالها الأخبار في قناة الجزيرة؟

-التلفزيون

-الهاتف المحمول الذكي

-الحاسوب المحمول

-تطبيقات خاصة بالهواتف الذكية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية

- الحاسوب الثابت

10- من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة هل تركز على :

مترجم لغة الإشارة مقدم الخبر المضمون الإخباري

11- أثناء متابعتك للأخبار في الجزيرة هل: تعتمد على:

- مترجم لغة إشارة معين -جميع المترجمين في قناة الجزيرة

• إذا كانت إجابتك على مترجم لغة الإشارة فهل تتابعه؟

دائما غالبا أحيانا -نادرا

12- ماهي طبيعة الأخبار التي تتابعها من خلال اعتمادك على المترجم الإشاري؟ رتب في حالة أكثر من إجابة

إقتصادية سياسية رياضية إجتماعية ثقافية

13- من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ماهي الخصائص التي تتوافر لدى مترجم لغة الإشارة؟

ذو كفاءة عالية في التواصل بلغة الإشارة

يتميز بالاستماع والتركيز الجيد أثناء الترجمة

المظهر العام اللائق

الترجمة بأخلاقيات المهنة

يملك شخصية أخلاقية حسنة

متفهم لفئة الصم وخصائصهم وثقافتهم

أخرى تذكر.....

14- هل تتفاعل مع مترجم لغة الإشارة؟

غالبا أحيانا دائما

المحور الثالث : أسباب اعتماد فئة الصم على مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

15- بصفتك متابع للأخبار في قناة الجزيرة ما هي أسباب اختيارك لها؟

- قناة متخصصة في تقديم الأخبار
- تتميز بالصدق بالمصادقية
- لأنها تختار المواضيع وفق أولويات تتقارب أو تتفق مع إهتماماتك
- لأن سياستها تتفق مع ميولاتي وإتجاهاتي
- لوجود مترجم لغة الإشارة
- أسباب أخرى أذكرها؟

16- هل تعتمد عليه:

نعم لا إلى حد ما

• إذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة إعتماذك:

- إعتماذا بنسبة كلية
- إعتماذا بنسبة شبه كلية
- إعتماذ بنسبة معتبرة
- إعتماذ بنسبة جزئية

• إذا كانت نسبة إعتماذك كلية أو شبه كلية ماهي أسباب ذلك ؟

- لأنه يترجم جميع المضامين الإخبارية
- سهولة لغة التواصل الخاصة لمترجم لغة الإشارة
- القدرة على التواصل مع الأصم تواصلًا كليًا باستخدام العناصر (الشفاه- الكتابة- الإشارة- الجسم- الوجه)

- أسباب أخرى أذكرها؟

• إذا كانت نسبة إعتماذك معتبرة أو جزئية ماهي أسباب ذلك ؟

- درجة الإعاقة السمعية خفيفة
- نقص الكفاءة والخبرة لدى مترجم لغة الإشارة
- غيابه في معظم البرامج الإخبارية
- أسباب أخرى أذكرها؟

17- لوطلب منك تقييم مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

قائمة الملاحق:

- جيد - ضعيف - جيد جدا
- ضعيف جدا - متوسط

المحور الرابع: طبيعة المضامين الإخبارية التي يتابعها فئة الصم من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة؟

18- ماهي النشرات الإخبارية التي تفضل مشاهدتها في قناة الجزيرة من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة؟

- النشرات الرئيسية
- نشرات لغة الإشارة
- نشرة الإشارة الأولى
- نشرة للصم بلغة الإشارة (موجز الأخبار)
- نشرات أخرى أذكرها؟

.....

19- رتب المضامين من 1 إلى 5 التي تفضل مشاهدتها في قناة الجزيرة من خلال اعتمادك على مترجم لغة الإشارة:

- مضامين سياسية
- مضامين إجتماعية
- مضامين ثقافية
- مضامين اقتصادية
- مضامين رياضية

20- على مستوى متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة من خلال اعتمادك على مترجم لغة الإشارة، هل:

- تهتم بالمضامين الاخبارية بشكل عام
- تهتم بالمضامين الموجهة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة بما فيها فئة الصم
- غير محدد

قائمة الملاحق:

21- ماهي الجوانب التي تثير إهتمامك في مترجم لغة الإشارة من خلال متابعتك للبرامج الإخبارية في قناة الجزيرة ؟

- سرعة تحويل الكلمات المنطوقة إلى إشارات مفهومة ومختصرة
- القدرة على إستخلاص الأهداف المهمة والمطلوبة من الكلام السريع والطويل
- لديه معرفة بالخصائص المميزة لهذه الفئة
- معرفة الوضع الإجتماعي والثقافي للصم والتأثيرات الفكرية والعاطفية للصم
- جوانب أخرى أذكرها ؟

.....

22- حسب متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ، كيف ترى درجة إندماج مقدم النشرة مع مترجم لغة الإشارة؟

- جيدة متوسطة ضعيفة

المحور الخامس: الإشباع الحقة لدى فئة الصم من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

23- هل تعتقد أن إعتمادك على مترجم لغة الإشارة ساهم في تلبية رغباتك-حقق إشباعاتك الإخبارية- ؟

- نعم لا

• إذا كانت إجابتك ب: لا لماذا؟

.....

• إذا كانت إجابتك ب: نعم ماهي درجة تلبية رغباتك وتحقيق إشباعاتك؟

- كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة

- ضعيفة - ضعيفة جدا

24- ما مدى نسبة مساهمة مترجم لغة الإشارة خلال إعتمادك عليه في عملية فهم المضامين الإخبارية

- عالية جدا - عالية - متوسطة

- منخفضة - منخفضة جدا

قائمة الملاحق:

25- ما نوع الإنطباع أو التصور الذي خلفه مترجم لغة الإشارة على نفسية الصم؟

- الإرتياح والرضا - اللامبالاة

- الشعور بالإنتماء في المجتمع - لا شيء يذكر

- حالات اخرى أذكرها؟.....

26- ماهي الإشباعات التي حققها لك مترجم لغة الإشارة من خلال متابعة الأخبار في قناة الجزيرة؟

- الحصول على معلومات جديدة ثمني

- زيادة معرفتي وإطلاعي على المستجدات العالم والمحيط الخارجي

- زيادة وعيي بالواقع ومختلف تحدياته ورهاناته

- إشباع رغباتي وإهتماماتي الخاصة

- إكتساب مهارات إجتماعية جديدة

- إستيعاب وفهم المفردات والعبارات بعد ترجمتها

- زيادة الرصيد اللغوي لدى فئة الصم

- ساهمت في نشر القاموس الإشاري العربي الموحد

- إشباعات أخرى أذكرها؟

27- ماهي درجة ثقتك بمترجم لغة الإشارة لقناة الجزيرة الإخبارية؟

- عالية جدا - عالية - متوسطة

- منخفضة - منخفضة جدا

28- هل إجتهد مترجم لغة الإشارة في تحسين مستوى النشرات الإخبارية وإثرائها بما يتناسب مع الأشخاص الصم

؟

نعم لا

29- هل كان دور مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

- سلبي - إيجابي

ملاحق spss

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	30	60.0	60.0	60.0
	أنثى	20	40.0	40.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 20 سنة	14	28.0	28.0	28.0
	20-29	9	18.0	18.0	46.0
	30-39	3	6.0	6.0	52.0
	40-49	6	12.0	12.0	64.0
	50-59	10	20.0	20.0	84.0
	من 60 سنة فأكثر	8	16.0	16.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

درجة الإعاقة السمعية:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	خفيفة	13	26.0	26.0	26.0
	متوسطة	17	34.0	34.0	60.0
	شديدة	8	16.0	16.0	76.0
	شديدة جدا	12	24.0	24.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

الوضعية الدراسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متمدرس في مدرسة خاصة	13	26.0	26.0	26.0
	مدمج في مدرسة عادية	9	18.0	18.0	44.0
	غير متمدرس	28	56.0	56.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

المحور الثاني : عادات وأنماط إعتداد الأشخاص الصم على مذيع الصم(مترجم لغة

الإشارة) لمتابعة الأخبار في قناة الجزيرة ؟

هل تتابع الأخبار في قناة الجزيرة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	8	16.0	16.0	16.0
	غالبا	10	20.0	20.0	36.0
	أحيانا	12	24.0	24.0	60.0
	نادرا	20	40.0	40.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ما هي الأيام المفضلة التي تشاهد فيها أكثر الأخبار على قناة الجزيرة في الاسبوع؟

fréquences6\$

		Réponses		Pourcentage d'observations	
		N	Pourcentage		
	الأيام المفضلة التي تشاهد فيها	السنت	24	16.3%	48.0%
	أكثر أخبار ^a	الاحد	16	10.9%	32.0%
		الاثنين	18	12.2%	36.0%
		الثلاثاء	17	11.6%	34.0%
		الاربعاء	18	12.2%	36.0%
		الخميس	20	13.6%	40.0%
		الجمعة	34	23.1%	68.0%
	Total		147	100.0%	294.0%

ماهي الأوقات التي تفضل فيها مشاهدة الأخبار في قناة الجزيرة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الصباح	3	6.0	6.0	6.0
	الظهيرة	16	32.0	32.0	38.0
	المساء	20	40.0	40.0	78.0
	الليل	11	22.0	22.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ما معدل الزماني الذي تقضيه في مشاهدة الأخبار بقناة الجزيرة ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ربع ساعة	13	26.0	26.0	26.0
	نصف ساعة	9	18.0	18.0	44.0
	ساعة	7	14.0	14.0	58.0
	من ساعة وربع إلى ساعة ونصف	11	22.0	22.0	80.0
	ساعتين	3	6.0	6.0	86.0
	أكثر من ساعتين	7	14.0	14.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ماهي الوسيلة التي تتابع من خلالها الأخبار في قناة الجزيرة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	التلفزيون	25	50.0	50.0	50.0
	الهاتف المحمول الذكي	14	28.0	28.0	78.0
	الحاسوب المحمول	4	8.0	8.0	86.0
	تطبيقات خاصة بالهواتف الذكية	7	14.0	14.0	100.0
	للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية				
	Total	50	100.0	100.0	

من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة هل تركز على

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مترجم لغة الإشارة	35	70.0	70.0	70.0
	مقدم الخبر	7	14.0	14.0	84.0
	المضمون الإخباري	8	16.0	16.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ما هي الخصائص التي تتوافر لدى مترجم لغة الإشارة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مترجم لغة إشارتمعين	11	22.0	22.0	22.0
	جميع المترجمين في قناة الجزيرة	39	78.0	78.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations				
	Valide		Manquant		Total
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N
من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ماهي الخصائص التي تتوافر لدى مترجم لغة الإشارة؟ * إذا كانت إجابتك على مترجم لغة الإشارة فهل تتابعه؟	11	22.0%	39	78.0%	50

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations
	Total
	Pourcentage
من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ماهي الخصائص التي تتوافر لدى مترجم لغة الإشارة؟ * إذا كانت إجابتك على مترجم لغة الإشارة فهل تتابعه؟	100.0%

Tableau croisé من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ماهي الخصائص التي تتوافر لدى مترجم لغة الإشارة؟ * إذا كانت إجابتك على مترجم لغة الإشارة فهل تتابعه؟

	Effectif				Total
	إذا كانت إجابتك على مترجم لغة الإشارة فهل تتابعه؟				
	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	
مترجم لغة إشارة معين من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ماهي الخصائص التي تتوافر لدى مترجم لغة الإشارة؟	6	3	1	1	11
Total	6	3	1	1	11

ماهي طبيعة الأخبار التي تتابعها من خلال اعتمادك على المترجم الإشاري؟ رتب في حالة أكثر من إجابة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide إقتصادية	4	8.0	8.0	8.0
سياسية	17	34.0	34.0	42.0
رياضية	5	10.0	10.0	52.0
إجتماعية	19	38.0	38.0	90.0
ثقافية	5	10.0	10.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

قائمة الملاحق:

من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ماهي الخصائص التي تتوافر لدى مترجم لغة الإشارة؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذو كفاءة عالية في التواصل بلغة الإشارة	7	14.0	14.0	14.0
يتميز بالاستماع والتركيز الجيد أثناء الترجمة	14	28.0	28.0	42.0
المظهر العام اللائق	4	8.0	8.0	50.0
الترجمة بأخلاقيات المهنة	3	6.0	6.0	56.0
يملك شخصية أخلاقية حسنة	5	10.0	10.0	66.0
متفهم لفئة الصم وخصائصهم وثقافتهم	17	34.0	34.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

هل تتفاعل مع مترجم لغة الإشارة؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غالبا	9	18.0	18.0	18.0
أحيانا	30	60.0	60.0	78.0
دائما	11	22.0	22.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

المحور الثالث : أسباب اعتماد فئة الصم على مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

بصفتك متابع للأخبار في قناة الجزيرة ما هي أسباب اختيارك لها؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide قناة متخصصة في تقديم الأخبار	3	6.0	6.0	6.0
تتميز بالصدق بالمصادقية	3	6.0	6.0	12.0
لأنها تختار المواضيع وفق أولويات تتقارب أو تتفق معاهتماماتك	4	8.0	8.0	20.0
لأن سياستها تتفق مع ميولاتي واتجاهاتي	2	4.0	4.0	24.0
لوجود مترجم لغة الإشارة	38	76.0	76.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

هل تعتمد عليه:

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	50	100.0	100.0	100.0

Tableau croisé هل تعتمد عليه * : إذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة اعتمادك:

قائمة الملاحق:

	ذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة إتمادك:				Total
	إتمادا بنسبة كلية	إتمادا بنسبة شبه كلية	إتماد بنسبة معتبرة	إتماد بنسبة جزئية	
هل تعتمد عليه: نعم	8	9	14	19	50
Total	8	9	14	19	50

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations				
	Valide		Manquant		Total
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N
هل تعتمد عليه: * ذا كانت نسبة إتمادك كلية أو شبه كلية ماهي أسباب ذلك ؟ * ذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة إتمادك:	17	34.0%	33	66.0%	50
هل تعتمد عليه: * ذا كانت نسبة إتمادك معتبرة أو جزئية ماهي أسباب ذلك ؟ * ذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة إتمادك:	33	66.0%	17	34.0%	50

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations	
	Total	
	Pourcentage	
هل تعتمد عليه: * ذا كانت نسبة إتمادك كلية أو شبه كلية ماهي أسباب ذلك ؟ * ذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة إتمادك:	100.0%	
هل تعتمد عليه: * ذا كانت نسبة إتمادك معتبرة أو جزئية ماهي أسباب ذلك ؟ * ذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة إتمادك:	100.0%	

قائمة الملاحق:

Tableau croisé هل تعتمد عليه: * إذا كانت نسبة إتمادك كلية أو شبه كلية ماهي أسباب ذلك ؟ * إذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة إتمادك:

	إذا كانت نسبة إتمادك كلية أو شبه كلية ماهي أسباب ذلك ؟		
	القدرة على التواصل مع الأصم تواصلًا كليًا باستخدام العناصر) الشفاه- الكتابة- الإشارة- الجسم- الوجه)	سهولة لغة التواصل الخاصة لمترجم لغة الإشارة	لأنه يترجم جميع المضامين الإخبارية
إتمادًا بنسبة كلية هل تعتمد عليه: نعم	Effectif 2	4	2
% du total	25.0%	50.0%	25.0%
Total	Effectif 2	4	2
% du total	25.0%	50.0%	25.0%
إتمادًا بنسبة شبه كلية هل تعتمد عليه: نعم	Effectif 2	4	3
% du total	22.2%	44.4%	33.3%
Total	Effectif 2	4	3
% du total	22.2%	44.4%	33.3%
Total هل تعتمد عليه: نعم	Effectif 4	8	5
% du total	23.5%	47.1%	29.4%
Total	Effectif 4	8	5
% du total	23.5%	47.1%	29.4%

Tableau croisé هل تعتمد عليه: * إذا كانت نسبة إتمادك كلية أو شبه كلية ماهي أسباب ذلك ؟ * إذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة إتمادك:

	إذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة إتمادك:	Total
إتمادًا بنسبة كلية هل تعتمد عليه: نعم	Effectif 8	8
% du total	100.0%	
Total	Effectif 8	8
% du total	100.0%	
إتمادًا بنسبة شبه كلية هل تعتمد عليه: نعم	Effectif 9	9
% du total	100.0%	
Total	Effectif 9	9
% du total	100.0%	
Total هل تعتمد عليه: نعم	Effectif 17	17
% du total	100.0%	
Total	Effectif 17	17
% du total	100.0%	

Tableau croisé هل تعتمد عليه: * إذا كانت نسبة اعتمادك معتبرة أو جزئية ماهي أسباب ذلك ؟ * إذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة اعتمادك:

	إذا كانت نسبة اعتمادك معتبرة أو جزئية ماهي أسباب ذلك ؟		
	غيابه في معظم البرامج الإخبارية	نقص الكفاءة والخبرة لدى مترجم لغة الإشارة	درجة الإعاقة السمعية خفيفة
إذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة اعتمادك:			
إعتماد بنسبة معتبرة	9	1	4
هل تعتمد عليه: نعم			Effectif
% du total	64.3%	7.1%	28.6%
Total	9	1	4
هل تعتمد عليه: نعم			Effectif
% du total	64.3%	7.1%	28.6%
إعتماد بنسبة جزئية	13	1	5
هل تعتمد عليه: نعم			Effectif
% du total	68.4%	5.3%	26.3%
Total	13	1	5
هل تعتمد عليه: نعم			Effectif
% du total	68.4%	5.3%	26.3%
Total	22	2	9
هل تعتمد عليه: نعم			Effectif
% du total	66.7%	6.1%	27.3%
Total	22	2	9
هل تعتمد عليه: نعم			Effectif
% du total	66.7%	6.1%	27.3%

Tableau croisé هل تعتمد عليه: * إذا كانت نسبة اعتمادك معتبرة أو جزئية ماهي أسباب ذلك ؟ * إذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة اعتمادك:

	Total
إذا كانت إجابتك بنعم ما هي نسبة اعتمادك:	
إعتماد بنسبة معتبرة	14
هل تعتمد عليه: نعم	Effectif
% du total	100.0%
Total	14
هل تعتمد عليه: نعم	Effectif
% du total	100.0%
إعتماد بنسبة جزئية	19
هل تعتمد عليه: نعم	Effectif
% du total	100.0%
Total	19
هل تعتمد عليه: نعم	Effectif
% du total	100.0%
Total	33
هل تعتمد عليه: نعم	Effectif
% du total	100.0%
Total	33
هل تعتمد عليه: نعم	Effectif
% du total	100.0%

لوطب منك تقييم مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جيدة جدا	13	26.0	26.0	26.0
	جيدة	20	40.0	40.0	66.0
	متوسطة	9	18.0	18.0	84.0
	ضعيفة	2	4.0	4.0	88.0
	ضعيفة جدا	6	12.0	12.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

المحور الرابع: طبيعة المضامين الإخبارية التي يتابعها فئة الصم من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة ؟

ماهي النشرات الإخبارية التي تفضل مشاهدتها في قناة الجزيرة من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	النشرات الرئيسية	22	44.0	44.0	44.0
	نشرات لغة الإشارة	3	6.0	6.0	50.0
	نشرة الإشارة الأولى	4	8.0	8.0	58.0
	نشرة للصم بلغة الإشارة (موجز الأخبار)	20	40.0	40.0	98.0
	نشرات أخرى أذكرها ؟	1	2.0	2.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

المرتبة الاولى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مضامين سياسية	16	32.0	32.0	32.0
	مضامين إجتماعية	16	32.0	32.0	64.0
	مضامين ثقافية	12	24.0	24.0	88.0
	مضامين اقتصادية	5	10.0	10.0	98.0
	مضامين رياضية	1	2.0	2.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

مرتبة الثانية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مضامين سياسية	20	40.0	40.0	40.0
	مضامين إجتماعية	11	22.0	22.0	62.0
	مضامين ثقافية	8	16.0	16.0	78.0
	مضامين اقتصادية	8	16.0	16.0	94.0
	مضامين رياضية	3	6.0	6.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

المرتبة الثالثة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مضامين سياسية	4	8.0	8.0	8.0
	مضامين إجتماعية	12	24.0	24.0	32.0
	مضامين ثقافية	15	30.0	30.0	62.0
	مضامين اقتصادية	13	26.0	26.0	88.0
	مضامين رياضية	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

المرتبة الرابعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مضامين سياسية	1	2.0	2.0	2.0
	مضامين إجتماعية	9	18.0	18.0	20.0
	مضامين ثقافية	13	26.0	26.0	46.0
	مضامين اقتصادية	21	42.0	42.0	88.0
	مضامين رياضية	6	12.0	12.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

المرتبة الخامسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مضامين سياسية	9	18.0	18.0	18.0
	مضامين إجتماعية	3	6.0	6.0	24.0
	مضامين ثقافية	1	2.0	2.0	26.0
	مضامين اقتصادية	3	6.0	6.0	32.0
	مضامين رياضية	34	68.0	68.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

على مستوى متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة من خلال اعتمادك على مترجم لغة الإشارة،هل:

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تهتم بالمضامين الاخبارية بشكل عام	7	14.0	14.0	14.0
	تهتم بالمضامين الموجهة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة بما فيها فئة الصم	23	46.0	46.0	60.0
	غير محدد	20	40.0	40.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ماهي الجوانب التي تثير اهتمامك في مترجم لغة الإشارة من خلال متابعتك للبرامج الإخبارية في قناة الجزيرة ؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	5	10.0	10.0	10.0
سرعة تحويل الكلمات المنطوقة إلى إشارات مفهومة ومختصرة	5	10.0	10.0	20.0
القدرة على إستخلاص الأهداف المهمة والمطلوبة من الكلام السريع الطويل	20	40.0	40.0	60.0
لديه معرفة بالخصائص المميزة لهذه الفئة	20	40.0	40.0	100.0
معرفة الوضع الاجتماعي والثقافي للصحفيين والتأثيرات الفكرية والعاطفية للصحفيين	50	100.0	100.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	100.0

حسب متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ،كيف ترى درجة إندماج مقدمي النشرة مع مترجم لغة الإشارة؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	32	64.0	64.0	64.0
جيدة	12	24.0	24.0	88.0
متوسطة	6	12.0	12.0	100.0
ضعيفة	50	100.0	100.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	100.0

المحور الخامس: الإشباع المحقق لدى فئة الصحفيين من خلال الإعتماد على مترجم لغة

الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

هل تعتقد أن اعتمادك على مترجم لغة الإشارة ساهم في تلبية رغباتك تحقيق إشباعك الإخبارية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	45	90.0	90.0	90.0
نعم	5	10.0	10.0	100.0
لا	50	100.0	100.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	100.0

Tableau croisé هل تعتقد أن اعتمادك على مترجم لغة الإشارة ساهم في تلبية رغباتك تحقيق إشباعك الإخبارية؟ * إذا كانت إجابتك ب:

نعم ماهي درجة تلبية رغباتك وتحقيق إشباعك؟

Effectif

	إذا كانت إجابتك ب: نعم ماهي درجة تلبية رغباتك وتحقيق إشباعك؟				
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
هل تعتقد أن اعتمادك على مترجم لغة الإشارة ساهم في تلبية رغباتك تحقيق إشباعك الإخبارية؟	8	8	21	4	4
Total	8	8	21	4	4

قائمة الملاحق:

ما مدى نسبة مساهمة مترجم لغة الإشارة خلال إعتماذك عليه في عملية فهم المضامين الإخبارية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عالية جدا	10	20.0	20.0	20.0
	عالية	7	14.0	14.0	34.0
	متوسطة	21	42.0	42.0	76.0
	منخفضة	6	12.0	12.0	88.0
	منخفضة جدا	6	12.0	12.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

ما نوع الإنطباع أو التصور الذي خلفه مترجم لغة الإشارة على نفسية الصم ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الإرتياح والرضا	20	40.0	40.0	40.0
	اللامبالاة	5	10.0	10.0	50.0
	الشعور بالإنتماء في المجتمع	11	22.0	22.0	72.0
	لا شيء يذكر	14	28.0	28.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

ماهي الإشبياعات التي حققها لك مترجم لغة الإشارة من خلال متابعة الأخبار في قناة الجزيرة ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الحصول على معلومات جديدة تهمني		8	6.01	6.01	16.0
	زيادة معرفتي وإطلاعي على المستجدات	3	6.0	6.0	22.0
العالم والمحيط الخارجي		12	24.0	24.0	46.0
	زيادة وعيي بالواقع ومختلف تحدياته ورهاناته	1	2.0	2.0	48.0
إشباع رغباتي وإهتماماتي الخاصة		5	10.0	10.0	58.0
	إكتساب مهارات إجتماعية جديدة	4	8.0	8.0	66.0
إستيعاب وفهم المفردات والعبارات بعد ترجمتها		9	18.0	18.0	84.0
	زيادة الرصيد اللغوي لدى فئة الصم	8	16.0	16.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

ماهي درجة ثقتك بمترجم لغة الإشارة لقناة الجزيرة الإخبارية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عالية جدا	6	12.0	12.0	12.0
	عالية	15	30.0	30.0	42.0
	متوسطة	21	42.0	42.0	84.0
	منخفضة	2	4.0	4.0	88.0
	منخفضة جدا	6	12.0	12.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

هل إجتهد مترجم لغة الإشارة في تحسين مستوى النشرات الإخبارية وإثرانها بما يتناسب مع الأشخاص الصم؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	39	78.0	78.0	78.0
	لا	11	22.0	22.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	

هل كان دور مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ايجابي	39	78.0	78.0	78.0
	سلبي	11	22.0	22.0	100.0
Total		50	100.0	100.0	



الشكل رقم 1: يمثل شعار قناة الجزيرة القطرية



الشكل رقم 2: أبجدية الأصابع والإشارة العربية



الشكل رقم ٣ : مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة ناجي زكارنة



الشكل رقم ٤٠٠: مترجم لغة الإشارة بقناة الجزيرة سمير سمرين



الشكل رقم ٥٠: يمثل شعار مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً لولاية المسيلة



الفہرہ

الصفحة	الموضوعات
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالإنجليزية
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
04	تمهيد
05	أولا : إشكالية الدراسة
07	ثانيا : تساؤلات الدراسة
07	ثالثا : أهمية الدراسة
08	رابعا : أهداف الدراسة
08	خامسا : أسباب إختيار الموضوع
09	سادسا : المدخل النظري للدراسة
11	سابعا : تحديد المفاهيم والمصطلحات
17	ثامنا : منهج الدراسة
18	تاسعا : أدوات جمع البيانات
19	عاشرا : حدود الدراسة
19	حادي عشر : مجتمع وعينة الدراسة
20	ثاني عشر : الدراسات السابقة
27	التعليق على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

30	المبحث الأول: الإعاقة السمعية
30	تمهيد
30	أولا: نسبة انتشار الإعاقة السمعية
32	ثانيا: خصائص الإعاقة السمعية
34	ثالثا: تصنيفات الإعاقة السمعية
36	رابعا: أسباب الإعاقة السمعية
37	خامسا: طرق التواصل مع المعاقين سمعيا
38	سادسا: قياس وتشخيص الإعاقة السمعية
40	الخلاصة
41	المبحث الثاني: لغة الإشارة و مترجمي لغة الإشارة
41	تمهيد
41	أولا : لمحة تاريخية عن الترجمة بلغة الإشارة
42	ثانيا : أهمية لغة الإشارة وخصائصها
42	ثالثا: الشروط والخصائص الواجب توفرها لدى مترجمي لغة الإشارة
43	رابعا: أشكال الترجمة الإشارية
44	خامسا : المعايير والإستراتيجيات المتبعة بلغة الإشارة
45	سادسا : الكفايات اللازمة وأخلاقيات مهنة مترجمي لغة الإشارة للصم
46	سابعا: القوانين الدولية التي دعمت الترجمة و مترجمي لغة الإشارة
48	ثامنا: المشكلات والتحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة
٤٨	خلاصة
٤٩	المبحث الثالث : الأخبار والقنوات التلفزيونية
٤٩	تمهيد :
٥٠	أولا : الأخبار

٥٠	١- القيم الإخبارية
٥٢	٢- العوامل المؤثرة في إختيار الأخبار
٥٣	٣- المعالجة الإخبارية
٥٤	٤- النماذج الإخبارية
٥٥	٥- مصادر الأخبار
٥٥	ثانيا : القنوات التلفزيونية
5٨	1_نشأة الفضائيات الإخبارية
٥٩	٢- أهداف الفضائيات الإخبارية
٥٩	٣- مميزات القنوات الفضائية
٦٠	٤- وظائف البرامج الإخبارية
٦1	خلاصة
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي
٦3	تمهيد
٧4	أولا: بطاقة فنية حول قناة الجزيرة
١١1	ثانيا: تحليل محاور الاستمارة
١١3	ثالثا: نتائج العامة للدراسة
١١6	التوصيات
1١8	الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق
	الفهرس
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال



فهرس الجاول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس متغير	٧٥
2.	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	٧6
3.	توزيع أفراد العينة حسب درجة الإعاقة	77
4.	توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الدراسية	78
5.	يبين لنا مدى متابعة الأخبار في قناة الجزيرة	80
6.	يبين لنا الأيام المفضلة لمتابعة الأخبار في قناة الجزيرة	81
7.	يبين لنا الأوقات التي تفضلها العينة لمشاهدة الأخبار في قناة الجزيرة	82
8.	يبين لنا المعدل الزمني الذي تقضيه العينة في مشاهدة الأخبار بقناة الجزيرة	83
9.	يبين لنا الوسيلة التي تتابع العينة من خلالها الأخبار في قناة الجزيرة	85
10.	يبين لنا على من تركز العينة خلال متابعتها الأخبار في قناة الجزيرة	86
11.	يوضح لنا كيف تعتمد العينة أثناء متابعتها للأخبار في قناة الجزيرة وهل تتابعه	87
12.	يوضح لنا طبيعة الأخبار التي تتابعها عينة الدراسة من خلال إعتماها على المترجم الإشاري وترتيبها في أكثر من إجابة	88
13.	يوضح لنا الخصائص التي تتوافر لدى مترجم لغة الإشارة	89
14.	يوضح لنا مدى تفاعل عينة الدراسة مع مترجم لغة الإشارة	90
15.	يبين لنا أسباب إختيار عينة الدراسة لقناة الجزيرة	91
16.	يوضح لنا هل تعتمد فئة الصم على مترجم لغة الإشارة	93
17.	يوضح لنا كيفية إعتما عينة الدراسة إذا كانت نسبة الإعتما ، كلية أو شبه كلية	94
18.	يوضح لنا كيفية إعتما عينة الدراسة إذا كانت نسبة الإعتما معتبرة أو جزئية	95
19.	يوضح لنا تقييم مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية	96
20.	يبين لنا النشرات الإخبارية التي تفضلها عينة الدراسة من خلال الإعتما على مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة	97

فهرس الجداول:

99	يوضح لنا كيفية ترتيب أفراد العينة للمضامين الإخبارية التي يفضل مشاهدتها في قناة الجزيرة	.21
100	يبين لنا على مستوى متابعتك عينة الدراسة للأخبار في قناة الجزيرة من خلال الإعتماد على المترجم الإشاري	.22
101	يبين لنا الجوانب التي تثير اهتمام عينة الدراسة في مترجم لغة الإشارة	.23
103	يمثل لنا درجة إندماج مقدم النشرة مع مترجم لغة الإشارة	.24
104	يوضح لنا اعتماد عينة الدراسة على مترجم لغة الإشارة هل ساهم في تلبية رغباتهم وتحقيق إشباعاتهم الإخبارية	.25
105	يوضح لنا نسبة مساهمة مترجم لغة الإشارة في فهم المضامين الإخبارية لعينة الدراسة	.26
106	يبين لنا نوع الإنطباع أو التصور الذي خلقه مترجم لغة الإشارة على نفسية الصم	.27
107	يوضح لنا الإشباعات التي حققها لك مترجم لغة الإشارة لعينة الدراسة من خلال متابعة قناة الجزيرة الإخبارية	.28
109	يوضح لنا درجة ثقة أفراد العينة لمترجم لغة الإشارة لقناة الجزيرة الإخبارية	.29
110	يوضح لنا إجتهد مترجم لغة الإشارة في تحسين مستوى النشرات الإخبارية وإثرانها بما يناسب مع الأشخاص الصم	.30
111	يبين لنا دور مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية	.31



فهرس الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
1.	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	٧٥
2.	يوضح توزيع افراد الدراسة حسب متغير السن	٧٦
3.	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير درجة الاعاقة	٧٧
4.	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الوضعية الدراسية	٧٩
5.	يوضح هل تتابع الأخبار في قناة الجزيرة	٨١
6.	يوضح الأيام المفضلة التي تشاهد فيها أكثر الأخبار على قناة الجزيرة في الاسبوع؟	٨٢
7.	يوضح لنا الأوقات التي تفضل العينة مشاهدة الأخبار في قناة الجزيرة؟	٨٣
8.	يوضح معدل الزمني الذي تقضيه في مشاهدة الأخبار بقناة الجزيرة ؟	
9.	يوضح ماهي الوسيلة التي تتابع من خلالها الأخبار في قناة الجزيرة	85
10.	يوضح من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة هل تركز على	86
12.	ماهي طبيعة الأخبار التي تتابعها من خلال اعتمادك على المترجم الإشاري؟	88
13.	يوضح من خلال متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ماهي الخصائص التي تتوافر لدى مترجم لغة الإشارة	89
14.	يوضح هل تتفاعل مع مترجم لغة الإشارة	91
15.	يوضح بصفتك متابع للأخبار في قناة الجزيرة ما هي أسباب اختيارك لها	92
19.	يوضح لوطلب منك تقييم مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية	97
20.	يوضح ماهي النشرات الإخبارية التي تفضل مشاهدتها في قناة الجزيرة من خلال الإعتماد على مترجم لغة الإشارة	98
22.	يوضح على مستوى متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة من خلال اعتمادك على مترجم لغة الإشارة	101

102	يوضح ماهي الجوانب التي تثير إهتمامك في مترجم لغة الإشارة من خلال متابعتك للبرامج الإخبارية في قناة الجزيرة	.23
103	يوضح حسب متابعتك للأخبار في قناة الجزيرة ، كيف ترى درجة إندماج مقدم النشرة مع مترجم لغة الإشارة	.24
106	يوضح ما مدى نسبة مساهمة مترجم لغة الإشارة خلال إعتماذك عليه في عملية فهم المضامين الإخبارية	.26
107	يوضح ما نوع الإنطباع أو التصور الذي خلفه مترجم لغة الإشارة على نفسية الصم	.27
108	يوضح ماهي الإشباعات التي حققها لك مترجم لغة الإشارة من خلال متابعة الأخبار في قناة الجزيرة	.28
110	يوضح ماهي درجة ثقتك بمترجم لغة الإشارة لقناة الجزيرة الإخبارية	.29
111	يوضح هل إجتهد مترجم لغة الإشارة في تحسين مستوى النشرات الإخبارية وإثرائها بما يتناسب مع الأشخاص الصم	.30
112	يوضح هل كان دور مترجم لغة الإشارة في قناة الجزيرة الإخبارية	.31

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): تسموري مقدورة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 136432

والصادرة بتاريخ: 2013 / 09 / 08

عن دائرة: مدرسة ولاية كسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

إعداد فئمة الصم على المذكر جم الأشاري في متابعة الأختار فؤأفأة الجزيرة

مختصة دراسة حياتية على عينة من ولاية كسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.



التاريخ: 2020-09-23

إمضاء المعني

[Signature]

